

# رواية غريباء صفاء الشنواني



حقوق الطبع والنشر محفوظة  
لدار الأديب للطبع والنشر والتوزيع

اسم الدار : دار الأديب للطبع والنشر والتوزيع  
اسم الرواية : غرباء  
اسم الكاتبة : صفاء الشنواني  
رقم الإيداع : (٢٠١٩/٢٥٣١٧) بدار الكتب المصرية  
الإخراج الفني : دار الأديب .. ( إنجي خيري )  
تصميم الغلاف : من تصميمات الدار

---

Facebook: Dar.Aladeb

Email: daraladeeb@Gmail.com

Tel: 002- 01014449164

أنا أسمى عمر أبلغ من العمر ٦٥ عاماً قد عانيت كثيراً من الغربة ولكني قد استحملت من أجل أسرتي حتى يكونوا سعداء وأحقق لهم كل ما يحتاجونه ويكونوا من أحسن الناس ولا يحتاجون لأحد أبداً في يوم من الأيام ومن هنا سوف تبدأ حكايتي:

أسرتي مكونة من أب وأم وغدير وهديل الأثنين توأم وأصغر مني بسنتين أو سنة ونصف تقريباً.

أبي وأمي علمونا أن نحب بعضنا كثيراً ولا نتخلى عن بعضنا أبداً ونكون يداً واحدة.

كان كل حلمي أن أدخل كلية التجارة ويكون لدي شركة ونعمل بها أنا وأبي وأخوتي.

مرت سنوات وأنا بحلم بذلك حتى وصلت ثمانية عشر عاماً وكانت المفاجأة!!! وفاة أبي الذي كان سند

لنا في هذه الدنيا والآن بقيت أنا المسؤول كل المسؤولية عن أمي وأخوتي فقررت أن أعمل لكي أصرف عليهم.

أمي في بداية الأمر رفضت تماماً ولكني أقنعتها فوافقت بعد صعوبة.

فأخذت أبحث عن وظيفة وبعد طول بحث قد حصلت على وظيفة بائع في بقالة فوافقت لأنني لن أجد غيرها الآن أمامي ويجب أن أعمل حتى أخوتي يكملوا تعليمهم وأنا أيضاً ونفرح أبونا الله يرحمه اللي كان نفسه كلنا نكمل دراستنا الجامعية وأيضاً أمي ربنا يطيل لنا في عمرها.

فكنت أذهب للعمل يومياً من الثامنة صباحاً حتى التاسعة ليلاً ولكن شغلي لن يؤثر على دروسي فكنت لما أروح أدخل غرفتي وأدرس بكل جهد لكي أحصل على النجاح وبالفعل مرت الشهور وقد حصلت على شهادة البكالوريوس في التجارة وبتقدير جيد جداً مرتفع مثل ما كنت أريد.

أمي وأخوتي وكل أهلي فرحوا كثيراً بذلك، صليت ركعتين شكر لله على ذلك لأنني حلمي قد تحقق أخيراً وبعد ذلك ذهبت لمقبرة أبي لكي أدعو له وحتى يحس بي وينجاني وأن حلمه هو الآخر قد تحقق ولن يضيع عمره اللي فات في تربيتنا من غير مقابل بل رفعنا رأسه وبأذن الله أخوتي هما أيضاً سوف يرفعوا هما أيضاً رأسه وإن شاء الله أحقق كل حلمي وحلم أخوتي وأمي ومرت سنة تقريباً وكان عمري وقتها واحد وعشرون عاماً.

وفي يوم ما جاءني صديقي في الجامعة بعقد عمل في الخارج في شركة استيراد وتصدير كنت فرحان وبالعمل ولكن في نفس الوقت سرحت وأخذت أفكر في أمي وأخوتي كيف اتركهم واسافر.

فقد عرفت أمي بموضوع العمل زعلت كثيراً في البداية وبعد ذلك قالت لي هذه فرصتك وعمري ما فكرت أنا ولا أبوك الله يرحمه اننا نقف في طريق سعادتك أنت ولا أحد من أخوات.

سافر يابني وشوف مستقبلك كفاية أنك كنت بتحلم بشركة نصف من حلمك اتحقق وهو نجاحك في الجامعة ولسه حلم الشركة ماتحققش.

- بس يا أمي !!..

من غير بس، سافر يابني وشوف حياتك وانا وأخواتك دائماً على تواصل معاك بس أول ما تسافر بأذن الرحمن تبعتلنا عشان نتواصل معاك.

حسيت في عيون أمي الحزن على فراقي وكانت الدمعة في عينيها بس كانت بتدرايها عشان ما أشفهاش وفي نفس الوقت فرحانة عشان ممكن أحقق حلمي اللي كنت دائماً بحلم بيه وأنه يتحقق أخذتني الحيرة بين أن أسافر وان أجلس في وسط امي وأخوتي.

أخذت افكر طول الليل أفكر فقولت في نفسي لا خليني هنا جنب أمي وأخواتي احسن حتى لو جعت في سبيل اني أبقى بجانبهم.

وفي الصباح قبل ما أنزل على شغلي:

- ماما !!!..

- أيوه يا عمر.

- أنا صرفت نظر عن السفر.

- ليه يا أبني، معلش عمر يا أبني سافر شوف الدنيا ماشية أزاي لازم تعتمد على نفسك عايزه أحس أن أبني بقى راجل بجد فاهمني؟؟؟؟ أتوكل على الله أنوي السفر وأوعى تفكر في حاجة طالما رب الكون موجود.

فرحت بكلام وتشجيع امي ليا، وأخذت أجهز للسفر وبعد أسبوع كان موعد سفري أمي وأخواتي قرروا أن يأتوا معي للمطار وبالفعل قد أتوا.

- عمر يابني خلي بالك من نفسك.

- حاضر يا امي ، أنتي كمان خلي بالك من نفسك.

- غدير هديل

- نعم يا عمر؟

- خلو بالكم من ماما، دي أمانة.

- أكيد هي في عينا بس أنت سافر بألف سلامة وخلي بالك من نفسك، لا اله إلا الله.

- سيدنا محمد رسول الله.

- في أمان الله يا أبني أتوكل أنت على الله.

- طيب سلام عليكم.

- عليكم السلام، ربنا يعينك في غربتك يا أبني يارب.

- يارب، ماما أرجوكي أمسحي دموعك.

- يابنتي كنت كتماهم قدام اخوكي عشان ما يشفهاش ويتأثر وبعدين يرجع ومستقبله يضع

- يبقى بسببي.
- طيب عشان خاطرنا، بطلي عياط دموعك غالية علينا ولا يا ست الكل أحنا ما نسدش.
- لا طبعاً، انتوا قدها وقودو وكلكم عندي غاليين.
- عارفين والله يا ست الكل، بس كنت بهزر معاكي يلا بينا يا ماما نروح.
- يلا بينا.
- يااه !!! ، اول مرة اخوكي يبات بره البيت.
- ماما وحدي الله.
- لا اله إلا الله.
- تعالي معانا انهارده تنامي معانا أنا وهديل في غرفتنا موافقة ياماما؟
- موافقة ياغدير.
- أول ما وصلت أشترت رقم جديد واتصلت بأمي وأخواتي.
- وصلت يا أبني؟
- أيوه، الحمد لله ، ماما.
- نعم يا عمر.
- محتاج لدعواتك دائماً عشان ربنا يفتح الأبواب في وشي.
- أنا ديماً دعيالك ياأبني أنت وأخواتك بس خلي بالك من نفسك
- حاضر.
- كل كويس وماتسهرش.
- حاضر، في أمان الله سلامي لأخواتي.
- حاضر ياأبني
- سلام عليكم.
- وعليكم السلام .
- وفي اليوم التالي ذهبت للشركة وقابلت المدير
- سلام عليكم.
- وعليكم السلام.
- نعم!!!
- أنا الموظف الجديد.
- أهلاً ... أهلاً بحضرتك، اشتغلت قبل كده في شركة استيراد وتصدير؟
- بصراحة.... لا.
- ولا في أي شركة؟؟

- برضوا لا.
  - أمال كنت بتشتغل أيه؟
  - كنت في بلدي بشتغل في بقالة لحد ما كان ربنا يسهلها.
  - وتفكر واحد كان بائع وعمره ما اشتغل في شركات هيعرف يقوم بشغل الشركات؟
  - إن شاء الله هكون عند حسن ظنك.
  - معاك شهادات أيه؟؟
  - بكالوريوس تجارة، وبتقدير جيد جدا مرتفع.
  - أوكي، من بكره إن شاء الله تستلم الشغل والسكن هيكون تبع الشركة، وكمان كل اليوم الباص هيجيبك ويرجعك، وقت العمل هيكون من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الرابعة عصراً.
  - حاضر، إن شاء الله.
  - أتفضل!!
  - شكراً.
  - أسمع!!
  - نعم.
  - عدي على الاستقبال وقولهم أنك الموظف الجديد عشان يعملوا لك اللازم ويجهزوا الباص يوديك
  - السكن.
  - حاضر.
  - شكراً لحضرتك.
- خرجت من عند المدير وذهبت نفس ما قال لي للاستقبال وخلصت كل الإجراءات وركبت مع باص الشركة وذهبت إلى السكن.

كان سكن كبير ولكن مقسم لغرف كل غرفة بها حمام صغير ومطبخ أيضاً صغير وسرير ولا يوجد بها شيء آخر ، كل مغترب من بلده ويعمل في هذه الشركة متواجد في هذا المكان الحمد لله على كل حال أحسن ما يكون السكن والمواصلات علينا، كل شيء يهون عشان لقمة العيش.

عدى اليوم، وفي اليوم التالي قد بدأت العمل الموظفين ، الحمد لله طيبين جداً، ولكني سمعت أكثر من موظف يسب في المدير فأخذني الفضول أن اعرف سبب سبهم للمدير فسألت احدهم، ليه كل الكره ده للمدير؟؟

- رد عليا :لأنه مش بيعاملنا بما يرضي الله.
- سألته أزاى ممكن اعرف؟
- أولاً :بيجي يجلس ساعتين وبيمشي، وياريت الساعتين دول بيحلل المبالغ الكبيرة اللي بياخذها بيفضل يقرأ جرايد، ويشرب شاي ويمشي ده غي أن هو بياخذ يومين أجازته وأحنا ولا يوم راحة ولو مر وشافك بس بتستريح بيبهدلك.

يا ساتر يارب.

- وحاجات تانية كتير بس أحنا ساكتين عشان لقمة عيشنا.
  - أنا أمبارح لحظت عليه من كلامه معايا في مقابلته ليا كان جاف معايا بس أعتقد عشان أنا لسه جديد.
  - لا أنت على نياتك أوي وشكلك طيب بكره مصيرك تشوف.
- أخذت عهد على نفسي أن أعمل كل ما بوسعي عشان ما أعرضش نفسي للإهانة وكمان عشان ما أخيبش أمل امي وأخواتي فيا وأوفر ليهم عيشة هنية وأخواتي يكملوا جامعتهم.

- عمر!!!
- نعم
- بتفكر في آيه.
- ولا حاجة
- معلىش إذا كنت وجعت رأسك من اولها
- لا أبداً ما أنا لازم اعرف كل حاجة هنا ماشية ازاي عشان اعرف
- فعلاً، عندك حق، بس ولا يهكم المهم أنك تكون راضي عن شغلك اللي بتعمله وربنا راضي عنك.
- عندك حق
- وبعدين أنت في غربة وبعيد عن اهلك وناسك يعني مش محتاج تفكر كتير عشان تعرف تعيش لسه المشوار طويل قدامك بس أنت أتوكل على الله وخلي عندك إرادة وأنوي وخلي نيتك صافية لله.
- ونعم بالله، تعرف إنك أدتني طاقة وصبر كان نفسي حد يقولي أي حاجة ويصبرني.
- أحنا كمان مستحملين كل ده والغربة بس عشان علينا تعيش وتترى كنت عايز أقولك نصيحة من مجرب.
- أفضل!!!
- إذا المدير حاول يستفذك زي ما كان بيعمل معانا أنت حاول على قد ما تقدر متردش وكمان حاول ماتزعلش نفسك ولا تحط في خاطرک أي حاجة وكون حذر في كلامك فاهمني؟
- حاضر.

وربنا يوفقك ويبعدوا عننا ويهديه يارب يا لطيف، أهو وصل.

- بتتكلما ومش تشتغلوا ليه.
- لا أحنا بنشتغل، يلا كل واحد يخلص الشغل اللي في أيده عشان في شغل جديد جاي ومش عايز شغل ييات لبكره فاهمين؟
- حاضر.
- أستاذ، أنا وصلت

- طيب أنا شايفك ، يلا أبدأ الشغل مع زميلك.
- حاضر مش قولتك ربنا يهدي ويصلح الحال.

أخذنا نعمل حتى ننهي العمل قبل انتهاء موعد العمل وفجأة لقينا المدير واقف امامنا!!!!

- خلصتوا ولا لسه؟؟
- الحمد لله خلصنا.
- طيب كويس، في المخزن الشغل الجديد استلموا وابدئوه الشغل فيه عشان يلحق نصدره مع الشغل اللي أنتهى فاهمني؟ ومش عايز أسمع أي كلام فاهمني؟؟؟
- حاضر.
- يا ساتر على جبروتك.
- معلى، يلا بينا يا رجالة .

روحت البيت بعد ذلك وأنا في غاية التعب ولكن كل ذلك يهون دخلت اخذت حمام وبعدها أتصلت بأمي وأخواتي لكي أطمئن عليهم وأطمئنهم عني وأنا باتحدث مع امي حسيت في نبرة صوتها أنها زعلانة على غربتي بس كانت بتحاول تداري عشان ماتأثرش وعلى الرغم أني عارف أنها زعلانة ولكني سألتها :ماما؟

- أيوه يا عمر.
- مال صوتك؟
- ماله يعني؟
- زي ما يكون معيطة؟
- لا يابني أبدأ
- أمي أنا عارفك دي مش نبرة صوتك.
- صدقني يابني ما فيش حاجة، انت طمني عليك وقولي عامل إيه في الشغل؟
- أنا الحمد لله بخير، والسكن الحمد لله طلع تبع الشركة.
- طيب كويس و أنا كنت عايلة همه أوي
- لا أطمني وكمان المواصلات تبعهم.
- الحمد لله يابني
- ماما!!!
- نعم يا عمر.
- أدعيلي
- ديماً يابني بدعيلك انت وأخواتك ربنا معاكم
- واخواتي أخبارهم أيه ؟
- الحمد لله، بس ناموا عشان امتحانات الجامعة.
- ربنا معاهم يارب، المهم تخلي بالك من نفسك فاهمني يابني؟

- حاضر، في امان الله، سلام عليكم.
- و عليكم السلام

وبعد ما قفلت التليفون مع امي حسيت بضيق في صدري فأخذت أصلي ركعتين حتى يبعد الله عني هذا الضيق، وبعد ذلك أخذت أقرأ قرآن ونمت.

عدى الشهر وقد استلمت أول راتب لي هنا وأول ما استلمته ذهبت على الفور لكي أحول لأمي وأخواتي ما يكفيهم طوال الشهر وبعد أن أرسلت أتصلت بأمي.

- ماما !!! أنا أرسلت مبلغ باسم حضرتك.
- ليه ياأبني أحنا مستورين و الحمد لله دائماً يارب.
- معلىش، أذا كنتي بتحبيين خديهم .
- حاضر ياأبني.
- وأعمى حسابك بإذن الله كل شهر هبعثلكم ولو عايزين كمان أي حاجة في أي وقت كلميني على طول.
- طيب ربنا يحميك ياأبني في غربتك قولي وانت مش هتشيل ليك حاجة ؟
- أيوه يا أمي أن شاء الله.
- توعدني أنك تحوش حاجة لنفسك ؟
- أوعدك يا غالية حاضر.
- ربنا يرزقك يا بني بالرزق الحلال أنت وأخواتك يارب.
- أهم حاجة دعواتك لينا يا ست الحبايب ، خلي بالك من نفسك، سلميلي علي أخواتي.
- حاضر يا أبني مع ألف سلامة.
- الله يسلمك، ماما حبيت أقولك أن شاء الله يوم بعد يوم هتصل بيكم عشان أطمئن عليكم .
- بس يا أبني هيكون تكلفة عليك.
- ولا تكلفة ولا حاجة ولا ست الحبايب مش عايزه تسمع صوتي؟؟؟
- ليه يا أبني بتقول كده أنا بس خائفة عليك لتغرم.
- فداكي كل حاجة ، سلام عليكم.
- و عليكم السلام.

وبعد ما قفلت ذهبت للبنك فتحت حساب توفير بأسمى ووضعت فيه الأموال وترك ليا مبلغ على قد احتياجاتي المهمة وأخذت قرار أن أجمع الأموال لكي أحقق حلمي وهى الشركة التي دائماً كنت بحلم بها من أيام المرحوم أبى فكنت لن أسحب أبداً من البنك ليس بخل منى ولكن لأنني أريد أن أجمع وأيضاً الواحد مش عارف بكرة الدنيا مخبيه لينا أيه ؟ وفى يوم من الأيام فكرت بيني وبين نفسي وقولت أنا بخلص شغل الساعة أربعة ، ليه ما شوفش شغل آخر بعد الساعة أربعة حتى لو يكون لحد الساعة واحدة بالليل، معنديش مانع بدل جلوسي بغرفتي بعد شغلي بدون فائدة .

وبالفعل أخذت أبحث حتى ربنا أكرمني بعمل في محل ملابس وكانوا على حظي يبحثون على موظف وقبلوني بسرعة، وكان العمل من الساعة الخامسة مساءً وحتى العاشرة ليلاً فوفقت بسرعة لأنه كان مناسب لي بدل جلوسي لوحدي وكان الراتب مناسب جداً ينقص عن الراتب بخمسون فقط وقمت أزود الفلوس اللي كنت بيعتها لأمي وأخواتي حتى لا يحتاجون لأحد ، وبدأت أجمع في البنك أكثر من الأول وحمدت الله وكله يرجع لدعوات أمي ليا كانت بتقولي ربنا يرزقك بالرزق الحلال بعد ربنا سبحانه وتعالى وبعد سنة تخرجوا أخواتي من الجامعة بتقدير عالي ففرحت كثيراً بذلك وبعد ذلك أخذوا يبحثوا عن وظيفة وبعد شهرين من تخرجهم ربنا أكرمهم بوظيفة في معرض هم الاثنين معاً فكانوا في غاية السرور وهم أيضاً كانوا يساعدون معي في مصاريف البيت وأيضاً كل واحدة منهم فتحت ليها حساب في البنك وكمان توفير والحمد لله على كل شيء كانت الحياة ماشية ولكن أمي كانت زعلانة على غربتي وأنا أيضاً كنت زعلان لفراق أمي وأخواتي ولكن كنت مضطراً ، ما باليد حيلة صحيح أخواتي اشتغلوا بس لسه ملزومين مني ربنا يقدرني واحقق لهم كل أمنيتهم وطموحاتهم وأكون عند حسن ظنهم وأشوفهم أحسن ناس وبعد سنة ونصف قررت أن أقدم على أجازة سنوية لرؤية أمي وأخواتي وبلدى أيضاً لأنهم وحشوني وقدمت على أجازة والحمد لله المدير وافق عليها رغم أني كنت خايف ليرفض وقبل نزولي ذهبت للسوق اشتريت هدايا لأمي وأخواتي ونزلت فكانوا فرحانين جداً برويتي.

- ياه يا عمر يابني الحمد لله أن ربنا طول في عمري لحد ما شوفت.
- ماما ربنا يخليكي لينا ممكن مسمعش الكلام د اتاني ابدأ.
- ولا يجرمني منك أنت وأخواتك.
- أنا مش هنزل تاني.
- ليه يابني؟
- عشان حضرتك بتقولي كلام بيزعني.
- خلاص يابني من فرحتي بيك بس قولي عامل ايه في غربتك و في شغلك؟
- الحمد لله كله تمام .
- ربنا يوفقك.
- تعرفي يا أمي كان نفسي في شوية الدعوات الحلوين دول.
- عمر
- نعم يا أمي.
- أمتي نفرح بيك.
- مش فاهم يعنى ايه؟
- يعنى أمتي تتجوز؟
- مش دلوقتي.
- ليه يابني؟ انا نفسي أشوف ليك عيال قبل ما أموت.
- بعد الشر عليكى يا أمي وغلاوتي عندك متقوليش الكلمة دي تانى أحنا من غيرك ولا حاجة.

- ربنا يخليكم ليا ياأبني.
- معلش يا أمي نأجل الكلام في الموضوع ده لبعدين يعنى .
- لأمتي ؟
- سنة كدة ولا حاجة.
- أكون كونت نفسي على الاقل، وكمان عشان أعرف أجيب شقة كويسة.
- طيب ياأبني ، ما غرفتك موجودة .
- معلش يا أمي بعد أدنك البيت ده بيت العيلة يعنى لحضرتك وأنا وأخواتي لما نتجوز بأذن الله نبقي نتجمع فيه كلنا أحنا وأجواز أخواتي وعيالنا مش كده لأن البيت ده مش بتاع أي واحد فينا غير حضرتك وبابا الله يرحمه وأحنا كده ولا أية؟
- ده عين العقل ياأبني ربنا يجزيك على قد ضميرك ياأبني.
- ماما، عمر.
- أيوة يا بنات.
- يلي تعالوا الأكل جاهز عملنكم عشاء يجنن.
- جوعتوني، عملتوا ايه؟
- مكرونة وجبنا كفتة مشوية.
- ليه كده تكلفوا نفسكم ؟
- أبدأ ولا تكليف ولا حاجة أهو يجي عزمك يا عمر أنت وماما نرد شوية من اللي بتعملوا معانا.
- عيب عليكم تقولوا كدا مفيش بين الأخوات حساب، مش كدا ياماما؟
- طبعا يا أبني ربنا يحنن قلبكم على بعض.
- طيب يلا لأحسن الأكل يبرد.
- أوكي يلا.
- الأكل جميل جدا ربنا يخليكم ليا يا أحسن أخوات
- ويخليك لينا أنت وماما
- كان نفسي من زمان في لمة زي دي فعلاً تسلم اديكم بألف هنا كلت كتير.
- عمر لازم تخلص أكلك كله
- شبع.
- كل ما تخفش عاملين حسبنا في سفن أب في الثلاجة بس كمل الطبق.
- حاضر وأنتي كمان يا ست الكل.
- ماشي يا حبيبتي إلا بالحق يا عمر .
- أيوه
- بتعرف تعمل الأكل هناك ولا مش بتعرف وتأكل من المطاعم.
- لا أنا اللي بطبخ مطاعم إيه دي عيزالها مصروف تاني وهناك طبعا المطاعم غالية ومش نفس اكل البيت أنا بعمل أكل يومين حتى المكرونة بعملها على يومين.

- والله شاطر
- طيب قولنا تحب نعملك ايه بكره على الغدا بأذن الله
- على كيفكم اللي تعملوه اكله
- لا لازم تقولنا
- والله كله نعمه ربنا حلوة
- ماشي هنعمل أحلى أكل
- والله لمتمكم دي انتوا وماما عندي بالدنيا كلها
- وانت أحسن اخ لينا في الدنيا
- ست الكل، ساكتة ليه؟؟؟
- أبداً يا حبيبي فرحانة بيكم عشان اللي كان أبوكم الله يرحمه وانا عايزينه حققناه
- هو أيه؟
- حبك انت وأخواتك لبعض
- أحنأ فعلاً ياماما بنحب بعض الحمد لله على نعمة الأخوات فعلاً يا أمي هي نعمة ما تتقدرش بمال.
- مرت الأيام وقد انتهت اجازتي ورجعت للعمل من جديد كنت مخنوق جداً على الرغم أنني كنت هطير من الفرحة وأنا مسافر فسألت موظف معي في الشغل قال لي معلى مش انت لوحدك لعلمك كل واحد متغرب عن بلده نفسك كده لما بيكون نازل اجازة بيكون الدنيا مش سيعاه ومن الفرحة مستعد يعمل أي حاجة ولما يرجع يبقى مش طايق حتى اللي عليه بس بعد مدة بيرجع زي ما كان والضيق بيروح بس أنت حاول تشغل نفسك بالشغل عشان تنسى .
- حاضر هحاول.
- مر شهر وأنا في نفس الضيق حتى بدأت اتأقلم مرة اخرى وأرجع لطبيعتي كان الشيطان بقولي أرجع ولكن اتغلبت عليه بالصبر والصلاة أخذت يومياً أكلم أمي واخواتي بدلاً من يوم بعد يوم لكي أشعر أنني معهم مر على رجوعي إلى الغربية أشهر وفي يوم كنت بأتكلم مع أمي كالعادة وفي وسط الكلام قالتلي عمر:
- نعم
- أنا لقتك عروسة أصغر مني بسنة واحدة وأن اهلها ناس متدينين وليس لديهم غيرها وورتنى صورتها فوافقت علطول
- بس ياماما لازم دلوقتي أحضر نفسي عشان أبني شقة ليا
- فعلاً،
- عمر يا أبني.
- نعم يا ماما.
- أيه رايك تبني شقة هنا فوق شقتنا عشان تكون جنبي وما تبعدش عني ؟
- يا سلام ياماما حضرتك بتقري أفكارى؟ كنت لسه هقول لحضرتك الموضوع ده ماما.

- نعم
- أنا كل شهر هبعت لحضرتك مبلغ عشان تقومي بتجهيز الشقة ومن بكره بأذن الله كل اللي معايا في البنك هبعتهولك وحضرتك تتفقي مع صنايعية يكونوا شطار.
- حاضر يا عمر بان الله يا بني الحمد لله على كل حال أول حلم يتحقق ليا بعد دعوات أمي ليا وفي اليوم التالي ذهبت للبنك وأخذت كل أموالي التي جمعتها وأرسلتها بأسم أمي وبعد ما أرسلتها كلمت امي:

- سلام عليكم
- وعليكم السلام يا عمر
- ماما أنا بعت خلاص الفلوس باسم حضرتك
- حاضر يا بني هروح أستلمهم
- طيب شوفتي عمال
- أيوه لسه كنت انا واخواتك معاهم دلوقتي واتفقنا على كل حاجة وختلهم ينزلوا كمان في السعر.
- طيب كويس الحمد لله شكراً ياماما معلش تعبتك أنتي وأخواتي معايا لو كنت موجود ماكنتش تعبتكم
- عمر
- نعم
- ليه يا أبني بتقول كده أوعى تقول كده تانى ده يوم المنى والسعد إني أفرح ببيك أنت وأخواتك يا حبيبي
- ربنا يخليكي لينا يا ست الكل وما يحرمناش منك أبداً وبإذن الله كل شهر هبعت لحضرتك
- إن شاء الله يابني

وبالفعل كنت كل شهر أرسل لأمي فلوس حتى أكتمل بناء الشقة بالكامل والحمد لله وكل هذا في سنة ونصف وأمي واخواتي قاموا بفرشها وأيضاً جابوا العفش و كانت جاهزة من كله مش ناقصها غير العروسة كنت بحاول أجي على نفسي في أشياء كثيرة وكل ذلك عشان أجمع المال وأسرع في بناء البيت وأيضاً في هذه السنة والنصف لم أكن أخذ أي أجازة لنزولي لبلدي لرؤية أمي وأخواتي حتى أقدر أخلصها والفكرة بعدم نزولي كانت فكرة أمي الغالية فكانت أيضاً فكرة صعبة ولكن ما باليد حيلة وبعد ذلك عندما نزلت كانت الشقة كاملة من كل شيء وكانت رائعة جداً وفوق الخيال وقبل نزولي لبلدي اخذت شهر إضافي فوق إجازتي السنوية وكان هذا الشهر بدون راتب لكي اتزوج عملت فرحي في قاعة بناء على طلب أمي وأخواتي فكان الفرحة جميل جداً والفرحة كانت على وجه أمي وأيضاً أخواتي كانوا في غاية السعادة وفي الفرحة وقفت أمي بجانبني وقالت لي عمر عايزه أقولك كلمتين وأتمنى أنك تعمل بيهم.

- أتفضلني يا أمي.
- حظ في اعتبارك أن دي بنت ناس ولازم تعاملها بما يرضي الله وعمرك ما تخليها تبات دمعتها على خدها ومتحاولش تبص لغيرها أبداً سامعني يا أبني؟

- حاضر يا أمي كل كلمة فلتها لي سيف على رقبتى وبإذن الله أقدر اعمل بيه وعمري مهقصر
- وده عشمي يا أبني وأنا عرفاك أنك قدها وتعمل بيه.
- متأمريش بأبي حاجة تاني ياغالية؟
- الأمر لله وحده يا حبيبي.

وبعد لحظات شاهدت أم رشا هي الأخرى بجانب أبنيتها وبتتحدث معها هي الأخرى

- رشا!!!
- نعم يا ماما.
- فيه كلمتين لازم تخليهم في اعتبارك.
- خير؟
- تأخذي بالك من زوجك كويس وأسرار جوزك عمرها ما تكون بره حتى لو أنا ويقولك على حاجة تقولي حاضر وعمرك ما تخليه يبات زعلان أبداً ولو رجع من بره زعلان سببه لحد ما يروق لوحده وكمان في حاجة مهمة
- أيه هي؟
- أم عمر
- مالها؟
- أعتبريها أمك مش حماك وأي كلمة تقولها قولي حاضر عشان يا بنتي ترضى عنك لأنها والدتك الثانية وأخواته أعتبريهم أخواتك وكمان أنتي ما عندكيش أخوات فربنا عوضك بأختين وكمان ونعم الأدب
- هما في غاية الاحترام فعلاً ياماما
- كان لازم أقولك الكلام ده عشان تعيشي في سعادة طول عمرك فهماني؟
- حاضر يا ماما وأي مضايقة منها أحكيها لها هي دلوقتي قدامك عني أنا.
- حاضر.
- أستمر الفرحة حتى الساعة الثالثة صباحاً ولكن كان ناقص شيء واحد فقط أبي وفي لحظة سرحت واخذت أتخيل أن أبويا معايا وواقف جنبي وفرحان وفي استقبال الضيوف وفجأة.....
- عمر يا عمر
- ماما أيوه.
- مالك يا أبني
- أبداً ولا حاجة.
- أراي ولا حاجة وأنت سرحان في عالم تاني.
- أبداً سرحت في السعادة اللي أنا فيها
- طيب يلا عشان الزفة
- حاضر

وروحت أنا ورشا وأمي وأخواتي روحوا ولكن بعد ما أطمنا علينا.

- ياه يا بنات انا فرحانه أن اطمنت على أخوكم عقبالكم انتوا كمان.
- إن شاء الله يا ماما
- طيب يلا تصبحوا على خير.
- وحضرتك من أهل الخير.
- كان نفسنا تكون معانا يا أبو عمر في فرح أبناك بقى راجل وفتح بيت وإن شاء الله يارب ربنا يطول في عمري لحد ما أجوز البننتين وأسترهم في بيوتهم وأفرح بيهم نفس ما فرحت بأخوهم عمر ربنا يسعدوا ويسعد اخواته أصلي الفجر وبعدين انام بسم الله يارب قويني وأغفر لي ذنوبي.

وبعد شهر ونصف من زواجي حضرت للسفر وسافرت فكنت حزين على فراق أهلي ولكن حكم الزمن والشهر ونص اللي قعدتهم مع رشا عرفت عنها أنها إنسانة محترمة جدا وفي غاية التقوى والإيمان والبركة في أهلها فكانت طول سفري تنزل لدى امي وأخواتي وتساعدهم في عمل المنزل وعند كل خميس تستأذن من امي وتذهب لأهلها وكانت لا تمنع لأنه من حقها أن تراهم وتجلس معاهم وكانت ترجع يوم السبت آخر النهار فأمي كانت تقول لي انها طيبة جداً ولا تفارقنا إلا عند المساء بعد أن تعمل معنا كل شيء فكنت فرحان أيضاً لأنها ترضي أمي فهي تحبهم كثيراً وهما أيضاً يحبونها كثيراً

- تعرفي يا ماما تعرف يا بابا
- أيوه يا رشا ،
- حماتي وغدير وهديل يعاملوني أحسن معاملة وحاسة أني واحدة منهم هما أخواتي وهي أمي
- يعني مرتاحة؟؟؟
- الحمد لله
- دائماً يارب وكمان فعلا أنا حاسة اني ليا أختين فعلاً ربنا عوضني بيهم
- ربنا يصلحك الحال بس المهم أنك ترضي حماتك
- طبعا دي أهم حاجة
- ربنا يرضي عليكى يا بنتي

وبعد مرور شهرين على سفري كنت باتحدث مع امي في الهاتف

- عمر
- نعم يا أمي
- عندي ليك خبر هيفرحك
- خير؟؟؟
- رشا حامل !!!!
- صحيح ؟

- أيوه وكمان في توأم
- ياه ده احلى خبر ربنا يخليكى يا امي على الأخبار الحلوة دي.
- أنا يا أبني بتمناللك السعادة ليك انت وأخواتك .
- ربنا يخليكى لنا يا أمي

وبعد تسعة أشهر انجبت رشا ولد وبنت توأم كانوا متفقين هي وأمي أن الواد يسموه محمد على أسم أبويا ولو بنت يسوها على أسم أم رشا اميمه وبالفعل ده اللي حصل وبقي عندنا محمد وأميمه وهذا كان حل رائع لإرضاء الطرفين وبعد الولادة أخواتي صوروا الأطفال وبعثولي الصور فكنت فرحان جداً وعلى الرغم من فرحي كنت أيضاً زعلان لأنى لن أكون متواجد حين ولدت رشا ولم اكن قريب من اميمه ومحمد حين ولدتهم مش من السهل على الواحد أن مراته تولد وعياله يكونوا بعاد عنه حتى حين رأيتهم لنور الدنيا حاولت عدة مرات على المدير على أني اخذ ولو أسبوع واحد أجازته على حسابي رفض قولته على سبب نزولي قالي :أنت مش أول واحد مراته تخلف بعيد عنها في ناس كتير خلفوا وعيالهم كبروا واتربوا أحسن تربية وأبهتهم بره أستنا أجازتك السنوية لما تجي يلا أتفضل على شغلك وبلاش توجع دماغي وأياك تحاول تفتح الموضوع ده معايا تانى فاهم؟

- حاضر بعد أزنك
- أيه يا عمر؟
- رفض؟
- أيوه معلش أرمي حمولك على الله وخلي املك بالله قوي.

ونعم بالله كنت صابر على كل متاعب الغربة من اجل تحقيق حلمي اللي كنت واعد بيه أبويا أني أحققه في يوم من الأيام وهو الشركة وأن شاء الله اول ما أحقق حلمي هرجع من الغربة التي تفرق الجميع فبدأت أجمع من جديد لأنني الآن سوف أحتاج إلى أموال أكثر لأن فيه التزامات طفلين وزوجه وكل ما الأطفال يكبروا تكبر التزاماتهم معاهم وأيضاً في شركة أريد ان أنشأها وتحتاج إلى تكلفة عالية ربنا يقدرنا على فعل ذلك لأن هذا حلمي لم اكن اتنازل عنه أبداً وفي هذا الوقت بالذات لأنني أملك طفلين ويجب أن أضمن مستقبلهم بدل ما يكبروا يدوروا على وظيفة ويجلسوا بالسنين ينتظروا حتى لو توافر لهم وظائف يمكن يكون مديرهم مثل مديري أنا لا بأذن الله لما يكبروا تكون شركتي مفتوحة ومرحبة بعيالي وعيالهم وكمان لأخواتي وعيالهم شركتي بأذن الله هتكون ملكاً لجميع أهلي وناسي وكل الشباب الذي لم يجد فرصة في وظيفة بس ربنا يقدرني لن أئس أبداً من رحمة الله.

وفي ليلة من الليالي وأنا نائم شوفت كابوس فظيع وفيه أمي فقومت مفزوع!!

على الفور ولم اقدر بعدها أنام حتى اطمئن عليها ولكني لن أقدر انتظر للصبح حتى اكلمها فقامت بالاتصال على أخواتها ردت هديل عليا.....

- الو عمر

- أيوه
  - خير كفرك الشر طمني فيك حاجة؟؟؟
  - لا أنا بخير
  - طيب الحمد لله بس كنت بسأل على ماما هي مش كويسة.
  - أيوه الحمد لله بخير.
  - أوعوا تكونوا مخبيين حاجة عنى؟
  - لا ليه بتقول كده.
  - لأنى شوفت وأنا نائم كابوس لماما.
  - أطمن.
  - طيب تصبحوا على خير.
  - وأنت من أهل الخير.
  - هدبل ، أيوه بتكلمي مين ؟
  - ده عمر بيقول أنوا شاف كابوس لماما وأتصل عشان يسأل عليها؟ أوعى تكوني قولتيلوا أن ماما عندها دور برد
  - لا طبعاً أنا مش عبيطة وبعدين ده غير أن ماما موصينا حتى كمان موصية رشا أننا مانجبش سيره قدموا كفاية عليه الغربة اللي هو فيها المسكين.
  - فعلاً يلى تعالى نطمن على ماما.
  - تعالى أفتحى الباب براحة.
  - الحمد لله نائمة
- حسيت في صوت هدبل حاجة ومخبيهاها عنى ومش عايزه أعرف عشان ما أقلقش بس لزم أعرف الصبح أن شاء الله أتصل بيهم قبل ما أنزل على الشغل أطمن عليها لأن قلبي لسه مش مطمئن من ناحيتها ربنا يستر يارب.

وفي الصباح الباكر:

- ماما
- نعم
- أخبارك انهارده؟
- الحمد لله أحسن.
- الحمد لله يلى يا بنات علي على شغلكم.
- لا أحنأ انهارده وخدين أجازة.
- ليه كده ؟
- الشغل مش أهم منك يا ست الحبايب ، أه بالحق ياماما عمر أتصل أمبارح .

- أمتى ؟
  - بليل على الساعة أثنين وخمسة .
  - وبعدين أوعوا تكونوا فلتولوا حاجة.
  - لا أبدأ يا ماما ماتخافيش بس كان بيقول أنوا شاف كابوس لحضرتك، فتصل وحب يطمن عليكى.
  - حبيبي قلبوا حاسس أهو بيرن ردي عليه.
  - ألو أيوه يا عمر صباح الخير
  - صباح النور ماما نائمة ؟
  - لا صاحية.
  - طيب عايز أكلمها.
  - أهى معاك.
  - ألو يا عمر
  - صباح الخير يا ماما
  - صباح الخير يا بنى، عامل أية؟
  - أنا الحمد لله المهم حضرتك طمنيني عليكى
  - أنا كويسة الحمد لله
  - دايماً يارب ، ماما صوتك مالوا.
  - أبدأ يا بنى أصلي لسه صاحية من النوم
  - طيب الحمد لله أنى اطمنت عليكى.
  - أخواتي مار حوش الشغل ليه ؟
  - هيرحوا بس لسه منتظرين العربية
  - طيب ماشي وأخبار رشا والعيال ؟
  - بخير الحمد لله
  - طيب حضرتك مش محتاجة حاجة؟
  - عايزاك سالم من كل شر يارب.
  - سلام عليكم
  - وعليكم السلام، عمر
  - نعم
  - خلي بالك من نفسك
  - حاضر لا اله إلا الله
  - سيدنا محمد رسول الله
- خلاص أقلي حسه أنوا قلبوا حس أنى تعبانة بقولي مالوا صوتك وكم ان لحظ أنكم مرحتوش الشغل  
بيقول أخواتي مار حوش الشغل ليه؟

- قتلوا منتظرين العربية مسكين يا عمر
- تعرفي يا أمي أحنا فعلاً من غيرك ولا حاجة مانقدرش نستغنا عنك أبداً
- ولا انتوا كمان حبايبي
- ربنا يخليكى لنا يارب يا أمي.
- سلام عليكم
- وعليكم السلام
- أزيك دلوقتي يا ماما ؟
- الحمد لله يا رشا
- دائماً يارب
- أخبار محمد وأميمة ؟
- بخير الحمد لله.
- رشا
- نعم زي ما وصيتك ما تجبش سيرة لعمر.
- ماتخافيش لأنوا أتصل وبيقول أنوا شاف كابوس ليا
- لاحول ولا قوة إلا بالله قلبوا حاسس بيكي.
- فعلاً أمال هديل وغدير ما رحوش الشغل ليه ؟
- خدوا أجازة عشاني
- معلىش يا ماما بيحبوكي
- بس ليه ما أنا موجودة ودي أمي نفس ما هي أمكم
- طبعاً يا بنتي
- طيب يلي قوموا ألبسوا واتكلوا على الله وأنا هنا جنب ماما
- ما خلاص وقت العربية اللي بتعدي علينا مشيت وكمان أحنا أتصلنا بالشغل أخذنا أجازة.
- رشا
- نعم يا ماما
- أطلعي يابنتي عشان عيالك لوحدهم .
- هما نايمين معلىش لحسن في أي وقت يصحوا
- طيب أقعد معاكي شويه وأطلع
- طوعيني وأطلعي عشان عيالك
- حاضر بس لو أحتجتوا أي حاجة نادوني وأنا شويه وأنزلكم
- بعد أذنكم
- أتفضلنى
- ونعم الأدب والاحترام فعلاً من بيت أصول
- طيب أنا هقوم أعملك شوية شوربة خضار ماشي

- وأنتى ياغدير خليكى هنا جنب ماما يمكن تحتاج حاجة
- ربنا يكرمكم يا عيالى يا نور عيني يارب انتوا وأخوكم ويمشيلوا الحال في غربتوا
- وأحنا مش عايزين غير رضاكى عننا ودعواتك الحلوين دول الدنيا وما فيها.
- غدير نعم
- أنا زهقت من النوم السرير طلعتى شوية في الصلاة يابنتى
- حاضر
- أتفضلى
- الصلاة نورت
- يا بكاشه
- والله مش ببكش عليكى يا ست الكل
- عارفه والله
- ماما حضرتك تعبانة؟ قومتي ليه من السرير
- أتضايقت يا هديل ، وقولت أغير
- طيب يا ست الكل أتفضلى أشربى عصير البرتقال ده
- كمان
- أيوة طبعاً
- الشورية على النار قربت تنزل وكمان عمله لحضرتك فرخة مسلوقة
- فرخة بحالها
- أيوة وحضرتك اللي أتكلها كلها لوحده
- ربنا يحنن قلبكم عليا كمان وكمان تربيتى أنا وأبوكم ماضعتش هدر الحمد لله يارب.
- عمر
- أيوه
- مالك انهارده يا بنى من ساعة ما جيت الشغل وأنت سرحان وكل ما تمسك حاجة تسقط منك
- أبداً ما فيش
- ما فيش أزاى ؟ يعنى عيالك لقدر الله فيهم حاجة
- لا طيب الحمد لله
- أمال فيه أي قولي ؟
- أمبارح بليل جاتى كابوس وحش لأمى.
- يا ساتر يارب و بعدين بليل أتصلت على أخواتى قالت أختى أن أمى بخير طيب كويس
- والصبح قبل ما أجي على الشغل أتصلت بيهم ولما كلمت أمى حسيت أن صوتها زي ما يكون تعبان
- بس هما يداروا عليا عشان مضيقش وكمان اللي لفت نظري أن أخواتى شغلهم الساعة سبعة
- أتصلت عليهم الساعة سبعة وربع عشان أظمن على أمى ردوا عليا وكانوا في البيت ولما سألت أمى

قالتلي أن العربية اللي بتعدي عليهم أتاخرت تقدر تفسر لي ده معناه أية غير أن أمي تعبانة وهما قاعدين معاها.

- عمر
- أيوه
- استعيذ من الشيطان الرجيم كل ده تهيئات.
- طيب والكابوس
- انت لسه راجع من بلدك بعد ما تجوزت خدك الحنين لبلدك ودا مش عيب ولا حرام أنت جى هنا لسبب واحد عشان تحقق حلمك ولا نسيت
- لا منستش
- عشان تقدر تحققه لازم يكون عندك صبر وأراده وتحط في اعتبارك أنك سبت أمك وأخواتك ومراتك وعيالك اللي أنت مشفتهمش غير ف الصور وبلدك عشان حلم حياتك فاهمني
- قل أعوز بالله من الشيطان الرجيم وسمى الله وتوكل عليه وقوم أبدا عمك
- ربنا يخليك ليا أنت هنا الوحيد اللي هنا اللي بتديني الأمل مش عارف من غيرك كنت عملت أيه
- ولا حاجه أنت أخويا الصغير يلا بينا بسم الله

خلصت شغلي ورجعت البيت وقبل أن أذهب لشغلي الثاني أتصلت بأمي لكى أطمئن عليها

- ألو أيوه يا أمي أخبارك
- بخير الحمد لله وأنت عامل أيه في شغلك؟
- الحمد لله والله لسه راجع وقلت اطمئن عليكم.
- ربنا يحميك يا أبني أطمئن كلنا بخير بس خلي بالك أنت من نفسك
- حاضر، مش محتاجين أي حاجة ؟
- ربنا يخليك يا أبني
- بتكلم بجد
- خيرك موجود
- ما تقوليش كده يا أمي ما يجيش من بعد خيرك سلام عليكم
- وعليكم السلام
- الحمد لله أطمئت على أمي أنها بخير وده اهم حاجة عندي لما ألحق ألبس وانزل على الشغل.
- ده عمر؟
- أيوه رجع من الشغل وأتصل بيا عشان يطمئن عليا المسكين قلقان من اللي شافه امبارح ربنا يهون عليه غربته

لقد قررت من أول الشهر بان أبعث باقي الراتب لأمي تجمعوا نفس ما كنت بعمل لبناء الشقة ولما انزل اجازتي يكون لدي مبلغ أشوف أساسات المبنى وابدأ العمل فيها وبعد ذلك أرجع وأمي وأخواتي يكملوا الإشراف عليها.

كلمت امي وشرحت لها عن كل ما فكرت فيه فوافقت بشدة عدى الشهر وأرسلت باسم أمي الاموال ومن ضمن هذه الاموال أموال ملتزمات البيت نفس كل شهر فكنت دائماً أدعو الله ان احقق امنيتي.

عدت الأشهر حتى اتت موعد اجازتي السنوية فكنت في غاية الفرح والسعادة لأنني سوف أرى اهلي وأيضاً أطفالي الذين قد بلغوا الأربع أشهر ولن اتمكن من رؤيتهم على الحقيقة بل في الصور فقط وقبل ان أسافر ذهبت إلى السوق وأخذت أشتري بعض الهدايا لأمي واخواتي ورشا واطفالي وأيضاً لأم وأبو رشا كنت بعد الساعات والدقائق المعدودة للعودة لبلدي بفارغ الصبر حتى اتى هذا اليوم وسافرت وأنا في الطائرة كنت بعد الدقائق حتى تهبط الطائرة وأرى أهلي وبلدي كانوا جميعاً في انتظاري فلم أقل لهم على موعد وصولي حتى لا يتعبوا أنفسهم ويأتوا إلى المطار ولكن قولت لهم انني سوف أوصل في اليوم الفلاني فقط حتى رشا والعيال كانوا منتظرين موعد وصولي مع أمي وأخواتي في الشقة ربيت الجرس أمي هي التي فتحت الباب:

- أبني وحشتني أوي
- وأنتي اكثر يا امي وأترميت في حضنها كأني طفل صغير وكان تانه عن أمه
- ماما بطلني عياط
- ده من فرحتي بشوفتك ، أدخل يا أبني
- عمر
- غدير وهديل أزيكم وحشتوني أوي أوي
- وأنت كمان يا عمر طمنا عامل إيه؟؟
- الحمد لله
- رشا كمان هنا منتظراني معاكم كل الحبايب هنا
- أزيك حمد لله على سلامتك
- الله يسلمك وعيالك اهم كمان
- أهلا بحبايبي كان نفسي أشوفهم على الطبيعة من ساعة ما جم على وش الدنيا وأخذهم في حضني
- ربنا يخليك ليهم وتربيهم في عزك يا أبني
- وفي حياتك يا أمي
- وتشوفهم أحسن ناس يارب
- بالصراحة كلكم واحشنى والله
- وانت اكثر يا أبني
- ياه يا أمي اللمة دي كانت نقصاتي أوي في الغربة ربنا ما يحرمناش منك يارب.

- ولا منكم.
- يلا يا بنات أيدكم في أيد بعض وحضروا الغدا ماشي.
- نور عيني تلاقيك جعان
- فعلاً يا ماما نفسي أوي في أكلكم اللي يفتح النفس
- رشا تعالي معانا
- حاضر
- أمي أنتي وحشاني أوي
- وأنت أكثر يا حبيب ماما مراتك بنت حلال أوي
- صحيح يا ماما
- أيوه يا أبني وغير كده متدينة ومؤدبة
- طيب الحمد لله وكمان أغلب وقتها معانا هنا
- كل ده بسبب رضاكي عني وبركة دعاكي ليا يا أمي اللي كمان ماشي بيها في غربتي ياريت تكتري
- من دعاكي ليا كمان وكمان
- أنا دائماً بد عليكم كلكم.
- يلا الأكل جاهز
- بسم الله أيه كل الأكل ده
- من فضلت خيرك هات العيال عشان تعرف تأكل
- لا خليهم جنبي عشان أشبع منهم
- طيب يا بني ربنا يخليهم ليك ويخليك ليهم ويتربوا في عزك.
- أقولك على حاجة تفرحك؟
- خير
- أخواتك كل واحدة فيهم جمعت وتبني شقة على حسابها هديل فوق شقتك وغدير بعدها عشان انتوا
- الثلاثة تبقوا هنا جنبي وما تبعدوش عني
- طيب والله كويس زين ما فكرتوا أنا كنت هقولكم كده أول ما تشتغلوا حوشوا وأبنوا بس قولت في نفسي يمكن هما مش عايزين.
- أحنا كنا مستنين لما نجمع وأمتا أن شاء الله تبدوا
- بأذن الله أول الشهر اللي يحل على بركة الله
- إن شاء الله تكون قدم السعد عليكم
- والله أنا فرحت لما قولتولى كده
- ربنا يخليك لينا يا عمر
- عقبال العرسان
- يسمع منك ربنا يا أبني أفرح بيهم قبل ما أقابل وجه كريم
- بعد الشر عليكى يا ماما ما تقوليش كده تاني

- إن شاء الله تشوفي عيالهم وعيال عيالهم وأنتي كمان اللي تجوزيهم بإذن الله
- ياه يا عمر يا بني ياترى مين يعيش دي سنة الحياة الموت علينا حق
- ونعم بالله بس مش عايزين نسمع من حضرتك الكلام ده مرة ثانية
- ربنا يخليكم كلكم ليا ويباركلكم في محمد وأميمة يارب
- الحمد لله
- عمر ده أكلك
- أيوه ده أنا كنت كتير كنت جعان
- بألف هنا
- طيب يلا يا أبني أطلع غير هدومك وأستريح من تعب السفر
- حاضر يا أمي
- بعد أزنك
- رشا
- نعم يا ماما سيبي اللي في أيدك وأطلي ورا جوزك
- حاضر بس أساعد غدير وهديل وبعدين أطلع
- خلي كل حاجة أحنا هنشيلها ويلا أطلعي
- حاضر بعد أزنكم
- أتفضلي
- عمر يا عمر.... أنت نمت بهدومك مش هتغير
- بعدين مش قادر جعان نوم
- ماشي أنا هخليك تنام براحتك وهنزل عند ماما تحت
- طيب انزلي
- يا بنات واحدة فيكم تفتح الباب
- حاضر يا ماما
- رشا إيه اللي نزلك أنتي والعيال يا بنتي
- أبداً عقبال ما طلعت لقيت عمر نايم بهدومه ولما صحيته يغير هدومه قالي بعدين لأنني جعان نوم
- قولتله أنزل عند ماما قالي طيب أنزلي.
- نزلت أساعدكم وأخليه هو يستريح ويصحى براحته
- طيب يا بنتي مسكين الغربة مش بتخلي حد يشوف النوم طالما بعيد عن أهله وبلده يارب تخلص
- الشركة يا عمر اللي بتحلم بيها طول عمرك وترجع لبلدك وأهلك سالم غانم وتبطل غربة يارب
- رشا
- نعم
- العيال ناموا يا بنتي ، خديهم نيميهم على سريري لأحسن يبردوا
- حاضر يا ماما

- وغطيههم
- حاضر
- خلصنا ، ماما
- أيوه ،
- أقترحي علينا نعمل رسم الشقة نفس الشقة دي ولا أيه
- والله دي هتبقى شقتكم انتوا كل واحدة فيكم تعمل اللي عيزاه في شقتها انتوا اللي هتعمروهم بس يا حبيبتي حضرتك الكل في الكل والكلمة الأولى والأخيرة ل حضرتك
- أيوه بس دي بالذات لازم انتوا تخذوا قرار وأنا بعون الله هكون معاكم
- ماما أحنا بنحبك أوي
- وأنا كمان بحبكم أوي
- ماما أيه رايك هنعمل نفس الشقة دي أحسن
- أنا عندي رأي تانى
- أيه هو
- أعملوا نفس الشقة بس كل واحدة تغير في الألوان
- كده يعني حضرتك شايفة كدا
- أيوه
- ماشي كلامك يا ست الكل
- سلام عليكم
- و عليكم السلام
- أنت صحيت ؟؟؟؟
- أيوه
- أحنا قولنا تخليك تنام تستريح وتقوم على راحتك ، أيه شبعت نوم ولا لسه
- الحمد لله
- لما أقوم اجبلكم عصير
- طيب
- عمر يا عمر
- نعم يا ماما
- أيه يا أبني سرحان في أيه
- حضرتك بتكلميني كنت عماله انادي عليك ما بتردش أيه يا أبني اللي شاغل بالك
- ماما
- أيوه

- إن شاء الله من بكره الصبح هروح لشركة المقاولات اللي عملتلي الشقة وأتفق معاهام عشان أبدأ في ترتيبات عمل الشركة والأوراق اللازمة عشان يبدوا الشغل فيها وأدفع مبلغ من الفلوس قبل ما أمشي
- اللي شايفة صح يا أبني اعمله وربنا معاك
- وزى ما قولت لحضرتك كل شهر هبعث لحضرتك مبلغ ده غير الفلوس اللي ببعثها عشان تدفعهملي
- أن شاء الله يا عمر.
- أتفضلوا العصير.
- تسلم أديكي أمال العيال فين ???
- نايمين جوه عندي
- عشان كده مش سامعلهم صوت
- شوية ونصحيهم عشان يتعشوا طالما ناموا دلوقتي يبقى طول الليل مش يناموا
- ما تخفش ملهمش في السهر.

عدى اليوم وفي الصباح ذهبت لشركة المقاولات واتفقت معاها على تصميم الشركة وكمان هتكون من دورين وكبيرة وبعد أن أتفقتنا على كل شيء خرجت من عندهم وأنا في غاية السعادة وعلى الفور ذهبت للبيت عشان أفرح امي

- يا بنات الباب
- حاضر
- رشا صباح الخير
- صباح النور يا بنتي أمال عمر ما نزلش معاكي ليه
- أصله نزل من بدري
- أه صح نسيت قالي أمبارح أنه من بدري هيروح شركة المقاولات عشان يلحقهم
- تشربي حاجة
- الحمد لله لسه شاربة
- أهو شكله هو
- معلش افتحي يا بنتي
- حاضر
- ده أكيد عمر
- سلام عليكم
- وعليكم السلام
- أيه يا أبني خير
- أطمني حضرتك

الحمد لله روح الشركة واتفقت معاهم على كل حاجة وكمان من دورين وكبيرة عشان أنا ناوي بعون الله أشغل فيها أكبر عدد ممكن من الناس الغلابة اللي على قد حالهم واللي مش لاقيين شغل وأساعدهم بعون الله طالما ربنا فاتحها علينا يبقى لازم نفرح الناس دول لأنهم فعلاً هما مستحقين مش كده ولا أيه يا ست الكل؟

- ربنا يحميك يا أبني ويقدرك على فعل الخير ديماً ويقويك ويرجعك ليا سالم من الغربة ده غير أن أهلي كمان هشغلهم
- عمر ومنتساش ده أحنا اخواتك من غير ما تقولوا ده كلام برضه ده انتوا قبلي كمان
- ربنا يخليكم لبعض يا حبابي خلاص يا أبو عمر نام وأرتاح كنت ديماً بتغرس الخير في قلب عيالك ونفسك أنهم يحنوا على الغلابة زي ما كنت أنت بتحن عليهم ودلوقتي الحمد لله كلامك اتحقق وكل حاجة كنت عايزها أتحققت
- البركة فيكي يامي أنتي كمان والله يرحمك يا بابا
- ربنا يوسع عليك يا أبني أنت وأخواتك ويجزيكي كل خير يا رشا وتشوفي عيالك أحسن ناس في حياتك يا ماما
- وأن شاء الله تكون قدم السعد عليك يارب
- أمي عايز من حضرتك تكتريلي من دعواتك
- دعيالكم يا بني ديماً
- أه نسيت أقولكم كمان خبر
- أنا عملتها قريبة من هنا عشان كل حاجة تكون قريبة من بعضها البيت والشغل.
- كويس والله طيب وأمتا يبدأوا فيها
- قالوا كمان عشر أيام
- كويس برضوا أنك تكون لسه هنا عشان تعرف رأسك من رجلك قبل ما تسافر فعلاً بإذن الله
- تحب تظفر
- شكراً أنا نعيان وعايز اللي يطولني السرير
- قوم يا أبني أدخل غرفتك ونام ولا عايز تطلع فوق
- لا أدخل غرفتي بعد أذنكم
- الحمد لله يارب عقبال يا أبني ما تستلم مفاتيحها
- يارب يا ماما
- إلا بالحق يا رشا
- نعم
- انهارده الخميس يا بنتي ليه مروحتيش عند امك وأبوكي
- مش معقولة يا ماما عمر لسه راجع امبارح وأنا انهارده أسيبوا وأروح لأهلي
- يا بنتي دول أمك وأبوكي وليهم حق عليكى وبعدين عمر مش هيمانع أبداً وأنتي عارفة كده كويس

- أيوه بس أنا كمان قولت لأهلي أن عمر جي وطالما هو هنا مش هروح لأهلي هكلمهم في التليفون
- ليه يا بنتي ده مايرضيش ربنا
- إن شاء الله لما يرجع ويستقر معانا هنا أبقى أروح لأهلي خميس وجمعه بس طالما هيسافر تاني
- اهو أنا قاعدة معاكم انتوا كمان أهلي وبعد ما يسافر بالسلامة أبقى أرحلهم خميس وجمعه
- فعلاً أنتي بنت اصول من يومك
- ده كله من طيبة قلبك يا ماما
- العيال لسه نايمين ؟
- أيوه شوية وأصحيهم مع أبوهم عشان يتغدوا
- طيب يا بنتي
- طيب بعد اذنك
- رايحة على فين؟
- أطلع أشوف أعمل غدا أيه
- رشا
- نعم
- عيب يا بنتي الغدا جاهز
- بس ياماما
- ما فيش بس أنتهى الكلام
- لما أقولك على حاجة قولي حاضر وبس فاهمة؟
- حاضر يا ماما كلامك على رأسي
- طيب يلا قومي صحي عمر والعيال
- حاضر، عمر يا عمر
- أيوه
- يلا عشان تتغدى
- هي الساعة كام دلوقتي
- أتنين إلا رب
- طيب هقوم اهو العيال صحيو؟؟
- لا لسه هدخل أصحيهم
- هما صحيو
- لسه عمر كان يسألني عليهم أيوه عمتهم صحتهم
- طيب أنا هدخل أحضر الغدا معاهم
- أدخلي يا بنتي
- سلام عليكم
- وعليكم السلام

- نمت ؟؟؟؟؟؟؟؟؟
- أيوه الواحد كان جعان نوم أنا دلوقتي بدأت أستريح من ناحية الشركة الحمد لله بس برضه الي مش هيهداً إلا لما أستلم مفتحتها في أيدي
- بإذن الله يا حبيبي
- رشا
- أيوه
- أحنا والله بنعتبرك أختنا الثالثة وبنحبك فمممكن نسالك سؤال؟؟؟
- فيه أيه أسألوا أنتي كمان بتبادلينا نفس الشعور
- خضتوني، أيوة طبعاً والله بحبكم أنا دلوقتي ليا بدل الأم أتئين وكمان ربنا عوضني بأختين حلوين زيكم
- أوعي تكوني زعلتي
- عمري ما أزعل منكم
- أيه يا بنات الكلام خدكم ونسيتوا الأكل ولا أيه
- خلاص الأكل جاهز يلا
- أن شاء الله بعد ما نتغدى اطلع الهدايا اللي في الشنطة.
- ليه يا بني التكاليف دي كلها كفايا دخلتك عليا بالدنيا وما فيها
- كل ده ولا حاجة يا ست الكل
- أحم أحم نحن هنا يا ست ماما
- لا يا بنتي كلكم عندي والله غلاوة واحدة حتى أنتي يا رشا غلاوتك من غلاوتهم بالضبط
- والله ياماما عارفين بس كنا بهزر مع حضرتك
- ياه كان نفسي في الأكل ده من ساعة ما سافرت
- بألف هنا
- الله يهنكي الحمد لله والشكر لله
- أيه يا أبني ما تكمل اكلك
- كلت وشبعت ربنا يديموا علينا نعمة يارب بعد أدنكم هدخل الحمام
- أدخل يا أبني
- واحنا كمان الحمد لله كلنا هي الشنطة فين
- في غرفتك
- طيب لما أدخل اجيبها أمال فين الباقي ؟
- في المطبخ
- رشا ..... غدير..... هديل
- أيوه
- تعالوا وبعدين ادخلوا شوفوا هتعملوا أيه

- حاضر
- أهو جينا
- بسم الله ست الحبايب أول واحدة أتفضلى أيه رايك
- بسم الله ما شاء الله جميل اوي تسلم ايدك يا نور عيني
- فعلاً عجبك ولا عشان ترصيني
- لا والله يا بني جميل بس شكله غالي
- أبداً ولا غالي ولا حاجة ما يغلاش عليكى يا ست الكل هو انا هلاقي حد يلبسوا أعز ولا أعلى منك
- وكمان انا حبيت أعدل بين أخواتي ورشا وجيبت للثلاثة شنط شبه بعض عشان ما أظلمش حد
- وكمان خفت اجيب ثلاث الوان مختلفة تبقى واحدة نفسها في لون والثانية تأخذه ربنا يخليك لينا يا
- عمر يارب ويخليكم ليا عقبال يارب ما تجبيلهم في جهازهم
- حضرتك الكل في الكل والخير والبركة
- رشا أنا منسيتش عمي وخالتي لما تروحهم وصليلهم سلامي واديهم هديتهم
- ليه يا عمر كده ؟
- دي حاجة بسيطة
- رشا
- نعم يا ماما
- يا بنتي ما فيش فرق بينا وبين أبوكي وأمك ولا أنتي عايزه تعملي فرق بينا وبينهم
- لا أبداً والله
- طيب خلاص تبقى تسمعي الكلام ولما تروحهم تبقى توصلهم فاهمة؟
- حاضر متشكرين يا عمر
- أما بالنسبة للكتايت دول جيبتلهم بيجامات بس يارب تكون على قد مقاستهم
- ربنا يخليهملك يا أبني ويطربوا في عزك وتشوفهم دايماً أحسن ناس
- يارب يا أمي وحضرتك اللي تجوزيهم
- يسمع منك ربنا

مر أسبوع وذهبت لشركة المقاولات نفس ما المدير قالني حتى اطمئن ماذا فعلوا ولما ذهبت فالولي لسه تحت التصميم لأنها شركة ومحتاجة لدقة في التصميم وانهم بعد أسبوع بأذن الله يبدأوا في تنفيذها فرجعت فكنت حابب أن اطمئن على كل شيء قبل ما أسافر وبعد أسبوع ونصف ذهبت إيهام مرة أخرى فقد كانوا بالفعل بدأوا في تنفيذها من ثلاثة أيام ففرحت كثيراً بذلك وحمدت الله على اني عرفت احقق تنفيذها وانا هنا قبل ما أسافر لان سفري خلاص قرب وقبل ذهابي للبيت عدت على مطعم لكي أخذ معي أكلة كباب وكفتة بهذه المناسبة السعيدة

- سلام عليكم
- وعليكم السلام يا عمر أتأخرت كده ليه أنا قلقت عليك؟

- معلىش أصلي بعد ما عديت على المقاول عشان أشوف عمل أيه فطمني بدأ فيها من ثلاثة أيام
- طيب بركة الحمد لله
- روحت لمطعم كباب وكفته وجيبت عشان كلنا ناكل مع بعض
- ليه يا أبني بتكلف نفسك فوق طاقتها
- أبداً ما تقوليش كده ما فيش تكاليف ولا حاجة خالص
- ربنا يساعذك يا أبني يارب والشركة تخلص على خير
- بنات واحدة فيكم تطلع تنادي رشا والعيال من فوق عشان ينزلوا يأكلوا معانا
- حاضر يا ماما أنا هطلع أناديها وأنا ادخل أحضر الأكل في الاطباق لحد ما ينزلوا
- ماشي يا بنتي.
- رشا
- أيوه تعالي ادخلي
- لا أنتي اللي هتنزلي معايا عشان عمر جايب كباب وكفته وماما قالتلي أطلع اناديكي أنتي والعيال
- عشان العمال بدوعا في عمل الشركة
- طيب لحظة انزل معاكي بس انادي على العيال وأقفل الشقة
- ماشي يلا يا عيال عشان نازلين عند ستكم
- خدي امسكيهم لحد ما أقفل باب الشقة
- أهلاً بالجمال.
- سلام عليكم
- وعليكم السلام
- مبروك يا عمر أن شاء الله عقبال ما تنتهي على خير
- يسمع من بقك ربنا يلا يا جماعة الاكل جاهز وعملتكم سلطة
- يا سلام
- رشا
- نعم
- كلي يا بنتي واكلي العيال
- أيوه يا ماما بناكل
- بألف هنا كلها أسبوع بالكثير وارجع اكل لوحدي واقعد افكر في لمتنا الحلوة وفي كبيرة اللمة دي
- عمر
- نعم يا ماما
- ممكن تأكل وتبطل السيرة دي دلوقتي
- حاضر
- أنا لولا عارفة انك مسافر عشان الشركة مكنتش من أصله خليتك تسيبني وتتغرب

- يا جماعه سيبيكم من الكلام ده على الاكل ده كلام سابق لأوانه لسه موعده السفر ما جاش صلوا على النبي
- عليه أفضل الصلاة والسلام
- ياه الأكل طعمه حلو
- بألف هنا
- عمر ، قولنا أنت هناك مش بتجيب أكل من بره
- لا طبعاً ليه أولاً أنا اللي بعمل أكلي وبعدين هناك اكل المطاعم غالي والطعم غير عن هنا
- لا تبقى تطبخ احسن
- الحمد لله وأنا كمان اكلت الحمد لله لما أدخل أحط البارد
- طيب يا بنتي فين الكوبيات
- أهي في الدولاب لقتها
- أغسل أيدي واجي أساعدك
- أغسلي على راحتك
- أنا هودي البارد
- طيب
- أتفضلوا البارد
- شكراً يا بنتي
- العفو

مرت الإجازة وقبل ما أسافر ذهبت للمقاول لكي اطمئن على العمال وصلوا لفين فطمني المسؤول عليهم وقال لي أن كل شيء ماشي تمام والحمد لله فأنا اطمنت ولكن قبل ما أسافر وصيت أمي واخوتي بأنهم كل فترة والأخرى يذهبوا ويطمئنون بأنفسهم على كل شيء فأني قالتلي سافر واتكل على الله واحنا موجودين فسافرت وأنا مطمئن وأول ما وصلت أتصلت بأمي حتى اطمئننا أنني وصلت والحمد لله وفي اليوم التالي ذهبت على العمل وأيضاً كنت يومياً على اتصال بأمي و اخواتي ورشا أيضاً حتى أحس اني معهم أعرف أن التليفون ليس مثل ما اكون معهم ولكن حكم القوي بدعي الله دائماً وفي كل صلاة أن الشركة تنتهي وبأسرع وقت مدير شركة المقاولات متفق معايا إن بعد سنتين ونصف او ثلاث سنين بالكثير وشركتي هتكون جاهزة بعون الله

- عمر حمد الله على السلامة
- الله يسلمك
- وصلت أمتا؟
- أمبارح الفجر
- وأيه أخبار الاهل والبلاد على حسك
- الحمد لله كله تمام والله

- بالحق قولي عملت آيه في موضوع الشركة
- أظمن روحك لشركة مقاولات واتفقت معاهم على كل حاجة وقبل ما اجي سايبهم شغالين فيها وكمان المدير متفق معايا أن بعد سنتين ونص أو ثلاث سنين أستلمها ودلوقتي انا سايب أمي واخواتي بيتابعوا باستمرار
- والله كويس
- يلا ربنا يسهل وان شاء الله تكون قدم السعد عليك يارب
- الله الله سايبين شغلكم وقاعدين تتسايروا
- مخصوم منكم يومين
- يا أستاذ ولا كلمة اشتغلوا بدل ما ألخصم يبقى أربع أيام حاضر
- من أولها كده خصم هي الحكاية ناقصة
- عمر اسكت بدل ما يسمعك وأنت دلوقتي محتاج لكل قرش
- أسيبك تشتغل وأروح لشغلي سلام
- يارب عدي أيام الغربة دي على خير يارب
- سلام عليكم وعليكم السلام
- لو سمحت فين غرفة المدير
- فوق يمين في شمال ثالث غرفة على يمينك
- طيب شكراً
- العفو
- ماما
- أيوه
- يا بنات مالكم أحنا بقينا أول الشهر نكلم المقاول عشان الشقق ماشي؟
- بقولكم آيه
- نعم
- بدل ما تدورا على مقاول من أول وجديد ما تكلموا المقاول اللي عمل لعمر الشقة وأهو يبقى عارف انتوا عايزين تعملوا آيه
- والله فكرة لما أروح أكلمه يجينا من بكره الصبح بإذن الله ويبدأ يعمل شقة شقة
- على بركة الله وكمان يا ماما ندفع أنا وأختي عربون وكل شهر إن شاء الله ندفعوا حاجة آيه رأيك؟
- أتوكلوا على الله
- ربنا يخليكي لينا يا ست الكل
- طيب انا هدخل أكلم المقاول بعد اذنكم
- طيب يا بنتي

- ماما
- أيوة
- أتفضلي عصير
- طيب رشا شكراً
- امال أختي فين
- دخلت عشان تكلم المقاول
- خلاص يا ماما كلمته هو بنفسه أفكر عمر وقال أن بكره أن شاء الله على الساعة ثمانية الصبح
- هيكون هنا
- طيب بإذن الله وكمان وأحنا جايين من الشغل سحبنا العربون أهو أتفضلي يا ماما طيب عدتوه كويس
- أيوه واحدة فيكم تدخلوا في غرفتي
- حاضر احطهم فين
- في الدرج اللي جنب السرير
- حاضر
- مرت الساعات حتى اتى الصباح الساعة كام
- تمانيه
- هو أتأخر كده ليه
- هيكون هنا زمانه جاي أهو افتحي الباب
- سلام عليكم
- وعلكم السلام
- ثواني أنا دي لحضرتك ماما
- أتفضلي يا بنتي
- المقاول بره
- خليه يدخل
- اتفضل
- شكراً يا بنتي
- سلام عليكم
- وعلكم السلام
- أتفضل أقعد يا حج حضرتك من فترة عملت شقة اخوهم
- أيوه فإكر طبعاً
- ودلوقتي كنا عايزين حضرتك تعملنا شقتين لأخواته نفسها مارضناش نكلم حد غيرك لأنك راجل
- طيب وتعرف ربنا بس تتوصى وكل اللي حضرتك عايزه هتا خده قولت أيه يا حج
- حاضر من عيوني
- تسلم عيونك

- أجمل شقتين لأجمل بنتين
- قولولي عايزينهم نفس تصميم شقة اخوهم ولا غيرها
- لا نفس التصميم بس كل شقة لون مختلف
- حاضر كل واحدة تقولي على اللون اللي عايزاه
- وحضرتك هتبدأ امتا
- من بكره الصبح بإذن الله هروح مع العمال وعلى الساعة سبعة الصبح هجيبهم وأجي
- خلاص أتفقنا
- على خيرت الله أتفضل
- أيه دول يا حجة
- عربون للشقتين
- ومستعجلين ليه
- معلىش بس كنت عايزه أقول لحضرتك حاجة
- أتفضلي أن شاء الله كل أول شهر هندفع واللي هندفعه هيكون للشقتين
- ماشي يا حجة ربنا يفرحك بيهم وتكون قدم السعد عليهم يارب ، طيب أستأذن أنا بقى تأمريني بأي
- حاجة تاني؟
- شكراً
- العفو ، سلام عليكم.
- وعليكم السلام.
- أحنأ فرحانين أوي ياماما.
- ربنا يفرحك كمان وكمان ، عقبال ما فرحتنا تكمل برجوع عمر لما شركته تخلص ويرجع ويشغل
- فيها ويسيب الغربية اللي بعداه عننا.
- إن شاء الله ياماما بس كمان دعواتك
- دعيالكم كلكم.
- طيب احنا نأخذ أجازة بكرة؟
- لا.
- أمال مين اللي هيقف مع حضرتك والعمال؟
- كل واحدة تروح على شغلها ربنا هيقف معايا كمان رشا معايا هي كمان بنتي
- طبعا ياماما
- كل واحدة تروح على شغلها وما تحملوش هم أي حاجة وكمان ماما الكل في الكل
- فعلاً يا رشا أنتي بنت أصول
- أنا قولتلكم قبل كده أنا معنديش أخوات فربنا عوضني بأختين زي القمر كمان وبدل الأم أمين في
- حاجة أحسن من كده.
- وأنتي كمان أختنا

- طيب يلا أدخلوا جهزوا الأكل
- حاضر يا أجمل وأحسن ماما في الدنيا
- حضرتك رايحة فين؟
- أشوف التليفون بيرن؟
- خليكى مستريحة يا ماما أنا هشوف مين.
- ريحتيني يا بنتي ربنا يريحك.
- الو عمر أخويا أزيك عامل أيه طيب الحمد لله أحنا كلنا بخير الحمد لله ماما معاك أهى
- عمر أزيك يا حبيبي عامل أيه في غربتك، ديماً يارب أحنا كلنا بخير
- الحمد لله ديماً يارب
- وشغلك عامل أيه كويس؟
- الحمد لله، ماما!!
- أيوه يا عمر.
- الحوالة وصلت؟؟
- أيوه يا أنبي واستلمتها كمان.
- شكراً ياماما معلى بتعب حضرتك معايا
- عمر يا أنبي
- نعم.
- ممكن ما سمعكش تقول كده تانى؟
- حاضر يا أمي
- عمر!!!
- نعم.
- حبيت افرحك
- خير؟
- فاكّر المقاول اللي عمك الشقة؟
- أيوه ماله؟
- لسه ماشي من عندنا دلوقتى.
- خير؟
- كلمناه عشان يعمل شقتين لأخواتك وبعدين وافق ومن بكره بأذن الله هيجيب العمال يشتغلوا.
- طيب كويس والله على بركة الله
- وكمان دفعنا عربون للشقتين.
- ألف مبروك عليهم مقدماً عشان كل واحد يبقى ليه شقته وجنب حضرتك.
- فعلاً، عقبال ما يعمرورهم
- يارب يا عمر

- ماما
- أيوه
- كنت عايز أقول لحضرتك على حاجة
- خير يا عمر يا أبني قلقتني.
- لا خير أن شاء الله كل شهر مع الفلوس اللي ببعثتها هبعت مبلغ لأخواتي أساعد في الشفق.
- عمر
- نعم
- أنا عرضت عليهم قبل كده أني أساعدكم رفضوا وقالولي أن كل واحدة عايزه تبني شقتها من عندها
- عشان يعرفوا بقيمة اللي عملوه وكمان كفاية عليك يا أبني المصاريف اللي وراك بيتك وعيالك
- والشركة اللي لسه عايزه فلوس كثير ده غير اللي بتبعتهولنا كل شهر عشان نصرف منه.
- بس ياماما
- عمر من غير بس ما تتكلمش في الموضوع ده تاني هما كمان رافضين المبدئ
- حاضر يا ماما بس أمانة عليكى لو أخواتي احتاجوا أي حاجة أبعثلي أنا مش هتأخر
- حاضر يا أبني مع ألف سلامة يا أبني خلي بالك من نفسك
- حاضر يا أمي وأنتي كمان
- ماشي يا عمر سلام.
- ماما
- أيوه
- عمر قفل؟
- أيوه
- طيب يلا الأكل جاهز
- طيب يا بنتي أنا جاية أهو عمر بيسلم عليكم كلكم
- الله يسلموه وهو عامل أيه
- الحمد لله بخير
- أمال حضرتك كنتي بتقوليله لا على أيه؟؟؟
- كان عايز يبعثكم فلوس
- ليه؟
- يساعدكم في مصاريف بناء الشفق.
- لا يا ماما أحنا قولنا لحضرتك قبل كده أن كل واحد فينا هتبني شقتها بمجهودها عشان نحس أننا
- مسؤولين عن حاجة ونعتمد على نفسنا شويه مش كده ولا أيه يا ست الحبايب ؟
- طبعاً ده عين العقل يا حبايبي.
- وكمان كفاية المصاريف اللي على عمر الله يكون في عونه يارب ده غير أن عياله كل يوم بيكبروا
- عن اليوم اللي قبله ومصاريفهم بتزيد ده غير أن الحياة بتغلى.

- فعلاً عندك حق.
  - وكمان الشركة اللي وراه ربنا يرزقه كمان وكمان ويوسع رزقك يا عمر يا أبني زي ما أنت عايز تسعد الجميع يارب يلا كلوا لأحسن الأكل برد
  - بسم الله.
  - عيالك فين يا رشا يا بنتي؟
  - بيتفرجوا على الكرتون.
  - مش هياكلوا ولا أيه؟
  - أحنا أكلناهم يا ماما عشان كانوا جوعانين ما تخفيش عليهم ياماما.
  - ربنا يخليهم عماتهم مش ناسينهم عقبال ما أشيلهم عيالهم.
  - يسمع منك يا رشا يا بنتي يارب
  - الله يرحمه بابا لو كان موجود دلوقتي كان هو كمان فرح أوي بينا.
  - الله يرحمه، الحمد لله.
  - أكلتي؟
  - أيوه.
  - وأحنا كمان أكلنا.
- قد عدى اليوم وأتى اليوم التالي ذهبت غدير وهديل إلى عملهم كالعادة وبعد ذهابهم لعملهم بساعة تقريباً قد أتى المقاول ومعه العمال.
- السلام عليكم يا حجة.
  - وعليكم السلام.
  - أهو أنا جيت في الميعاد وجيبت معايا العمال عشان يبدأوا الشغل
  - ماشي
  - ممكن بعد أذنك يا حجة تتفضلي معانا عشان تورينا المكان؟
  - أيوه طبعا أتفضلوا
  - ماما
  - أيوه يا رشا
  - لحظة أنا هاجي معاكي
  - تعالي بس أقفلي الباب على العيال وهاتي المفتاح.
  - حاضر.
  - يلا بسم الله أهو المكان
  - تمام، طبعا نفس الشقة اللي تحت
  - أيوه أن شاء الله

- حاضر على بركة الله وأنا مفهم العمال على كل حاجة حتى كمان عمر كلمني أمبارح على الساعة
- أربعة تقريباً وأوصاني فقولت له بأذن الله أحسن شغل لأحسن عروستين دول بناتي
- طبعاً يا حج
- وإن شاء الله التسليم هيكون بعد سنة من انهارده ووصيت العمال كمان يشدوا حيلهم عشان نسلم
- في الميعاد.
- تسلم يا حج.
- حتى أنا مكتر في العمال
- شكراً
- تقدرني حضرتك تنزلي تستريحي
- طيب، المكان مكانكم ولو محتاجين أي حاجة نادوا
- حاضر،
- بعد أذنكم ، يلا يا رشا
- التليفون بيرن.....
- ألو أيوه يا ست الكل صباح الخير.
- صباح النور يا بنتي.
- أيه الأخبار؟؟؟
- أهم وصلوا ولسه بدأيين وجاييين عمال كتير عشان قالي أنه هيسلمنا بعد سنة وعمر أنبارح كمان
- كلمه وصاة.
- طيب كويس والله وأنتم سبتوهم ونزلتوا؟
- أيوه لسه نازلين وبنفتح في الباب وأنتي بترني.
- معلىش يا ماما بنتعب حضرتك معانا.
- لا تعب ولا حاجة بس يارب تكون وش السعد عليكي أنتي وأختك.
- يارب يا ماما يلا روعي طمني أختك زي مانتني أطمنتي
- حاضر مع السلامة.
- الله يسلمك.
- هديل!!!
- أيوه.
- العمال وصلوا وبدأوا يشتغلوا وعمر كلمهم امبارح بيووصيه فجاب عمال كتير أوي عشان يلحق
- يسلمنا الشقق بعد سنة.
- يا سلام أنا فرحانة أوي
- وأنا كمان، ربنا يخليك لينا يا عمر يارب ويرجعك من غربتك يارب وتحقق كل الله أنت عايزه.

مرت الساعات....

- سلام عليكم.
- وعلیکم السلام.
- أخبارك يا ماما
- الحمد لله.
- أیه هما مشیوا ؟
- مین دول؟
- العمال
- لا لسه فوق بیشتغلوا هیخلصوا علی الساعة سبعة، بقولك أیه.
- نعم
- خدي الشاي وطلعهم أنتي وأختك وأنتوا لابسين كده قبل ما یبرد.
- حاضر.
- یلا مع أختك یا هدیل بس خلوا بالکم لأحسن الصینیة تقع منكم
- ماشي.
- سلام علیکم یا حج.
- وعلیکم السلام یا بنتي
- أیه الأخبار؟
- الحمد لله شغالیین وأنا واقف معاهم عشان أشرف علیهم وعلى الشغل بنفسي وكمان المفروض یخلصوا علی الساعة اتین بس انا خلیتهم یشتغلوا للساعة سبعة عشان نسلکم الشقق فی الوقت المحدد.
- شكراً یا حج ربنا یجزیک كل خیر، أفضل الشاي یا حج قبل ما یبرد.
- تسلّم أیدیکی یا بنتي.
- أي حاجة تانی یا حج؟
- شكراً
- علی أیه بس ؟ دي حاجة بسیطة، بعد أذنك...
- أفضلوا یلا یا رجالة شدوا همتمكم شویة.
- حاضر یا حج.
- تعرفی أنه محترم جداً.
- فعلاً.
- ها یا بنات طلعتوا الشاي ؟
- آیوه یا ماما طلعاہ وبیشکرك وکمان بیقول أنهم المفروض یخلصوا من الساعة اتین بس هو قال للعمال یشتغلوا زیادة عشان یسلمونا فی الوقت المحدد والله کتر خیره یشکر.

- يلا أدخلوا غيروا هدمكم عشان تتغدوا.
- حاضر يا ماما بعد أذنك، أيه ده محمد باشا وأميمة هانم هنا ومحدث سامعلم صوت يعني؟
- أصل الصبح أهم كانت معايا عشان العمال وقولتها تنزلهم يناموا عندي هنا عندي وبعدين طلعت تروق الشقة وتنزل
- ماشي، هناخداهم معانا؟
- طيب يا بنتي؟
- تعالوا يا كتاكت
- بنات
- نعم
- بعد ما تغيروا واحدة فيكم تطلع تنادي على رشا حاضر
- ولا بقولك هطلع أنا وبعدين أنزل أغير
- طيب اللي تشوفيه أعمليه يا بنتي
- أيه ده ؟ أنتي نزلتي كويس كنت لسه طالعة أناديك .
- أصل ماما قالتلي خلصي وأنزلي روقت الشقة وجيت علطول
- ماما
- أيوه
- أهي رشا نزلت من غير ما اطلع
- بنت حلال هديل كانت لسه طالعالك لما أتاخرتي.
- معلى كنت بروق
- طيب لما أدخل احضر الغدا
- ماما هتروحي فين أنتي؟ أرتاحي بس وأنا هدخل أحضر كل حاجة ، كفاية حضرتك تعبتي انهارده طلوع ونزول.
- ما أنتي كمان تعبتي معايا.
- معلى خليني مستريحة
- الله يريح قلبك يا بنتي
- أميمة ومحمد صحبوا؟
- أيوه مع هديل وغدير جوه
- طيب بعد أذنك
- أحنا خالصنا لبس أمال فين رشا طلعت تاني؟
- لا في المطبخ بتحضر الغدا
- طيب أحنا هندخل نحضر معاها
- طيب في أيه تاني نحطه؟

- انا حظيت كل حاجة بس نادوا ماما
- ماما يا ماما!!!
- أيوه.
- يلا الاكل جاهز
- طيب فين أميمه ومحمد عشان يتغدوا عشان ما فطروش
- أهم
- رشا!!!
- أيوه
- هاتي العيال أحنا ناكلهم
- مش هتعرفوا تأكلوا منهم
- لا هنعرف، بس المهم هما يأكلوا
- خدي محمد وأنا أميمه
- طيب يلا يا حلوين أفتحوا بكم دول جوعانين أوي
- أيوه طبعاً ، بقولكم ما فطروش انهارده بصراحة رشا تعبت معايا أوي
- ممكن يا ماما ما تقوليش كده حضرتك بتحسسيني أني واحدة غريبة عنكم
- لا يا بنتي طبعاً أنتي بنتي
- ده يوم المنأ أني أقف جنب أخواتي في كل حاجة وما نستغناش عن بعض أبداً
- فعلاً يا رشا كلك زوق
- أن شاء الله أفرح بيهم وهما في الكوشة
- ربنا يسمع منك يا بنتي يارب
- الأكل حلو أوي.
- تسلم أيدك ياماما
- بألف هنا أيه ده خلاص شبعنوا ما أكلتوش حاجة
- هما الأطفال كدا بيشبعوا بسرعة وبيجوعوا بسرعة

#### التليفون بيرن

- خليكم كملوا أكلكم أنا هرد
- الو عمر أزيك عامل أيه
- أنا بخير الحمد لله أنتي أزيك عاملة أيه والعيال أزيهم وماما وأخواتي؟
- كلهم كويسين وبخير بيسلموا عليك.
- مين يا رشا ???
- ده عمر يا ماما
- عمر أبني أنا جاية

- عمر، ماما معاك أهي
- ماشي ، ألو ماما أزيك عاملة ايه
- أنا بخير الحمد لله
- ديماً يا أمي
- انت طمني عليك عامل ايه في غربتك؟ وطمني على شغلك.
- كل حاجة تمام والحمد لله بفضل دعواتك يا ست الحبايب.
- ديماً بخير يا أبني
- ماما
- أيوه يا عمر
- كنت عايز أظمن المقاول والعمال وصلوا
- أيوه يا أبني جم الساعة ستة الصبح وكان المفروض يمشوا على الساعة أتنين بس هما هيشغلوا
- لحد الساعة سبعة بالليل عشان يلحقوا يخلصوا في الوقت اللي حددناه له
- طيب كويس والله كتر خيره أصل أنا كمان كلمت المقاول أمبارح ووصيته.
- أيوه ما هو قالنا أنك موصيه ده طلع طيب جداً
- أيوه فعلاً
- ماما
- أيوه يا عمر مش محتاجين أي حاجة؟
- لا يا أبني كتر خيرك كل حاجة عندنا.
- ديماً يارب
- طيب فلوس؟
- عندنا.
- عمر.
- أيوه يا ماما.
- أمبارح انا روحت عشان اظمن على الشركة لقيت العمال شغالين فيها وكل حاجة ماشية تمام نفس ما أنت عايز أنا مش نسيالك.
- ربنا ما يحرمننا منك أبداً يا ست الحبايب.
- تعرف يا عمر.
- أيوه يا ماما.
- أنا بدعي ربنا أن التلات سنين دول يخلصوا بسرعة عشان الشركة تخلص من بناها وترجع من غربتك وتعيش معانا وفي وسط مراتك وعيالك.
- إن شاء الله ياماما ربنا كريم، معلش نصبر شوية
- عندك حق يا أبني
- طيب يا عمر يا أبني مش هطول عليك.

- ولا يهملك يا ماما
- خلي بالك من نفسك
- حاضر وأوعى تفكر في اي حاجة فاهمني يا أبني؟
- حاضر، سلامي للجميع
- الله يسلمك من كل شر مع السلامة
- في أمان الله
- خلاص خلص.
- أيوه كان بيظمن على العمال جم في ميعادهم ولا لا وبيسأل إذا كنا محتاجين حاجة ؟
- كتر خير، المهم أنه يخلي باله من نفسه لأنه في الغربة لوحده.
- فعلاً ده حتى طمنته على الشركة اللي بيبنيتها ، بس يارب التلات سنين دول يخلصوا على خير.
- يارب يا ماما ويجمع شملنا من تاني ويربي عياله قدام عنيه
- بإذن الله بس ربنا يطول في عمري لحد ما عمر يرجع بالسلامة من الغربة وأشوفكم عرايس في بيوتكم وبعد كده خلاص أموت وأنا مطمئنة عليكم كلكم.
- ماما ، ليه بتقولي كده ، بعد الشر عنك، كلنا منقدرش نستغنى عنك ، مش كفاية بابا ربنا أفكره.
- يا بنتي الموت مصير كل واحد فينا.
- أنا عارفة بس أرجوكي متقوليش كده تاني البيت ده مفتوح بحسك أنتي وبابا الله يرحمه ، ماما أوعي تكوني قولتي لعمر الكلام ده
- لا
- أيوه لأحسن حرام ده لوحده في الغربة وهيفضل يفكر وممكن يفكر أن حضرتك لا قدر الله فيكي حاجة ومخبيه عليه.
- لا منقدرش أقوله كده
- الحمد لله، وأحنا كمان أكلنا.
- مرت الساعات ... حتى أتت الساعة مساءً جرس الباب بيرن لما أشوف مين.
- سلام عليكم يا بنتي.
- وعليكم السلام يا حج.
- أمال فين الحجة؟
- موجودة.
- طيب ممكن تناديها.
- حاضر.
- مين ؟
- ماما ده المقاول عايزك.

- طيب
- سلام عليكم،
- وعليكم السلام الساعة دلوقتي بقت سبعة أحنا هنتوكل على الله والصبح بأذن الرحمن نفس النهاردة الساعة ستة الصبح هنكون هنا.
- ماشي يا حج كتر خيرك.
- بعد أزنك يا حجة.
- أتفضل
- خلاص؟
- أيوه بكره أن شاء الله هيجوا نفس النهاردة على الساعة ستة أن شاء الله.
- تعالوا كده نضمن عملوا أيه بس الباب أقفلوه كويس.
- حاضر
- بسم الله
- لا كويس الراجل ده شغله كويس أوي ونظيف بأمانة شقة عمر.
- فعلاً
- طيب يلا بينا ننزل خلوا بالكم من العيال وأنتوا نازلين لأحسن واحد فيهم يقع.
- لا ما سكينهم كويس
- المفتاح مع مين؟
- طيب أفتحي
- آخر واحدة تقفل الباب كويس.
- حاضر يا ماما.
- تعرفي يا ماما ، الشغل للإنسان كويس يقدر يحقق منه كل اللير عايزه، يعني لو أنا وأختي مكناش بنشتغل دلوقتي عمرنا ما كنا أتبنى لكل واحدة بيت معلىش يا ماما من غير زعل أحنا فعلاً مستورين والحمد لله وحضرتك وعمر مش مقصرين معنا في أي حاجة احنا محتاجينها بس في ناس كثير عاملين لكل واحد من عيالهم شقق سواء بنات أو أولاد بس دول أبهاتهم عايشين بس أحنا ابونا متوفي وعمر الله يكون في عوننا ويقويه وراه حاجات كثير عايز يبني شركة ووراه بيت وعيال كل يوم بيكبروا ومصاريفهم بتزيد عن اليوم اللي قبله فكل واحدة فينا تعمل كل اللي نفسها فيه بفلوسها عشان تحس بمسؤوليات الحياة وكمال عشان تعرف طعم الغربة اللي عمر ضحى من أجلها بأهله وبلده ، ماما كلامي صح ولا خطأ.
- صح
- حضرتك زعلتي مني صح؟
- لا بالعكس أنا فخورة بيكم لأنني فعلاً عرفت أربي بنات غيركم كانوا قالوا وأحنا نتعب نفسنا ونشتغل ونبني ليه ما أخونا بره نأخذ منه ونبني وكانوا ماهمش جاب الفلوس منين سرقهم كان مهمهم أنهم

- مايتبهدلوش في الشغل فعلاً، أنا فخورة ببيكم لأنكم قلبكم على بعض نام يا أبو عمر وأرتاح عيالك بقوا نفس ما كنت عايزهم
- الله يرحمه كان ديماً بيقول نفسي أحببهم في بعض وأخليهم قلبهم على بعض لما واحد يكون في محنة باقي اخواته يكونوا جنبه الحمد لله يارب.
- ماما
- أيوه يا رشا
- عمر واخواته فعلاً فيهم كل المواصفات اللي حضرتك قولتي عليها وده كل يوم بيخليني أتمسك ببيكم أكثر وكمان ده اللي أنا بربي عيالي عليه دلوقتي حبهم لبعض عشان نفسي يطلعوا نفس عمر وأخواته بالضبط.
- ربنا يحميكم كلكم يا عيالي وتحققوا كل اللي تتمنوه بما يرضي الله ويرجعك ليا يا عمر من غربتك.
- يارب يا ست الكل.
- مرت السنة وقد أستلما الشقق جاهزة ولكن فقط باقي على الفرش والعفش.
- يا سلام دلوقتي الواحد باله أرتاح من الشقق باقي الأشياء زي العفش والفرش بأذن الله الشهر اللي جاي نفرش البيت والشهر اللي بعده نشترى العفش وبكده تكون الشقق جاهزة منكله.
- ربنا يا بنتي يقدركم وتعملوا كل اللي عايزينه تعالوا لما نبلغ عمر ونفرحه.
- أي واحدة فيكم تتصل بيه.
- حاضر يا ماما لحظة أجيب الرقم
- ماشي.
- ماما
- أيوه أتفضلي اهو بيرن
- ألو ألو عمر سامعني ؟
- أيوه يا ماما سامعك.
- أزيك يا ابني عامل أيه؟
- بخير الحمد لله وأنتوا كلكم عاملين ايه؟ طمئني عليكم.
- الحمد لله على كل حال، عمر كنت حاب افرحك.
- خير ؟
- اخيراً انهارده أخواتك استلموا الشقق.
- والله طيب ألف ألف مبروك عقبال يارب ما يعمرهم
- بس العفش والفرش بأذن الله كل شهر هيجيبوا حاجة.
- كويس والله عشان تكون جاهزة من كله ومش ناقصة أي حاجة.
- ماما أنا هبعثهم فلوس عشان حرام هما دفعوا كتير أوي وأنا نفسي اساعدهم في حاجة

- ربنا يخليكم لبعض يا عمر بس كل واحدة فيهم عايزه تجهز شقتها بفلوسها حتى انا كمان رافضين  
أني أساعدهم بحجة شاييلينك للعوزة.
- أن شاء الله بس الشركة تخلص وهما أول ناس هيكونوا فيها.
- أه بالنسبة للشركة فكرتني ... انتهوا من الطابق الاول وبيبدووا في الثاني.
- طيب كويس ربنا يسهل هانت ياأبني الأيام بتفوت بتجري مين يصدق أن شقق اخواتك تخلص  
بالسرعة دي.
- فعلاً يا أمي كنت بقول في نفسي مش هيلحق يخلصهم ويمكن المقاول يحتاج وقت زيادة.
- لا ما هو قالي في التليفون أنه جاب عمال زيادة عشان يلحقوا يشطبوا ويسلموها في الوقت اللي  
متفق معاكم عليه واهو الراجل طلغ صادق في كلامه.
- أيوه
- ماما قولي لعمر كتر خيرك أنت مش مقصر معانا في أي حاجة.
- سامع أخواتك.
- أيوه ربنا يخليهم ليا ويخليكي ست الحبايب
- ربنا يحفظك يا عمر يا أبني في غربتك
- يارب يا أمي.
- أسيبك يا أمي ما أطولش عليك
- خلي بالك من نفسك.
- حاضر.
- في أمان الله مع السلامة.
- ياه فرحان أوي ليكم عقبال هو كمان لما شركته تخلص وبقولكم انتوا أول ناس هتكونوا شغالين في  
الشركة
- ياريت ، بس المهم هو يرجع ويكون معانا.
- بأذن الله يا بنتي وبعد ثلاث أيام بالضبط كانوا الشقتين جاهزين من كل شيء.
- والآن أنا أستريح من ناحية هديل وغدير باقي عمر هو كمان مش هستريح أوي غير لما الشركة  
تنتهي وهو يرجع من الغربية ويبقى قصادي.
- ماما.
- أيوه.
- أتفضلي عصير.
- شكراً ، أديتي عيال اخوكي.
- أيوه طبعاً هما أول ناس أدتهم.
- طيب يا بنتي.

وبعد مرور شهر وفي يوم من الأيام كانت الساعة الخامسة مساءً كنا جميعاً جالسين نشاهد التلفاز وفجأة بدأت امي تتألم من الوجع وماسكة جنبها سألتها ماما مالك؟

- جنبي، هيتقطع كأن فيه ناراً وسكاكين فيه.
- بعد الشر عليكي.
- من أيه؟
- مش عارفة والله يا بنتي.
- تحبي نوديكي المستشفى يشوفوا أيه عند حضرتك؟
- ياريت يا بنتي بس بسرعة لأحسن مش قادرة.
- حاضر.
- تيجي نتصل بالإسعاف؟
- لا بس يلا
- حاضر
- كلنا هنلبس بسرعة ونيجي معاكي
- اللي تخلص تنزل توقف تاكسي.
- ماشي، بسرعة يا بنات.
- حاضر يا ماما، أهو أحنا خلصنا يلا يا ماما أمسكي فينا وأنا هنزل أوقف تاكسي
- لو نعرف بس أيه اللي حصلك فجأة كده ما أنتي كنتي قاعدة معانا كويسة.
- لو سمحت بسرعة على المستشفى عشان الوالدة تعبانة.
- حاضر، أن شاء الله خير يارب.
- خلاص يا حجة قربنا أهو بس الإشارة تفتح ونلف ، الحمد لله فتحت واحدة فيكم تنزل تجيب كرسي.
- طيب أنا هروح.
- لو سمحتي ،
- أيوه.
- الوالدة تعبانة بره أوي وكنت عايزه كرسي.
- حاضر، بعد أزنك ثواني.
- أتفضلي.
- يارب.
- أهو شكراً ليكي أهى جت أساعدكم؟
- شكراً ل حضرتك أتفضل.
- والله بتكلم بجد دي زي والدتي.
- كتر خيرك.
- طيب سلام عليكم.

- و عليكم السلام.
- لو سمحتي نروح فين غرفة الفحص السريع؟
- أول غرفة على يمينك.
- شكراً
- لو سمحتي !!!
- يوه أتفضلي الوالدة جنبها تاعبها أوي.
- من امتي؟
- من نصف ساعة تقريباً
- طيب بعد اذنكم .
- ممكن حد يدخل معاها
- للأسف ممنوع، أنا معاها والدكتور جاي عشان يكشف عليها
- طيب، شكراً
- يارب ماهي كانت كويسة.
- الدكتور أهو دخل لماما يارب يكون خير ،، اميمه ، محمد تعالوا أقعدوا جنبني هنا عيب كده دي
- مستشفى مش البيت.
- خير يا دكتور الوالدة عندها أيه؟
- التهابات،
- وبعدين يا دكتور
- أنا أدتلها أبره مسكنة وحالياً هي نائمة وهتقعد معنا هنا كام يوم لحد ما الالتهابات تروح بأذن الله.
- كتر خيرك يا دكتور تعبناك معنا.
- لا تعب ولا حاجة ده واجبي وأن شاء الله تقوملكم على خير.
- يارب يا دكتور.
- بعد اذنكم.
- أتفضل.
- ولو فيه أي حاجة أنا موجود في غرفة الدكاترة.
- طيب شكراً، بس هنقول أيه الحمد لله على كل حال دي حكمت ربنا ومحدث يقدر يعترض عليها .
- فعلاً ونعم بالله.
- مر حوالي ثلاث أو أربع ساعات ،أمي قد فاقت.
- سلامتك يا ماما ألف سلامة.
- الله يسلمكم يا حبايبي.
- عاملة أيه دلوقتي؟، لسه الوجع؟
- لا الحمد لله.

- طيب الحمد لله.
- طمنوني، الدكتور قالكم أنا عندي آيه.
- أبدأ، شوية التهابات وأن شاء الله مع الدوا هتروح.
- أوعوا تكونوا مخبين عليا حاجة.
- أبدأ والله ده كل اللي قالوا لينا الدكتور ولو مش مصدقة الدكتور بره تحبي تناديه وتسأليه بنفسك؟
- لا مصدقاكم وهطلع أمتي؟
- هما هيخلوكي هنا كام يوم عشان الالتهابات دي أن شاء الله تروح.
- يارب وعلى العموم الحمد لله على كل حال ، بقولكم ايه يا بنات.
- نعم يا ماما.
- لو عمر أتصل أوعوا حد يجيبه سيرة اني في المستشفى.
- طيب ما هو ضروري هيسأل عليكي، هنقله آيه؟
- نايمة، أو أي حاجة.
- طب ما ممكن لا يقول بعد ما تصحى أكلمها أو صحوها هنعمل آيه؟
- ساعتها أبقى أكلمه على أني في البيت بس المهم انه ما يعرفش أني في المستشفى، حرام كفاية عليه غربته اللي هو فيها لأحسن لو عرف ممكن وممكن ليه ده أكيد هيقطع عمله ويرجع.
- حاضر يا ماما، ربنا يستر.
- وقد أتى اليوم الثاني، أتصلنا بالمدير وقولنا له على الموضوع وأنا محتاجين أجازة عشان نكون مع ماما في المستشفى، وهو وافق بشدة.
- يا بنات.
- نعم ياماما.
- مش هتيجوا تاكلوا ، زمان عيال أخوكم جاعوا.
- حاضر ، هننزل أنا وغدير نجيب أكل من المطعم اللي هنا في المستشفى.
- رشا، روجي معاهم.
- لا انا هستنى هنا معاكي
- طيب،
- أنزلوا انتوا.
- ماشي، مش هنتأخر.
- وفجأة امي نامت ورشا كانت في الحمام، هاتف أمي رن وكان عمر هو اللي على الهاتف فرد محمد
- ابن اخويا على التليفون وقال لعمر أن جدتي تعبانة في المستشفى.
- محمد هات التليفون.
- ألو يا عمر أزيك أنا بخير والحمد لله.

- رشا أمي مالها.
- بخير
- رشا هاتي التليفون.
- حاضر ماما معاك أهى.
- ألو يا عمر.
- ماما أزيك
- أنا الحمد لله بخير أنا أتصلت كتير اوي على تليفون البيت ما حدش رد عليا قولت أتصل عليكي أشوف في ايه رد عليا محمد وقال أنك تعبانة في المستشفى، مالك فيكي أيه؟
- أبدأ يا أبني لا مستشفى ولا حاجة
- أزاى ، أمال لما رنيت في البيت ما حدش رد عليا ليه ؟ ماما لو بتحبيني صحيح قوليلي حضرتك في المستشفى ليه؟ لو ليا خاطر عندك
- لا حول ولا قوة إلا بالله عليه العظيم أنا مكنتش عايزه أقولك على حاجة حتى نبهت على مرتك وأخواتك هما كمان أنهم ما يجيبولكش سيرة بحاجة بس للأسف أبك هو اللي رد عليك وقالك أمبارح كنا كلنا قاعدين بعد ما أتغدينا وبتفرج على التلفزيون وفجأة ألم شديد في جنبي أخواتك ومراتك الله يسترهم جابوني المستشفى
- وبعدين ....الدكتور قالك أيه؟
- ما تتخضش ، قال شوية التهابات وأن شاء الله هيروحوا وهو مقعدني عندهم كام يوم عشان الالتهابات تروح.
- وماكنتوش عايزين تقولوا.
- يا أبني كفاية عليك غربتك مش عايزه أشيلك كمان همي.
- ماما ليه بتقولي كده أنتي أمي لو ما شلتش همك أمال أشيل هم مين بس أنا هاخذ اجازة واجيلك عشان اكون جنبك مع اخواتي.
- عمر يا أبني أسمعني ...أنا دلوقتي الحمد لله أحسن من أمبارح بكثير.
- معلش طول ما أنا بعيد عنك وأنتي في الظروف دي مش هكون مستريح أبداً مش هستريح غير لما أنزل وأشوفك قدامي.
- عمر يا عمر أسمع.
- بس، مع السلامة دلوقتي.
- قفل عاجبك كدا
- ماما، رشا مالكم، فيه أيه.
- أخوكي عمر.
- ماله؟
- أتصل في البيت لما ما لقاش حد هناك أتصل عليا فكنت نائمة ورشا كانت في الحمام رد محمد وقال له أني في المستشفى .

- ها وبعدين،
- بيقول أنه هيحاول يأخذ أجازته وينزل بس حاولت أفهمه أي بقيت كويسة بس مصمم أنه يجي وقفل على كده ربنا يستر لسه كان هنا ماکملش السنة ومش معقولة الشغل هيديله أجازته تاني دلوقتي وخايفة لأحسن في الشغل يأخذوا منه موقف ربنا أن شاء الله يسترها معاه.
- يارب بس يا ماما دول بردوا أطفال و ميعرفوش يكذبوا بس لازم نفهمه أن بعد كده لو فيه أي حاجة يخلوا أي حد أكبر منهم يتصرف.
- أميمه، محمد
- نعم
- تعالوا يا حبايبي.
- نعم ياعمتو
- شوفوا بعد كدا لما يكون حد كبير موجود تخلوه هو الله يتصرف ماشي حاضر
- ومنتصرفوش من دماغكم.
- حاضر ياعمتو، بس أنا مكديتش ياعمتو بابا سألني على جدتي قولتله على الحقيقة ولا اكذب عليه.
- لا محدش قالك اكذب بس لما كان التليفون بيرن كنت ناديت على ماما، او صحيت جدتك مش انت ترد بس احنا خايفين على بابا لأنوا مش معانا هنا بس بعد كده أي تليفون رن أنت أو اختك ماتردوش نادوا على حد أكبر منكم يرد عليه فاهمني؟
- انتوا الاثنين فاهمين؟
- ياعمتو أنا أسف مش هعمل كده تاني آخر مرة، طيب
- تيتا أنا أسف.
- طيب خلاص يا حبيبي.
- لازم الطفل لو عمل أي حاجة غلط نفهمه بالراحة أن الحاجة اللي عملها دي غلط عشان ميعملهاش مرة تانية وهما ما شاء الله عليهم يفهموا بسرعه.
- عمر يا عمر!!!!
- أيوه.
- مالك؟
- أبداً مافيش.
- أراي يعني مافيش ده وشك بيقول أن في حاجة مزعلاك حتى ناديت عليك أول مرة مارديتش عليا.
- أيوة فعلاً هو في حاجة.
- ممكن اعرفها؟؟؟
- والدتي، تعبانة في المستشفى من امبارح.
- ألف بعد الشر عليها.

- وكنت هقابل المدير عشان أحاول أخذ أجازته حتى لو من على حسابي أو حتى يخصمها من اجازتي السنوية مش مهم بس المهم دلوقتي أني انزل واكون مع أمي.
- عمر أمسح دموعك وسمي الله كده وأدخلوا وحاول معاه وربنا معاك ويوافق.
- سلام عليكم يا أستاذ.
- وعليكم السلام، أيوه أيه اللي مخليك سايب شغلك.
- كنت عايز حضرتك في موضوع مهم.
- خير، أيه الموضوع المهم اللي يخليك سايب شغلك وجاي لحد هنا؟
- كنت عايز أخذ إجازة.
- نعم، سمعني كده أصلي ماسمعتش عدل أجازته ليه أن شاء الله مش لسه راجع من السفر من ست شهور.
- أيوة.
- أمال أيه بس ؟
- كنت عايز أسافر ضروري.
- ليه أن شاء الله؟
- والدتي تعبانة وفي المستشفى وكنت حابب أكون معاه.
- الله يشفيها يا سيدي، بس مش هقدر أديك أجازته دلوقتي غير لما تيجي موعد أجازتك الثانوية.
- بس انا مش هكلف الشركة أي حاجة هسافر على حسابي وأخصموا من اجازتي السنوية.
- ولا حتى من حسابك.
- طيب لو أسبوع واحد.
- عمر!!!!!!!
- نعم.
- لما أقول كلمة أحب تتنفذ. الموضوع ده خلاص انتهى فاهمني؟ ودلوقتي تقدر تتفضل من غير مطرود وشوف لو أنت مصمم على السفر أوكي سافر، بس أعمل حسابك أنك خليك هناك علطول ومش هترجع هنا تاني أبداً ومش عايز أشوف وشك في ألف واحد غيرك يتمنوا يشتغلوا فاهمني؟ ودلوقتي يلا على شغلك ، قال سفر قال، سمعت؟
- أيوه سمعت كل حاجة صوته كان عالي واصل لحد هنا، معلىش يا عمر هتعمل أيه بس ؟
- فوضت امري لله أما الغربية دي وحشة بشكل كبير هنعمل أيه بس يا عمر الواحد مضطر لو مكناش محتاجينها مكناش أتغربنا أصلاً لازم يكون عنده في قلبه رحمة بس هو عديم الرحمة
- هنعملوا أيه بس دي أمي يا ناس حرام تعبانة ماكونش جنبها في حاجة زي دي والله ده ما يرضي ربنا
- معلىش هتعمل ايه بس مافيش حاجة بأيدك هتعملها أنت قولتله وهو رفض، يعني ذنبك في رقبته
- حسبنا الله ونعم الوكيل، كفاية عليه اوي الكلمة دي
- وبعدين أتصرف أزاى أمي تعبانة ؟

- مش ليك اخوات معاها هناك ؟
- أيوه اتنين.
- طيب معلىش تعالى على نفسك شوية، عارف أنه صعب بس ما باليد حيلة وحاول تتصل على أمك وتفهمها انه رفض وانك حاولت معاه وهي أكيد تعزرك وأنت بتكلمها خليك هادئ عشان متقلقهاش عليك، وياريت ماتكلمهاش دلوقتي إلا لما تهدأ عشان تعرف تتكلم بهدوء.
- حاضر، بس أجيب منين الهداوة.
- عمر، ربنا موجود وهو أحن على عباده من اي حد أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم كده وحاول تتمالك أعصابك.
- الله الله سايبين شغلكم وواقفين بتكلموا ، ما تردوا بتبصوا لبعض ليه؟
- لا أبداً.
- أيه اللي أبداً أنت هتعميني إذا كنت انا شايفكم وسامعكم وأنتوا بتكلموا مع بعض.
- أسفين.
- وأستفاد أيه أنا من الكلمة دي ، بقولك أيه أنت وهو
- نعم.
- مخصوم منكم انتوا الاتنين يوم
- بس....
- من غير بس مش عايز أسمع منكم حاجة يلا أفضلوا على شغلكم.
- حاضر.
- روح منك لله يا ظالم
- أنا أسف معلىش بسببي خليته يخصم منك يوم وأنت ملكش ذنب أبداً.
- أنت مكلمتيش أنا اللي جيت وقفت معاك، كلنا في غربة ولازم نكون قلبنا على قلب بعض وكمان نكون أيد واحدة
- مش عارف والله من غيرك كنت هعمل أيه، أنت اللي مهون عليا.
- متقولش كده أنا قبل كده قولتلك أنت اخويا الصغير يلا نمشي دلوقتي لأحسن يطب علينا تانى وزى ما قولتلك بعد أما أعصابك تهدأ خالص كلم الوالدة بس اوعى تجبلها سيرة أن المدير خصمك يوم أو أنه بيعاملك وحش حرام عشان متقلقهاش عليك وتفكر وتتعب زيادة أكثر ماهي تعبانة.
- حاضر، بس فعلاً أنا مكنتش هقولها.
- طيب يلا روح شوف شغلك وروق.
- حاضر.
- بنات
- نعم يا ماما،
- مش كفاية كده وترجعوا لشغلكم.

- والله أبدأً أنا مش هنرجع الشغل إلا لما حضرتك تنوري البيت من تانى
- طيب ممكن كلّم كده تروحوا تستريحوا وبعدين تيجوا تانى؟
- برضوا لا.
- بقولكم أيه أسمعوا الكلام امال النهاردة تناموا فين تانى؟
- نفس امبارح واحدة هنا معاكى والباقي في الاستراحة.
- وه اسمه كلام برضوا.
- ماما صدقيني أنا مرتاحين واحنا معاكى ومانقدرش نروح البيت وحضرتك مش معانا ربنا ميحرمانا منك.
- ولا منكم يا نور عيني.
- أهو الدكتور جه.
- أتفضل يا دكتور.
- سلام عليكم،
- وعليكم السلام.
- أيه الأخبار انهارده.
- الحمد لله على كل حال
- ديماً.
- بعد اذن حضرتك عشان أكشف عليكى.
- أتفضل يا دكتور.
- لا الحمد لله المضاد الحيوي جاب نتيجة كويسة والالتهابات الحمد لله راحت.
- طيب مش ممكن أطلع يا دكتور.
- لا مش انهارده أنا كنت هكتبك على خروج بكره اخر النهار عشان في بالليل جرعة مضاد حيوي وكمان بكره الصبح واحده ويبقى كده خلاص.
- طيب، ربنا يطمئن قلبك يا دكتور وشكراً لحضرتك .
- العفو بس على أيه ده شغلي.
- أحمذك أشكر فضلك يارب.
- ألف سلامة عليكى يا ست الكل عقبال ما ترجعيلنا البيت.
- اخوكي بيرن
- ألو أيوه يا عمر، لحظة عشان مش سمعاك.
- ألو أيوهيا ماما أزيك دلوقتي ،
- الحمد لله ، لسه الدكتور خارج من عندي.
- ها طمّنيني قالك أيه ؟
- الحمد لله الالتهابات راحت وهيخرجني بكره أن شاء الله بكره على اخر النهار .
- طيب كويس طمّنيني.

- ماما
- أيوه يا عمر معلش والله كنت عايز انزل بس للأسف ماعر فتش.
- عمر يا أبني.
- نعم
- انا قولتلك أيه ، مش معقول هيدوك اجازة دلوقتي لأنهم هيقولوا انك لسه ما مرش على أجازتك سنة بس انت اللي كنت مصمم وبعدين يا ابني خلاص انا دلوقتي بقيت كويسة.
- والله انا كنت عايز أكون جنبك.
- يا أبني انت ديماً جنبي بس المهم أنك ما تحطش في بالك.
- أراي بس ماحطش في بالي وحضرتك في المستشفى ومش قادر أكون واقف معاكي.
- يا أبني كفاية أني حاسة ببيك أنا عشان كده مكنتش عايزاك تعرف أني في المستشفى ونبهت على مراتك وأخواتك أنهم مايجبلکش سيرة نهائي بس هنعمل أيه للأسف أبناك هو اللي رد عليك وقالك.
- طبيب وليه مش عايزاني أعرف أنك في المستشفى وتعبانة؟
- يا أبني يا حبيبي أنت في غربة ودي لوحدها هم وأنت لوحدها فيها كمان أشيلك همي ؟
- إذا مكنتش أشيل هم أمي أشيل هم مين بس أنتي أعلى حاجة عندي حتى أعلى من حياتي.
- وأنت كمان عندي أعلى شيء كفاية أنت وأخواتك مالين عليا البيت بعد المرحوم أبوك ربنا يحميكم لشبابكم ودلوقتي ممكن تهدي نفسك خالص عشان تعرف تشوف شغلك.
- حاضر يا أمي
- في أمان الله يا أبني
- خدي اقفلي التليفون المسكين كان هينزلي بس المدير رفض وقاله أنه لسه كان في اجازة قريب ده حتى كان بيعيط بس انا حاولت اهديه بس برضوا لسه زعلان ليه يا أبني يا محمد كده تقوله خلّيت أبوك يكون في قلق.
- معلش بكره تخرجنا بالسلامة وتنوري لينا البيت.
- يا بكاشة.
- لا والله يا ماما أبداً حضرتك غالية عندنا أوي.
- عارفة يا حبيبتي والله بس كنت بهزر معاكي.
- وقد عدى اليوم وأتى اليوم الثاني وقد كتب الدكتور لأمي على خروج نفس ما قالها وكتب لها بعض الأدوية وبعد ما جيبنا الدواء وذهبنا للبيت.
- حمد الله على السلامة ياماما.
- الله يسلمكم يا عيالي من كل شر ، حد يديني التليفون عشان أتصل بعمر أطمئنه على أي طلعت لأحسن زمانه قاعد على نار.
- حاضر، أهو التليفون بيرن أتفضلي.
- ألو ماما.

- أيوه ياعمر أزيك ؟
- أنا كويس المهم أنتي دلوقتي عاملة أيه؟ طمني عليكي
- الحمد لله لسه داخلة البيت وقبل ما أعمل أي حاجة حبيت أكلمك أطمئك.
- طيب الحمد لله حمد الله على سلامتكم دلوقتي بس أنا أطمنت عليكي ، طيب مش هطول عليكي عشان تستريحي
- طيب خلي بالك من نفسك، لا إله إلا الله.
- سيدنا محمد رسول الله.
- في امان الله.
- خلاص أطمئن عليكي.
- أيوه طيب كويس.
- ماما أنا وهديل خارجين شوية وراجعين.
- رايعين على فين؟؟؟
- لما نرجع أن شاء الله هتعرفي كل حاجة .
- بعد أزنك، رشا خلي بالك من ماما
- دي في عينيا.
- هما دول رايعين فين؟
- والله ما أعرف، محدش قالي حاجة.
- ماما، تحبي تقومي تريحي شوية لحد ما يجوا.
- زهقت من الرقدة.
- على راحتك أفتحي لنا التلفزيون.
- حاضر.
- بقولك.
- نعم
- أميمة ومحمد بيناموا خليفهم نايمين عندي على السرير.
- حاضر يا ماما
- عيال ، تعالوا معايا
- بسم الله يلا ناموا.
- نيمتيهم ؟
- أيوه
- غطيتهم ولا لا؟
- أيوه المساكين ناموا من ساعة ما روحت المستشفى وهما ما نموش عدل.
- كله يهون عشان حضرتك.
- الله يخليكي يا بنتي.

- هما أتأخروا كدا ليه؟
- زمانهم جايين.
- معلىش يا رشا يا بنتي هتعبك معايا أتصي على واحدة منهم وأساليهم هما فين؟
- حاضر، ألو
- أيوه ماما بتسالكم انتوا أتأخرتوا كده ليه ؟
- احنا خلاص قربنا من البيت.
- طيب يلا مع السلامة، بيقولوا هما قريبين من البيت أهم وصلوا الحمد لله.
- سلام عليكم،
- وعليكم السلام
- أيه يا بنتي كل ده؟
- عشان نحتفل مع بعض بمناسبة خروج حضرتك من المستشفى ولا مش عايزانا نحتفل بيكي يا ست الحبايب؟
- وليه يا عيال التكلفة دي كلها؟
- أبدأ، ولا تكلفة ولا حاجة ده كيكة وكباب.
- ربنا يفتح عليكم يا عيالي.
- أمال فين محمد وأميمة؟
- نايمين جوه في غرفة ماما.
- طيب هنصحيحهم عشان يأكلوا معانا؟
- مش هيرضوا يصحوا دلوقتي لانهم جوعانين نوم
- أنا أصحيحهم عشان الأكل سخن و لما الكباب بيبرد مش بيكون حلو.
- غدير انتي ورشا خدوا الأكل وحضروه لحد ما أصحيحهم ماشي.
- يا عيال يلا اصحوا عشان تأكلوا كباب وكيكة يلا قوموا.
- حاضر يا عمتو.
- طيب يلا معايا يا حبايب عمتو أهو صحتهم
- برضوا قومتيهم.
- أيوه يأكلوا وبعدين يناموا تانى.
- يلا الأكل جاهز.
- ماشي ماما يلا
- طيب بسم الله.

مرت الأيام والأشهر حتى اكتملت سنتان على بناء شركة عمر وكان باقي عليها سنة واحدة حتى تكون جاهزة ولكن لا اعتراض على امر الله وفي يوم من الأيام ذهبت أمي كالعادة لكي ترى ماذا

حدث في الشركة وفجة لم ترى أي عامل واقف على الرغم أن اليوم اللي قبله كان المقاول والعمال متواجدين عند المبنى وشغالين.

- رشا يا بنتي،
- نعم،
- هما فين العمال هما و المقاول؟
- والله ما انا عارفة هو فيه أيه؟ أنا مش شايفة حد أصلاً .
- طيب تعالي لما نروح على شركتهم ونشوف أيه الموضوع يلا بينا.
- سلام عليكم،
- و عليكم السلام، أتفضلي يا حجة أساعدك بأي حاجة انا تحت امرك.
- الأمر لله وحده يا أبني شوف أنا أبني كان بيبيني شركة وكان المقاول متفق معنا أنه يسلمنا الشركة جاهزة بعد ثلاث سنين ودلوقتي مر سنتين وباقي سنة وكل يوم بروح أظمن عملوا أيه ؟ لان ابني مسافر.
- لحد امبارح بس كانوا العمال شغالين ودلوقتي أنا لسه جاية من هناك على طول ما لقيتس ولا عمل ولا مقاول والساعة دلوقتي داخلة على واحدة حضرتك لسه ما عرفتيش اللي حصل ؟
- ما عرفتس أيه بالضبط؟ فهمني يا أبني الله لا يسيئك.
- امبارح الشرطة قبضت على المقاول.
- ليه؟
- أصله فيه....
- في أيه يا أبني أتكلم وريحني .
- أصله كان بيعش الناس وغير كده كان بيأخذ رشاوي من ناس كتير ده غير أنه بيبيني أدوار مخالفة كتير اوي فتقريباً في حد عرف وبلغ فيه ودلوقتي خلاص الشركة دي هتتقل بس احنا انهارده جايين نأخذ حاجتنا من هنا منه لله حسبنا الله ونعم الوكيل.
- ماما!!!!
- مالك يا حجة ؟
- حاسة أن الدنيا بتلف بيا.
- أتفضلي أستريح.
- شكراً يا أنبي يعني كده خلاص شقا ابني كله راح على الأرض دفع كل اللي معاه عشان حلمه يتحقق ده المسكين مستحمل قرف الغربة عشانها كده في لحظة كل شيء يروح كان خلاص باقي سنة واحدة والشركة تخلص وهو يرجعنا ويعيش في وسطنا ويربي عياله.
- لا حول ولا قوة إلا بالله حسبنا الله ونعم الوكيل أشوف فيه يوم خلاص الضمير انعدم من الناس الله يكون في عونك يا ابني لما تعرف.
- لسه هنستنا لما مقاول تاني يكمل اللي معدوم الضمير عمله.

- معلىش يا حجة هتعملي آيه بس فوضى أمرك لله وحده هو قادر على كل شيء.
- ونعم باللك عندك حق يا ابني.
- قولي يارب هو احن على عباده من البشر.
- يارب، رشا
- نعم يا ماما
- أمسكي أيدي يا بنتي وقوميني لأحسن حاسة رجلي مش شيلاني.
- طيب يا حجة خليكي أستريحي شوية.
- لا يا أبني خلاص اروح ماعدش ليه لزوم القعاد عشان أشوف هنعمل آيه في المشكلة اللي مكنتش على البال ولا على خاطر.
- يلا بينا يا بنتي، يا ترى يا عمر لما تعرف هتقول آيه ولا هيجراك آيه ربنا يستر عليك.
- ماما، ياريت متقوليش لحد من اخواته لحد ما يرجعوا من شغلهم عشان كلنا نفكر هنعمل آيه؟
- ماشي يا بنتي
- ماما تحبي تدخلني تريحي ظهرك على السرير شوية؟
- لا يا بنتي منين هتيجي الراحة ، بس هي الساعة كام دلوقتي؟
- وحدة ونصف.
- هانت والبنات يجوا من الشغل.
- أميمة ، محمد أهدوا شوية عيب كده تيتا مش فايقة دلوقتي.
- حاضر يا ماما.
- خليهم يا بنتي يلعبوا دول أطفال ذنبهم آيه؟
- بس ما أنا لازم اعودهم من صغرهم أنهم لازم يحسوا باللي حواليهم ويقدرنا المسؤولية عشان لما يكبروا بأذن الله مايكونوش أنانيين أهم وصلوا الحمد لله
- سلام عليكم،
- وعليكم السلام.
- ماما مالك؟
- أبداً ما فيش يلا غيروا هدومكم عشان تتعدوا الأكل سخن
- بس والله في حاجة قولوا بس في آيه؟ انتوا كدا بتخضونا!!!!!!
- انهارده روحت أنا ورشا عشان نشوف المقاول والعمال وصلوا لفين...
- طيب وبعدين؟
- لما روحنا لا لقينا عمال ولا حتى المقاول
- أراي الكلام ده ؟
- أستني بس لما أكمل....
- أتفضلي.

- قمنا روحنا الشركة بتاعت المقاولات قابلني واحد هناك كان بيلم في حاجته فلما سألته عن المقاول والعمال قالي أنه محبوس من أمبارح لأنه طلع حرامي ومرتشي وأن شركته هتتقل والعمال اللي فيها هيمشوا.
- وبعدين....
- هنعمل أيه دلوقتي ؟
- والله يا بنتي منا عارفة من ساعة ما عرفت بالخبر وأنا مخي مشلول عن التفكير.
- بعد الشر عليك
- وبعدين اخوكي أقوله أيه؟ بس ده لو عرف مش عارفة هيحصلوا أيه خيفة منه دلوقتي أنه لوحده في الغربة ....
- يا مسكين يا عمر يا أخويا كان بقاله سنة واحدة ويرجع يعيش من تاني في وسطنا....
- دبروني يا عيال أعمل أيه دلوقتي
- ماما
- أيوه
- جتني فكره...
- ألحقيني بيها بسرعة...
- أيه رأيك لما نتصل بالمقاول اللي عملنا الشقق يكمل بناء شركة عمر.
- عندك حق صحيح أزاي دي راحت عن بالي معاكم رقمه.
- أيوه طبعاً
- أتصلوا عليه
- حاضر
- بيرن يارب يرد
- ماחדش بيرد ،،،
- رني تاني
- بردوا مش بيرد يمكن ناييم أو خرج ونسي موبايله في البيت.
- يمكن .... هي الساعة كام دلوقتي؟؟؟
- ثلاثه إلا ربع
- طيب خليه نرن عليه بعد شوية.
- يلا يا بنات قوموا أتعدوا انتوا جايين من الشغل زمانكم جعتوا
- وأنتي مش هتتغدي معانا؟
- لا ماليش نفس لأي حاجة
- ماما والله لو ما أكلتيش معانا أحنا كمان مش هناكل.
- يا بنتي وأجيب النفس منين بس

- معلى حضرتك ادعيه وربنا أن شاء الله هيحلها من عنده لأن عمر إنسان طيب وعمره ما أذى حد أبداً
- بعد أذنكم، ندخل نغير ونتغدى وبعد كده نتصل بالمقاول وأن شاء الله خير.
- يسمع منكم ربنا وأنا هقوم أحضر الغداء.
- يارب المقاول يرد ويبقى كل شيء أتحل.
- يا بنات الأكل جاهز.
- حاضر.
- ماما يلا عشان تتغدي.
- ماشي يا بنتي.
- محمد واميمة فين ؟
- اهم.
- ماما عشان خاطرنا تأكلي ما هو مش معقول كدا تأخذي الدواء من غير اكل هتتعبى أكثر وممكن كفرك الشر تتدخلي المستشفى تانى.
- الاكل مش راضي يتبلع.
- معلى تعالى على نفسك شوية.
- ماما خدي أشربي شوية الشوربة دول.
- ماشي ، أكلي ولادك.
- حاضر يا ماما بأكلهم اهم.
- الحمد لله.
- ماما ده مش اكلك.
- مش هقدر أكثر من كده.
- طيب على راحتك أنا هدخل أصلي لحد ما تأكلوا.
- ماشي.
- الله يكون في عونها وعون عمر لما يعرف بالموضوع ، بس المقاول هو اللي هيحل كل حاجة.
- الحمد لله، لما أشوف ماما عشان نتصلها بالمقاول.
- ماما صليتي.
- أيوه
- حرماً
- جمعاً أن شاء الله، حاولي تتصلي تانى كده يمكن يرد عليكى .
- حاضر
- بيرن.
- ألو أيوه يا حج.
- ألو مين معايا؟؟؟

- أنا أم عمر.
- أيوه افتكرت ، اهلاً وسهلاً بيك
- خير أن شاء الله؟
- أبداً عمر أبني كان بيبي شركة وكان المقاول متفق معاه أنه يسلمه الشركة جاهزة بعد ثلاث سنين
- ...
- أيوه وبعدين؟
- بس للأسف أهو عدى سنتين وأمبارح الشرطة حبسته.
- ليه؟؟؟؟
- عشان حرامي ومرتشي وبينصب على الناس ودلوقتي عايزين حضرتك تكمل باقي البنا
- والله يا حجة ، أنا تحت امرك في كل اللي عايزاه وكمان عيالك هما عيالي.
- كلك زوق يا حج،
- بس للأسف أنا مسافر عشان هعمل عملية ومش عارف لسه هرجع امتي.
- طيب متعرفش حد من معرفتك.
- أبداً لأن أنا بالصراحة راجل في حالي وماليش اختلاط بحد وعيالي كلهم بنات.
- طيب ممكن نستني حضرتك لما ترجع؟؟
- ممكن اوي ، بس زي ما قولت ل حضرتك لسه معملتش العملية لأن لسه في علاج قبل العملية وبعد
- كده اعملها وبعد العملية برضه فيه علاج ومش عارف والله هرجع امتي أتمنى انك متزعليش مني.
- لا يا حج مش زعلانه، المهم صحتك وألف حمد الله على سلامتكم وأن شاء الله تقوم بالسلامة، سلام عليكم
- وعليكم السلام.
- ها يا ماما قالك أيه؟؟
- مسافر هيعمل عملية ولسه مش عارف هيرجع امتي ؟
- طيب وبعدين،
- مش عارفة والله.
- هتقولوا لعمر؟
- أكيد طبعا لازم اقله أمال أسيبه كده على عماه حتى لو معرفش دلوقتي ما مصيره هينزل أجازة ويعرف يبقى لازم يعرف من اولها أحسن ، حد منكم يتصل على عمر.
- حاضر، أهو بيرن.
- ألو أيوه ياعمر أزيك،
- الحمد لله ، وأنتي عاملة أيه واخبار صحتك دلوقتي.
- أنا بخير الحمد لله.
- دايماً، ماما

- أيوه
- صوتك ماله مش عجبنى؟؟ انتي لسه تعبانة؟؟؟؟
- لا يا أبني أبدأ.
- أمال فيه أيه؟
- بص أنا هقولك على حاجة بس متزعش نفسك.
- خير يا ماما قولي خضتيني.
- المقاول اللي كان بيبينيك الشركة... مالاه؟؟؟؟
- أتحبس..
- أيه .... ليه؟؟؟؟ أيه السبب
- كان حرامي بينصب على الناس وشركة المقاولات بتاعته اتقفلت... طيب وبعدين...
- ده لسه مخلصش البناء ربنا ينتقم منه بس لو كنت موجود كنت وريته شغله مش حرام عليه كده؟؟؟
- عمر أنا لسه قافلة مع المقاول اللي عملك أنت واخواتك الشقق.. قالك أيه؟؟
- قالي أنه مسافر عشان هيعمل عملية ولسه مش عارف هيرجع امتي فلما حكيتله قالي أنه معنديش أي مشكلة بس مشكلته الوحيدة أنه مسافر عشان العملية.
- لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
- هتعمل أيه دلوقتي يا أبني.
- ولا حاجة ، العمل عمل ربنا ياماما دلوقتي مش هقدر أثق في مقاول تاني غير الراجل ده مافيش قدامي دلوقتي غير أني أستناه لحد ما يرجع أن شاء الله يبقى يكمل بناء بقا؟
- يا أبني ممكن ميرجعش دلوقتي وغيابه يطول هناك.
- وأنا أعمل أيه بس يا ماما، الأمر لله وحده مافيش قدامي دلوقتي غير أني أستني رجوعه.
- عمر يا أنبي ماتزعش ده كله بأيد ربنا ملناش دخل فيه فاهمني يا أبني؟؟
- أيوه يا أمي فاهمك بس كان كل أملي أني خلاص باقي سنة واحدة بالطول وبالعرض وارجع بلدي وأعيش في وسطكم وأربي عيالي و يكبروا قدام عيني لأنهم يوم ورا يوم بيكبروا وأنا بعيد عنهم مش كفاية أنهم يوم ما اتولدوا كنت بعيد عنهم دي لو حدها كبيرة أوي ده غير أني كنت ناوي أشغل اخواتي معايا عشان مايتمرمتوش في الشغل عند حد حتى الناس الغلابة اللي ملهمش شغل ولا لعيالهم شغل كنت ناوي أشغلهم معايا كنت عايز اجمع فيها على قد ما أقدر الناس الغلابة.
- أنا حاسة بيك يا أبني.
- بس حلمي شكله هيطلع على فشوش وعمره ما هيتحقق وأفضل طول عمري متغرب كده عن بلدي وأهلي وناسي حتى عيالي مايشفهمش إلا في السنة غير شهر واحد يعني شوفي من ساعة ما جم على وش الدنيا ماشفتهمش إلا كام شهر بس.

- عمر أنت هتعرض على أمر ربنا؟؟
- لا طبعاً
- أمال أيه الكلام ده أستغفر الله العظيم
- عمر يا أبني أنت أحسن من غيرك بكثير
- الحمد لله على كل حال
- أيوه كده انا عايزاك ديماً تشكر ربنا على السراء والضراء وما تفكرش كتير عشان خاطري.
- حاضر يا ماما
- وبعدين ربنا مسبب الأسباب والخيرة فيما أختاره الله
- ونعم بالله
- سلام عليكم
- وعليكم السلام يا ابني.
- ها قال أيه؟؟
- المسكين أتضايق قوي الله يكون في عونته ويستتر عليه يارب
- عمر يا عمر...
- أيوه بتنادي عليه؟؟؟
- أيوه طبعاً بنادي عليك من الصبح.
- معلىش أنا أسف
- لا انا عاذرك الله يكون في عونك ويقويك على ما بلاك.
- هو أنت سمعت؟؟؟
- أيوه سمعتك وانت بتتكلم مع الحجة.
- عمر خدها مني نصيحة عشان متزعلىش كل شيء ربنا كتبهولنا هنشوفوه يعني ربنا كتبك أنك تتغرب عن أهلك وناسك حتى عن بلدك وأنت كنت عامل حسابك أن بعد السنة دي هتنزل بس ربنا لسه ما أردش انك تنزل دلوقتي وكتبك لسه عمر أنك تشتغل هنا وانت بتعتبر ده شرليك بس يمكن يكون خير ليك وانت مش عارف الخير فين فمش لازم تزعل لأن ده مش بأيدك ولا بأيد أي حد ده بأيد ربنا سبحانه وتعالى ولازم ترضى بالأمر الواقع وماتنكدش على نفسك ولا على أهلك أرمي حمولك على اللي خلقك وقول يارب وكمان اللي عايزك تعرفه أن كل اللي بيحصلك ده اختبار من عند ربنا عشان يشوفك إذا كنت هتصمد في الامتحان اللي وضعك فيه وتشكره ولا هتضعف؟؟
- عندك حق في كل كلمة أنت قولتها الحمد لله على كل حال.
- أيوه كده بس المهم دلوقتي أنك تكتر من دعائك وصلاتك كمان وخليك فاكراً أن كل ما يصيبنا إلا ما كتبه الله لنا فعلاً وعايزك كمان بعد ما تهدي كده تتصل بأمك وتهديها وتقولها أنك خلاص فوضت امرك لله لأحسن تلاقيها دلوقتي متضايقه أوي عشانك فاهمني؟؟؟
- حاضر أن شاء الله،
- يلا أتوضأ وصلي ركعتين كده وبعدها روح كمل شغلك.

- حاضر، بعد أذنك.
- أفضّل ...
- الله يكون في عونك ويصبرك يا عمر على اللي انت فيه بعد شوية واحدة فيكم تتصل على عمر تسأل عليه...
- حاضر بس مش دلوقتي شويه كده على الأقل يكون خلص شغل وروح البيت
- طيب يا بنتي ... المسكين مقهور ومن جواه بيغلي بس مش قادر يتكلم قدامي عشان ماز علش عشان كده قفل السكة أنا أمه وحاسة بيه
- معلش أن شاء الله شدة وتزول يارب
- ماما أعملك شاي؟
- ولا حاجة خالص.
- على راحتك
- بقولكم ايه مش قادرة أستني اكرر من كده واحدة فيكم انتوا التلاته تتصلي بأبني.
- حاضر هتصلك ... ثواني، بس أجيب الموبايل حاضر، أهو بيرن
- ألو ... أيوه يا عمر يا أبني عامل أيه؟
- الحمد لله على كل حال والله أنا كنت لسه هرن عليك.
- عمر أسمعني يا أبني أنت في غربة وبعيد عني مش عايزاك تفكر في أي حاجة خالص عشان خاطري.
- حاضر يا ماما مش هفكر بس ده مش بأيدي كل شيء بأيد ربنا الحمد لله على كل حال ربنا لسه ما أذنش أن الشركة تتفتح دلوقتي لو كان ربنا رايد انها تتفتح دلوقتي يبقى تتفتح بس لسه ربنا ما أذنش بس المهم أنتي يا امي متشغليش بالك بيا.
- أنت بتقول أيه يا عمر؟ ازاي ماشغليش بالي بيك في أم تشوف عيالها في محنة ومتشغليش بالها
- الحمد لله يا أمي انها جت على قد كده مش احسن ما كان نصب علينا احنا كمان صح ولا لا.
- فعلاً عندك حق يا أبني ربنا يكملك بعقلك وكمان عشان ربنا عارف أن فلوسك حلال وتعبان وشقيان في الغربة.
- المهم دلوقتي يا أمي أنك تخلي بالك من صحتك وتأكلي كويس وتأخذي الدواء في مواعيده
- ماشي يا عمر
- سلميلي على كل اللي عندك وبوسيلي العيال
- حاضر يا أبني في امان الله لا الله إلا الله
- سيدنا محمد رسول الله
- عمره اخباره أيه دلوقتي يا ماما؟؟
- الحمد لله شويه بس برضه زعلان وده حقه أنه يزعل بس انا اللي بهديه عشان الغربة اللي هو فيها.
- معلش ربنا يسهل والمقاول ربنا يشفيه ويرجع وبعد كده تهون

- يارب يا بنتي  
عدى سنتين على هذا الموضوع ولكن كنا دائماً على تواصل بالمقاول فكنا كل ما نتصل بيه يقول أنه  
لسه في الخارج قد عمل العملية ولكن الدكتور قال له يلزمه علاج كثير ومتابعة لأن العملية مش  
سهلة فمكناش قدامنا غير أننا نصبر ونقول يارب.

وفي يوم من الأيام كنا أنا وأختي في الشغل كالعادة وفجأة دخل علينا شابين أخين تقريباً في عمرنا  
أو بالكثير في عمر أخونا عمر

- سلام عليكم
- وعليكم السلام
- أتفضلوا المعرض معرضكم.
- شكراً
- أحنا هنتفرج ولو عجبنا أي حاجة هنشترى
- أتفضلوا تحت أمركم
- ممكن نشترى الأشياء دي ؟
- طبعاً ممكن ، هديل كيس بسرعة...
- ماشي أتفضلوا الباقي
- شكراً العفو ،

وبعد أسبوع كانت الساعة العاشرة و الربع صباحاً فجأة دخل علينا نفس الشابين ومعاهم أمهم في  
البداية كنا معتقدين أنهم هيشترروا ولكن طلع الأمر غير ذلك تماماً

- سلام عليكم
- وعليكم السلام
- أتفضلوا
- خير
- هو الأشياء اللي انتوا اشتريتموها ما عجبتمش الحجة ولا أيه
- لا بالعكس دي جميلة جداً
- طيب كويس الحمد لله
- انتوا أخوات مش كده؟؟
- أيوه توأم
- ما شاء الله ما الشكل واضح ممكن أتشرف بأساميكم
- طباً ممكن أنا هديل ودي غدير.
- عاشت الأسامي يا بنتي
- شوفي أنا هتكلم معاكم بكل صراحة

- أتفضلي طبعاً
- دلوقتي انتوا بتستغربوا أن أنا بسألكم الأسئلة دي ليه
- بصراحة أيوه
- شوفوا أنا لما عيالي جولكم من أسبوع عشان يشتروا أعجبوا بيكم وبأدبكم جداً
- شكراً يا حجة
- يا بنتي دي الحقيقة ، فممكن تاخدولنا ميعاد مع أهلکم عشان كنت حابه أطلبکم لعيالي؟
- حاضر بس ثواني اكلم الوالدة.
- خدي راحتك يا بنتي
- فعلاً عيال مؤدبين وذوق أوي وغير كده كمان شيك أوي يعني يا ماما عرفنا نختار
- أيوه طبعاً.
- الو رشا فين ماما
- أهي لحظة
- ماما
- أيوه
- غدير كانت عايزه تكلمك
- خير في ايه؟
- مش عارفة والله بس قالتلي أديني ماما ربنا يستر.
- الو أيوه يا ماما
- في أي يا بنتي مش من عوايدك تتكلمي دلوقتي في ايه قلقتي
- لا خير أن شاء الله في اتنين شباب جم المعرض من اسبوع واشتروا حاجات ودلوقتي جم تانى
- ومعاهم أهمهم وكانوا عايزين يقابلوكي عشان يتقدمولنا أنا وأختي
- أقولهم ايه
- كده ألف مبروك مقدماً خلاص قليلهم في انتظارهم الساعة سبعة بالليل
- ماشي مع السلامة.
- يارب يكونوا من نصيبكم.
- في ايه يا ماما ???
- غدير وهديل...
- مالهم ???
- جلهم عرسان.
- ألف ألف مبروك.
- وأنهارده الساعة سبعة بالليل هيجوا يقابلوني.
- ربنا يتمم على خير.
- أنا كلمت ماما ، منتظرة حضرتك على الساعة سبعة بالليل

- وهو كذلك.
- وكمان كتبت لحضرتك العنوان.
- شكراً
- العفو.
- أيه ده؟؟؟
- في أيه يا طنط ؟
- هو ده عنوانكم؟؟؟
- أيوه..
- ده على كده أحنأ طلعتنا جيران.
- أزاي؟؟؟
- لأن احنا كمان بيتنا في الشارع اللي وراكم على طول، والله كويس دي فرصة سعيدة فعلاً سلام عليكم.
- وعليكم السلام.
- تعرفي قد أيه ماما كانت فرحانة أوي لما قولتلتها.
- صحيح والله..
- عدت الساعات وروحنا البيت
- سلام عليكم..
- وعليكم السلام.
- ها يا بنات أكدتوا عليها
- أيوه، دي حتى طلعت ساكنة ورانا
- أزاي مش فاهمة ؟
- يعني معانا في المنطقة بس في الشارع اللي ورانا
- والله كويس ، طيب يلا قوموا غيروا هدمكم عشان تتغدوا وبعد كده تشوفوا هتعملوا أيه؟؟
- حاضر أنا هقوم أحضر الغداء وأنتوا أدخلوا غيروا
- ماشي
- رشا
- نعم يا ماما أستني يا بنتي هقوم أحضر معاكي الغدا
- لا والله يا ماما أبداً انا هحضر كل حاجة خلكي مستريحة.
- يا بنتي ما هو مش معقول كده.
- معلش أنا مش بحضر لحد غريب حضرتك امي ودول أخواتي
- تشكري يا بنتي ،
- عن أرنك

- أتفضلي.
- خلاص غيرنا
- طيب أدخلوا حضروا الأكل مع رشا.
- حاضر
- إلا قولولي..
- نعم..
- هما الشباب دول عمرهم كام تقريباً؟؟؟
- من دور عمر ، بس في واحد اكبر من الثاني بسنة.
- وأسمهم أيه؟؟؟
- محمد ، وأحمد
- طيب كويس.
- يلا الأكل جاهز.
- طيب يلا بينا .

مر الساعات وقد اتت الساعة السابعة مساءً

- الجرس بيرن.
- أستنوا...
- رشا
- نعم
- أفتحي انتي الباب
- حاضر.
- السلام عليكم
- وعليكم السلام ، اتفضلوا
- شكراً يا بنتي
- يزيد فضلك أهلاً وسهلاً البيت نور.
- سلام عليكم ،
- وعليكم السلام ، أخبارك يا حجة
- الحمد لله أتفضلوا
- يزيد فضلك.
- ما شاء الله دي أخت هديل وغدير؟؟
- لا دي مرات أبني رشا.
- هو حضرتك عندك اولاد؟؟
- أيوه ولد واحد.

- ربنا يخليهولك.
- وأسمه عمر أكبر من غدير وهديل بسنتين
- ربنا يخلي..
- وهي دي مراته وعنده طفلين محمد وأميمة توأم ...
- ربنا يخلي
- الله يخليكي أتشرفنا
- أنا بقى معنديش غير الولدين دول بس
- ربنا يخليهملك يارب
- ده محمد وده احمد ، محمد اكبر من أحمد بسنة واحدة بس واللي عايزه أقولهولك كمان ان محمد أكبر من بناتك بسنتين.
- يعني من دور عمر ابني؟؟
- واحمد أصغر منه بسنة يعني أكبر من بناتك بسنة.
- محمد كان عايز يتقدم لغدير واحمد لهدي ده طبعاً بعد أزنك اذا مكنش عند حضرتك مانع ؟ انا بصراحة لما جولي عيالي من أسبوع تقريباً قالولي أن فيه بنتين تقريباً أخوات لان فيهم شبه من بعض كبير جداً وانهم شغالين في المعرض وفي غاية الادب والاحترام وانهم عايزين يتقدمولهم فانا روحت لبناتك المعرض وطلبت أني اقابل حضرتك عشان نتشرف بنسبكم.
- ده شيء يشرفني طبعاً ، يا ام محمد يوم المنأ لما أشوف بناتي يتزفوا قدام عيني.
- ربنا يخلي أصلك يا ام عمر، امال عمر فين ماشفنهوش من ساعة ما جينا؟؟
- والله هو مسافر بيشتغل بره..
- ربنا معاه ويوفقوا ويرجع بالسلامة يارب.
- طيب ممكن تصبوا علينا يومين وأرد عليكم.
- براحتكم اوي ، شوفي يا حجة
- نعم
- كنت عاجزة أقولك على حاجة.
- أتفضلى.
- أبو محمد واحمد متوفي من عشر سنين الله يرحمه وان أحمد ومحمد معاهم بكالوريوس زراعة نفس أبوهم وهما دلوقتي بيشتغلوا في شركة كبيرة بتاعة زراعة
- ربنا يخليهملك يارب، وأحنا كمان أبو عمر هو كمان متوفي وعيالي كانوا لسه في المدارس الله يرحمه وقبل ما يتوفى كان عمر أبني قايله انه بيحلم أنه يكون عنده شركة ليه فكانت هي كل حلمه وبعد ما خالص جامعة أشتغل كام سنة وأول ما ربنا وفقوا أنه يسافر فسافر
- وماله؟؟ مش عيب أبداً أن الواحد يعتمد على نفسه ويحاول يحقق اللي بيحلم بيه طول عمره بالعكس أنا شافة أن ابن حضرتك شاب مكافح جداً وربنا يديله اللي يتمناه
- طيب أحنا نستأذن

- ليه؟؟؟ ما لسه بدري .
- بدري من عمرك يا أم عمر أن شاء الله الأيام بينا كتير وأنا منتظرة منك تليفون حاضر
- سلام عليكم،
- وعليكم السلام
- تعرفوا !! أنا فعلاً أرتحتلهم ومحترمين أن شاء الله يارب يكونوا من نصيبكم ، واحدة فيكم تناولني التليفون لما اكلم عمر.
- أتفضلي بيرن...
- ألو أيوه ياعمر عامل أيه يا أبني
- انا الحمد لله بخير طمنوني عليكم كلكم عاملين أيه؟
- بخير الحمد لله،
- والعيال عاملين أيه وحشوني أوي
- كويسين أوي وانت كما واحشهم ، معلىش يا أبني ربنا يقرب الأيام على خير
- يارب يا أمي
- عمر
- نعم
- بقولك أيه؟؟؟ اخواتك
- مالهم؟؟
- ما تتخضش كده بس كنت بقولك جيلهم عرسان واحد من دورك وأسمه محمد وعايز يأخذ اختك غدير واحمد أصغر منك بسنة ومتقدم لهديل.
- وحضرتك شايفة أيه؟؟
- والله هما لسه ماشيين من عندنا دلوقتي هما وأمهم لان أبوهم متوفي وكمان اخواتك بيقلوا انهم ساكنين في الشارع اللي ورانا وكمان كل شاب فيهم ليه شقة ورانا
- طيب كويس أوي .
- وغير كده محترمين جداً جداً
- ومعاهم شهادات أيه؟؟؟
- بكالوريوس زراعة
- طيب عال ، وأخواتي موافقين.
- والله لسه مسألتهمش
- طيب المهم، رأيهم برضوا لان دي هتبقى حياتهم وهما اللي هيعشوها فعلاً
- على كل حال أنا قولتها هرد عليكى بعد يومين
- أحسن برضوا
- ماما

- نعم

- بس ما تنسيش تقوليهم أن أخواتي بعد الجواز بإذن الله هيشغلوا

- ما ده اللي ناوية أقولهم أن شاء الله لأننا لازم نضمنهم مستقبلهم

- فعلاً ألف مبروك مقدماً وعلى بركة الله ، بس تعرفي يا ماما.

- أيوه يا عمر كان نفسي أكون مع أخواتي في لحظة زي دي ، بس معلى مافيش نصيب .

- متقولش كده عمر، أنا مستحيل اعمل فرح أخواتك من غير ما تكون أنت موجود معنا هنا فاهمني؟

- ربنا يسهل منه لله المقاول كان زماني دلوقتي معاكم وبشاركم في كل حاجة بس النصيب.

- عمر يا أبني أنا بكلمك دلوقتي عشان أفرحك مش عشان تزعل نفسك.

- فعلاً يا امي مش لازم أضايق نفسي في وقت زي ده سلميلي على أخواتي وقوليهم ألف ألف

مبروك مقدماً.

- حاضر يا حبيبي ، وعقبال ما تفرح بعيالك يارب ، سلام عليكم.

- وعليكم السلام.

- قال أيه عمر ؟

- هو موافق وبيقولكم ألف مبروك مقدماً.

- الله يبارك فيه بس أكلمهم أنكم بعد ما تتجوزوا بإذن الله تستمروا في شغلكم.

- أوكي أحنا فعلاً كنا هنقول لحضرتك كده.

- طيب أسمعوا يا بنات بكره أن شاء الله أتصل عليها وأقولها تشرفنا يوم الخميس هي وعيالها

ماشى؟؟؟ ولا أقولكم هاتوا أتصل بيها دلوقتي لأحسن انسى.

- حاضر ، أتفضلي التليفون.

- ألو سلام عليكم

- أهلاً وسهلاً وعليكم السلام يا أم عمر أزيك

- الحمد لله وأنتى عاملة أيه

- بخير

- يارب ديماً حبيت أقولك أنا منتظرة حضرتك تشرفيننا يوم الخميس بإذن الله ومعالي طبعاً محمد

واحمد

- حاضر وهو كذلك

- طيب سلام عليكم.

- وعليكم السلام،

- خلاص يوم الخميس بإذن الله هيكونوا هنا أن شاء الله

- ربنا يتملكم على خير يا حبايبي.

- شكراً يا رشا عقبال ما تفرحي بمحمد واميمه يارب

- عايزاكم بكره أن شاء الله وأنتوا جايين من الشغل تعدوا تجيبوا حاجة باردة نخليها عندنا هنا في

الثلاجة

- حاضر
- ماما
- أيوه يا رشا
- نسيتي أهم حاجة.
- أيه هي؟؟؟
- الشربات صحيح ، وكمان جيبوا شربات ورد
- حاضر يا ماما
- مرت الأيام بسرعة حتى اتى يوم الخميس
- بقولك أيه أنتي وهي انتوا تدخلوا تلبسوا وتحضروا لحد ما يجوا بالسلامة وأنا هجهز كل حاجة
- لا أزاي نسيبك لوحدك
- يا ستي مالكيش دعوى بيا بس أنا اللي بقولكم يلا روحوا لأحسن دول بقالهم نص ساعة ويجوا متضيعش وقت
- طيب شكراً يا رشا منتحرمش منك أبداً
- رشا
- نعم يا ماما
- انتي لوحدك
- أيوه
- أمال البنات فين؟؟
- كانوا لسه هنا وأنا قولتلهم يدخلوا يلبسوا
- طيب ليه يا بنتي ماندتيش عليا عشان أساعدك
- أنا خلاص خلصت كل حاجة
- يا بنتي ما هو مش معقول برضوا هتعملي كل حاجة لوحدك.
- والله خلاص خلصت
- طيب يا بنتي ربنا يديكي الصحة معلى بنتعبك معانا
- أبداً لا تعب ولا حاجة دول اخواتي طبعاً
- يا بنتي الجرس بيرن
- وصلوا لما أروح أفتح..
- أيوه...
- سلام عليكم،
- وعليكم السلام
- اتاخرنا
- لا بالعكس انتوا جيتوا في الميعاد بالضبط أتفضلوا استريحوا
- شكراً

- ربنا يريح قلبك يا أم عمر
- أنا وأنتى
- تعرفي...!
- أيوه والله أنا قلبي أنفتحك من أول ما شفتك ،
- القلوب عند بعضها وربنا يديم المعروف بينا ،
- شوفي يا أم عمر أحنا انهارده جايين نتفق على كل حاجة وكمان نقرأ الفاتحة، قولتي أيه؟؟؟
- قولت لا إله إلا الله، موافقة طبعاً
- سلام عليكم ،
- وعليكم السلام
- أتفضلوا ،
- شكراً يا بنتي
- طبعاً دي رشا مرات أبني عرفتكم بيها المرة اللي فاتت
- ربنا يحميها أمال فين العرائس؟
- جوه
- طيب بعد أزنك ما تخليهم يجوا يقعدوا معنا يسمعوا الكلام اللي هنقوله يمكن يحبوا يقولوا حاجة
- وكمان عشان نأخذ عليهم أكثر
- حاضر، رشا
- نعم يا ماما
- نادي البنات..
- حاضر بعد أزنك...!
- شكلها بنت حلال أوي ومطبعة وكمان وحيدة امها وأبوها وأهلها كمان طيبين جداً ويعرفوا ربنا وهي
- بتعتبر غدير وهديل أخواتها
- ربنا يديم المحبة
- بنات...ماما بتقولكم تعالوا
- ماشي
- سلام عليكم،
- وعليكم السلام
- أهلاً أهلاً حبايبي تعالوا أقعدوا جنبي هنا
- شوفي بقا يا أم عمر دلوقتي نتفق على كل حاجة أيه طلباتكم؟؟؟
- شوفي يا أم محمد أحنا طلباتنا في المعقول
- أتفضلني غدير وهديل بعد الجواز أن شاء الله هيشغلوا وده شرطنا
- وأحنا موافقين طبعاً لأن أحنا مش ضد أن البنات ما تشتغلش بالعكس أنا أول واحدة بحب أن البنت
- تشتغل وتكون مكافحة

- أبني أول ما يخلص بناء الشركة بتاعته هيشغل أخواته معاه فيها بس دلوقتي تقريباً نص البناء خلص والنص الثاني لسه ، منه لله المقاول طلع حرامي وهو دلوقتي محبوس،
- معلى ربنا يكون في عونه بس هو مستني أول ما المقاول الثاني يرجع من بره ويكملها له على خير أن شاء الله ده كل طلباتنا ونسيت أقولك كمان أتفضلي الشقة دي فوقها شقة عمر أبني وفوق شقة عمر شقة هديل وفوقها شقة غدير كل واحدة فيهم عامل شقته على حسابه وكمان كل واحد فيهم كاتب شقته باسمه.
- طيب والله كويس يعني كل بنت هيكون ليها شقتين بإذن الله شقة اجوازهم وشقتهم الخاصة بيهم .  
ان شاء الله
- وأنتي يا أم محمد طلباتك أيه ؟
- أنا ماليش أي طلبات وأنا زي ما قولتكم المرة اللي فاتت أن محمد وأحمد هما كمان ليهم كل واحد شقة في الشارع اللي وراكم برضوا فوق شقة أبوهم يعني كده أن شاء الله بناتك مش هيكونوا بعاد عنك أبداً
- وأنا حابه أقولك على حاجة كمان يا أم محمد
- أتفضلي يا حجة.
- بناتي شقتهم وبيت أبوهم مفتوحين في أي وقت ليهم و لأجوازهم وكمان عيالهم بإذن الله لما يحبوا يجوا يباتوا ويبقى كذا بإذن الله نكون عيلة واحدة وربنا يديم المعروف بينا ويبقا كده أنفقنا على خيرة الله
- ودلوقتي يا بنات مش عايزين أي حاجة؟؟
- لا شكراً
- ما تنكسفوش.
- والله أبداً مش عايزين أي حاجة
- وأنتوا كمان يا شباب.
- شكراً
- أيوه قبل ما أنسا الفرحة أن شاء الله هيكون بعد سنة من انهارده عشان نكون جهزنا نفسنا وهو كذلك ...حتى يكون أخوهم هو كمان نزل أجازته ويحضر فرح أخواته وبإذن الله الفرحة هيكون في قاعة كبيرة جداً.
- وليه التكاليف دي كلها
- خرينا نفرح ونفرح العيال وبعدين دي ليلة واحدة في العمر مش كده ولا أيه؟؟
- فعلاً طيب، ودلوقتي نقرأ الفاتحة.
- بسم الله الرحمن الرحيم ..... صدق الله العظيم
- ألف مبروك
- الله يبارك فيكم ،
- ودلوقتي نستأذن أحنا

- لا أزاي ده مش كل مره كده لازم تتعشوا معانا انهارده.
- معلش يا حجة أن شاء الله الجايات اكثر من الرايحات
- بس الشوية دول مايتحسبوش
- أن شاء الله مرة ثانية
- تنوروا البيت بيتكم سلام عليكم
- وعلكم السلام
- خليكي مرتاحة
- لا متجيش لازم أوصلكم
- تسلمي يا غالية، مع ألف سلامة
- الله يسلمك
- تعرفوا يا بنات ...دول ناس طيبين جداً
- على فكرة يا ماما هديل وغدير يستأهلوا كل خير عشان كده ربنا رزقهم بأولاد الحلال اللي يقدرهم
- شكراً يا رشا بس ده من ذوقك
- لا والله دي مش مجاملة هي دي الحقيقة
- ربا يخليك يارب
- ماما بتعملي أيه؟؟؟
- بتصل باخوكم عشان هو قالي تبقي تكلميني
- ماشي.
- ألو أيوه ياعمر ..
- اخبارك يا ست الكل
- بخير يا أبني وانت
- طالما حضرتك بخير أنا بكون بخير،
- تعرف مين لسه ماشي من عندنا دلوقتي ؟
- مين؟؟؟
- عرسان أخواتك، تعرف طلعا طيبين اوي ياعمر
- طيب طويس عشان أخواتي هما كمان طيبين ويستأهلوا كل خير
- وبعدين أتفقنا على كل حاجة ، والفرح هيكون بعد سنة بإذن الله
- كويس
- وكمان عشان أنت تأخذ اجازتك السنوية وتنزل تكون مع اخواتك في فرحهم وكمان الفرحة يعملوه في
- قاعة كبيرة
- وبالنسبة لشغل أخواتي؟؟؟
- أيوه كلمتهم على الشغل وهما موافقين انهم يشتغلوا.
- طيب الحمد لله

- وكمان طلع أن كل واحد من العرسان ليه شقة في الشارع اللي ورانا نفسكم كدا فوق شقة أبوهم
- والله ده أحسن خبر أنا سمعته عشان ميبدووش عننا دا حتى ممكن نكلمهم من الشباك و قرأنا الفاتحة
- الف مبروك
- الله يبارك فيك يا أبني عقبال عيالك
- في حياتك يا ماما
- ياترى مين يعيش يا أبني ؟
- أنا قولتلك قبل كده مش عايز أسمع منك الكلمة دي تاني ، ربنا يديكي طوله العمر.
- يا أبني يا حبيبي الأعمار بيد الله
- ونعم بالله بس معلى وحياتي عندك ما تقوليش الكلمة دي تاني.
- حاضر يا عمر عقبالك أنت كمان لما شركتك تخلص وترجع تشتغل فيها.
- والله يا ماما مش باين.
- ليه يا أبني بتقول كده؟؟ بلاش التشاؤم دي. ده مش حكاية تشاؤم
- أمال أيه بس
- الدليل أهو واضح بقالها كام سنة على كده وغير كل ده المقاول تعبان بره يتعالج شكل حلمي عمره مش هيتحقق وغربتي هطول
- يا أبني متقولش كده تفاعل خيراً وأن شاء الله ربنا هيقف معاك بس انت قول يارب وحط في اعتبارك أن كل ده امتحان من ربنا عشان يشوف مدى صبرك بيه لازم تستحمل وبإذن الله الغمة دي هتزول وهتشوف وأبقى تقول ماما قالت.
- الحمد لله على كل حال.
- أيوه كده يا أبني
- طيب سلميلي علي اخواتي وقليلهم الف مبروك.
- أخوكم بيقولكم ألف مبروك
- الله يبارك فيك يا عمر
- ماما قولتي لعمر أننا مستنينه يكون هو أول واحد في فرحنا عشان هو اللي هيشهد على جوازنا.
- سامع اخواتك؟
- أيوه قوليلهم حاضر من عيوني دول اخواتي وعمرى ما أستغنا عنهم ولا أرفضلهم طلب
- ربنا يا أبني يخليكم لبعض يارب المهم تخلي بالك من نفسك يا عمر
- حاضر يا أمي في حفظ الله
- مع ألف سلامه
- الله يسلمك
- فرحان أوي عمر
- ربنا يخليكي لينا يا ماما

- ويحفظكم ويحببكم في بعض كمان وكمان يا عيالي يارب
- لما نقوم نحضر العشاء حضروه امال العيال فين؟؟
- جوه في غرفة عماتهم بيلعبوا...
- نادوا عليهم عشان يتعشوا
- حاضر
- اميمة ، محمد
- نعم
- يلا تعالوا هنا عند تيتا عشان تتعشوا
- هنلعب شوية.
- أسمعوا الكلام.
- ماشي
- أتعشوا وبعدين كملوا لعب
- حاضر.

مرت الأيام وفي ليلة من الليالي كانت الساعة الثالثة بعد منتصف الليل والكل كان نائم كان محمد وأميمة في هذه الليلة نايمين مع أمي وفجأة كل اللي في البيت صحي على صوت عالي صوت محمد وهو بيبيكي من بطنه

- ماما...محمد ماله؟
- بطنه وجعاه
- من أيه؟؟
- مش عارفة يا بنتي فجأة كده
- يا ساتر يارب وبعدين..
- واحدة فيكم تطلع تصحي رشا بسرعة عشان نشوف تاكسي يودينا المستشفى بسرعة
- حاضر انا هطلع
- يا ساتر يارب مين اللي بيخبط دلوقتي مين؟؟
- أفتحي يا رشا بسرعة انا هديل ألبسي وتعالى بسرعة
- في أيه؟؟؟
- محمد تعبان اوي بطنه وجعاه
- أبني
- ألبسي حاجة وتعالى عشان هنروح المستشفى
- طيب
- أنا هسبقك وأنتى ألبسي وحصليني
- ماشي

- صحتها؟
- أيوه بتلبس ونازلة ورايا علطول وأنا هدخل ألبس وأميمة نايمة واحدة فيكم تفضل معاها
- مش هينفع لازم نكون كلنا مع بعض
- يا بنتي حرام هتصحا
- لا أنا مش هصحيحها أنا هشييلها
- ماما ماله أبني بيعيط ليه
- مش عارفة والله يا بنتي انا صحيت على صوته بيقول بطنه وجعاه
- يلا حد يشيله عشان ننزل نشوف تاكسي
- حاضر
- بس يارب نلاقي تاكسي دلوقتي وبعدين الواد بتألم جامد ربنا يستر أهو تاكسي.
- لو سمحت...
- أيوه يا بنتي
- ممكن تودينا مستشفى الأطفال بسرعة
- حاضر اركبوا
- لو سمحت بسرعة لان الولد تعبان خالص
- خلاص يا حبيبي قربنا لا حول ولا قوة إلا بالله يارب ما كان نايم كويس ، أيه بس اللي حصل
- الحمد لله وصلنا، شكراً أتفضل الفلوس
- شكراً ربنا يطمنكم عليه
- سلام عليكم،
- وعليكم السلام
- لو سمحت الطفل ده من ساعة قام فجأة من النوم وكان بيعيط من بطنه مش عارفين ماله ؟
- ماشي شمال في يمين في غرفة فحص الاطفال هناك.
- شكراً يلا بسرعه
- لو سمحتي ...
- أيوه أتفضلي
- الطفل ده من ساعة تقريباً قام من النوم يصرخ ويعيط من بطنه ومش عارفين أيه السبب؟ لو
- سمحتي كنا محتاجين دكتور يكشف عليه عشان يشوف ماله ؟
- حاضر، بس ممكن تدهوني عشان ادخله غرفة الفحص وانادي الدكتور.
- أتفضلي، طيب مش ممكن حد يدخل معاها
- لا معلى ممنوع
- ماشي ، ماما تعالي معايا
- معلى يا حبيبي الدكتور هيشوفك أنت شاطر، ربنا يستر عليه
- طمنينا يا بنتي...

- اخدت منه شوية تحاليل ودلوقتي هيمر الدكتور عشان يشوف نتيجة التحاليل وهو دلوقتي نايم،
- طيب مش ممكن حد يدخل معاه
- معلى مش هينفع.
- شكراً يا بنتي.
- العفو يا حجة، بعد ازنكم...
- أتفضلي
- مش عارفة أيه اللي بيحصلنا ده أستغفر الله العظيم اللهم لا اعتراض عليك يارب المهم أنه يكون حاجة بسيطة
- أن شاء الله مش عايزه عمر يعرف بحاجة من دي خالص كفاية لما كنت في المستشفى وهو عرف كان عايز ينزل ولما المدير رفض كان هيتجنن ولو عرف ان أبنه هو اللي عيان في المستشفى ده ممكن ينزل نهائي ويبقا كده محققش أي حاجة من اللي كان عايز يحققه وأن شركته واقف حالها لحد دلوقتي والسبب مقاول زي ده مرتشي وحرامي بس هنقول أيه حسبي الله ونعم الوكيل
- حاضر يا ماما محدش فينا هيتكلم نهائي ما تقلقيش خالص
- الحمد لله، أهو الدكتور دخل لمحمد يارب أستر يارب وتكون حاجة بسيطة ، هو أتأخر عنده كده ليه
- معلى بيكشف،
- خير يا دكتور طمنا الله يخليك
- الحمد لله اناه جت على قد كده أرتباك معوي هو تقريباً لخبط في الاكل و حضرتك عارفة أن الأطفال معدتهم حساسة ما تستحملش أي لخبطة والحمد لله انها جت على كده
- طيب مش ممكن يخرج معانا دلوقتي يا دكتور
- لا طبعا محتاج يكون معانا تحت المتابعة يومين كمان
- شكراً يا دكتور تعبناك معانا
- لا تعب ولا حاجة دي شغلتي وعلى العموم انا تحت امركم في أي وقت
- الأمر لله،
- بعد أذنكم
- دكتور،
- أيوه معلى ممكن ندخل له
- أيوه طبعا ممكن بس هو دلوقتي نايم فممكن محدش يصحيه إلا لما هو يصحى لوحده
- حاضر يا دكتور
- يا حبيبي يا أبني ماشوفش فيك حاجة وحشة تاني لا انت ولا اختك
- بنات..
- نعم روحوا انتوا عشان تلتحقوا تناموا شويه وتصحوا تروحوا على شغلكم وأنا وأمه معاه
- لا يا ماما نوم أيه خلاص كلها ساعة والشغل هيبدا ونتصل بالمدير نأخذ أجازة عشان نكون هنا مع محمد.

- بقولكم أيه
- نعم
- مش كل شوية تأخذوا إجازات
- بعدين صاحب المعرض يأخذ عنكم فكرة وحشة ويطلعكم ويجيب حد غيركم
- بس دي حاجة ضرورية
- عارفة انكم بتحبوا عيال اخوكم اوي وأنتوا اللي مربينهم بس عشان خاطري أنا وأمه معاه انتوا لما
- تقعدوا هتعملوا أيه زيادة
- ولا حاجة
- بس المهم زي مفهمتكم أخوكم ميعرفش بأي حاجة مفهوم؟؟؟
- حاضر انتوا هتروحوا تلبسوا
- لا احنا لابسين جاهزين
- طيب يلا أتوكلوا على الله مش محتاجين أي حاجة
- لا بس خلو بالكم من نفسكم
- حاضر بقولكم أيه
- أيوه مش هتفطروا قبل ما تروحوا الشغل ؟
- ومين ليه نفس يأكل.
- معلش متروحوش الشغل من غير أكل
- إذا جعنا هناكل
- طيب في امان الله يا حبايبي
- سلام عليكم
- وعليكم السلام ، تبقوا تظمنونا على محمد وأحنا كمان مش هنسكت كل شوية هنتصل بيكم ماشي.
- ماما أيوه يا رشا
- روعي عشان حضرتك تستريحي
- ومنين هتيجي الراحة يا بنتي ؟، بس معلش الحمد لله أهو الدكتور طمنا
- لا يا بنتي أنا مستريحة كده جنب محمد مش هقدر أروح وعيني تغفل ومحمد هنا مش هطلع من
- المستشفى دي غير لما يكون رجله سابقة رجلي
- ربنا يخليكي لينا يا ماما
- ده الغالي ابن الغالي ازاي أسيبه هنا في المستشفى وانا أروح
- ربنا يخليكي لينا وميحرمناش منك أبداً ياترى مين اللي بتصل على الصبح كده
- هديل ألو أيوه يا ماما احنا وصلنا الشغل الحمد لله
- طيب يا بنتي
- اخبار محمد أيه دلوقتي
- لسه نايم

- ربنا يشفيه ويعفي عنه يارب، فطرتي أنتي واختك ولا لا؟ بصراحة
- بصراحة لا.
- ليه كده؟
- أنا قولت لحضرتك لما نجوع هناك.
- بقولكم أيه كفايه واحد في المستشفى أنا مش ناقصة يبقا ثلاثة جيبوا أي حاجة وكلوها بس تكون حاجة نظيفة فاهمين؟
- حاضر يا ماما
- سلام عليكم
- وعليكم السلام
- هديل اخبار محمد دلوقتي؟؟
- لسه نايم ،
- أمال ماما كانت بتزقق ولا أيه
- أيوه عشان لسه مافطرناش
- شوفي ياغدير عشان خاطر ماما متزعش في مطعم جنب المعرض نجيبنا كل واحدة ساندويتش
- ماشي.
- ماما حضرتك مش تأكلي حاجة
- ومنين هتيجي النفس يا رشا
- معلش تعالي على نفسك شويه عشان الدوا اللي بتأخديه
- أنتي كمان مش هتأكلي؟؟
- بالصراحة يا ماما أنا كمان ماليش نفس
- شوفتي بقا يبقى انا عندي حق لما أقول اني ماليش نفس
- بس حضرتك عشان الدوا
- خليها على الله
- ونعم بالله،

ومرت الساعات ببطء شديد حتى اتت الساعة الثانية بعد الظهر

- بقولك ايه... نتصل بيهم في المستشفى يمكن يكونوا محتاجين أي حاجة قبل ما نروحهم.
- ماشي أتصلي..
- ألو ماما
- أيوه يا غدير أخبار محمد دلوقتي؟؟؟ فاق من النوم
- أيوه الحمد لله
- طيب كويس
- ماما كنت بسالك مش محتاجين أي حاجة قبل ما نيحي

- لا بس تعالي أنتي وأختك بالسلامة تبقوا تأخذوا أميمة معاكم وأنتوا مروحين البيت
- ليه؟؟ احنا هنقعد معاكم
- هتقعدوا معانا تعملوا أيه؟؟؟ ملكمش لزمة
- بس يا ماما..
- أسمعوا الكلام
- حاضر ، والصبح ان شاء الله قبل متروحووا الشغل عدوا علينا
- حاضر يا ماما ان شاء الله
- خلوا بالكم من الطريق
- حاضر سلام عليكم ،
- وعليكم السلام
- ها عايزين حاجة؟
- لا مش عايزين بس ماما بتقول نروح المستشفى وبعد كده نروح البيت ونأخذ أميمة معانا.
- ليه أحنا مش هنقعد معاهم؟؟
- ماما بتقول مناش لزمة نقعد هناك والصبح قبل ما نروح الشغل نعدي أميمة على المستشفى
- طيب يلا بينا لأحسن أتاخرنا
- يلا ، طيب ومحمد عامل أيه؟؟
- ماما بتقول كويس، فاق
- طيب الحمد لله ربنا يتم شفاه على خير
- سلام عليكم،
- وعليكم السلام
- أزيكم ،
- الحمد لله
- محمد ازيك يا حبيبي عامل أيه دلوقتي؟ عامل أيه ؟
- كويس وبطنك؟
- الحمد لله مش بتوجعني.
- دائماً يارب بخير
- يلا يا بنات خدوا أميمة وروحووا عشان تتغدوا.
- أنا هقعد هنا معاكم ومع محمد
- أميمة يا حبيبي أنتي دلوقتي هتروحي مع عماتك والصبح بدري أن شاء الله هيجبوكي هنا تقدي
- مع محمد خلاص اتفقنا؟؟
- أيوه اتفقنا
- شاطرة أميمة بتسمع الكلام
- طيب ، انتوا مش عايزين غداء انتي ورشا ؟

- لا يا بنتي شوية كده وهبعت رشا تجيبنا أكل انتوا بقى أتوكلوا على الله قبل ما الليل يليل وأقفلوا الباب عليكم كويس وقبل ما تروحوا جيبوا حاجتكم كلها من بره عشان متنزلوش بالليل تانى.
- حاضر،
- وأول ما تروحوا أتصلوا عليا طمنوني
- ماشي حاضر.
- خلو بالكم من اميمة كويس وماتزعلهاش
- ماشي سلام عليكم،
- وعليكم السلام
- غدير هنتغدا أيه ؟
- مش عارفة والله نسال اميمة تحبي تتغدي أيه.
- أنا...
- أيوه
- أقول وما تزعلوش؟
- لا مش هنزعل
- كفته مشوية
- حاضر يا عسل شوفي ، نعدي على مطعم الكفتة وبعد كده نعدي نجيب العيش ولا اقولك ..
- ايوه أنتي واميمة جيبوا العيش وروحوا وأنا هعدي أجيب الكفتة واحصلكم أتفقتنا؟؟
- ماشي بس خلي بالك من اميمة وأنتي بتعدي الشارع
- ماشي أكلم ماما
- لا استني لما أجيب الأكل واجي ونكلمها سوى
- اوكي يلا بينا يا اميمة وأنتي خلي بالك من العربيات وأنتي معدية
- ماشي يلا يا أميمة هانم ادينا جيبنا العيش وكمان وصلنا البيت
- عمته،
- نعم أنا جعانه
- حاضر يا حبيبتي زمان عمته جاية ونأكلك حالا تعالي أعملك سندويتش جنبه لحد ما عمتهك تجيب الكفتة
- لا خلاص هأكل معاكم
- ماشي
- طيب تعالي معايا لما أغيرلك هدومك
- ماشي وأنتي مش تغيري
- ايوه بس أغير لك الأول
- تحبي تلبسي بيجامة ولا جلابية
- بيجامة.

- طيب وادي احلى بيجامة لأحلى اميمة
- شكراً يا عمتمو
- العفو يا حبيب عمتمو
- هما فين دول اللي هنا انتوا فين
- احنا هنا في الأوضة بنغير عمتمو وصلت.
- جييتي الأكل لأحسن اميمة جوعانة
- ماشي حاضر أهى بره على الطاولة ،
- طيب أنتي بقا أدخلي غيري هجومك وانا احضرها أنا هاجي معاكي يا عمتمو
- تعالي يا حبيبتي بس قبل ما نأكل نكلم ماما الاول عشان قالت أول ما توصلوا كلموني
- طيب انا هتصل بيها دلوقتي
- ألو أيوه يا ماما
- أيوه يا بنتي وصلتمو بالسلامة
- أيوه
- طيب كويس الحمد لله هتأكلوا أيه؟؟؟
- اميمة كان نفسها تأكل كفته.
- وجييتولها ولا لا؟؟
- أيوه طبعاً جيبنا بس لسه ما اكلناش
- وليه ما أكلتوش
- قولنا نكلمكم الأول.
- طيب يلا كلو واكلوا أميمة وشبعوها كويس
- حاضر
- ماما
- أيوه
- نجيبلكم أكل
- لا الحمد لله رشا جابتلنا الأكل من المطعم اللي هنا
- طيب تحبوا نجبلكم غيار او أي حاجة
- ولا حاجة خالص خليك في البيت
- حاضر ومحمد عامل أيه دلوقتي
- كويس نحمد الله على كل حال كل واخد الدواء ونام
- ربنا يعفي عنه يارب
- يلا روحوا كلوا
- حاضر مع السلامة
- الله يسلمك

- وصلوا؟؟
- أيوه
- كلوا ولا لسه؟؟
- هياكلوا
- عملوا أكل؟
- لا اميمة طلبت كفته وجابوا لها.
- ليه كده تكلفهم؟
- يا بنتي دي عيلة وبعدين لا تكلفة ولا حاجة وبعدين يعني كانوا هياكلوا أيه مش هيلحقوا يعملوا أكل دلوقتي شوفي الساعة كان؟؟
- خمسة وربع
- طيب يبقا كانوا هيعملوا أكل امنا وعلى كل حال متقلقيش بناتي أنا عرفاهم يعرفوا يصرفوا نفسهم كويس، ربنا يحميهم لشبابهم ونفرح بيهم
- ربنا يسمع منك يا بنتي.
- يلا يا حبيبتي كلي لحد ما تشبعي الأكل اهو الحمد لله كتير
- كلمتي ماما؟
- أيوه
- وأتعدت؟؟
- أيوه كلت هي ورشا.
- كويس ، سألتني على محمد
- أه بتقول الحمد لله أحسن أكل وأخذ الدواء ونام
- بالشفاء أن شاء الله
- الحمد لله،
- أيه أكلتي خلاص
- أيوه الحمد لله شبعت.
- مش كنتي بتقولي جوعانة.
- أيوه أكلت خلاص
- طيب بألف هنا يا جميلة، يلا أغسلي أيديك مش تكلمي أكلك؟
- أنا الحمد لله شبعت كلي أنتي . وانا كمان شبعت
- ماشي، بس أغسلها أيديها واجي أشيل معاكي
- لا خلاص ده طبق هغسله وخلاص ، بقولك أيه
- أيوه
- في بارد في الثلجة أغسلي أيديكم وطلعيه
- كمان جيبنا بارد

- أيوه
- كويس هطلعوه بس نغسل أيدينا من الاكل.
- ماشي
- عمتو؟
- أيوة.
- هو انا ممكن بعد ما اخلص غسيل أيدي أنفرج على الكرتون ولا لا.
- ليه لا يا حبيبتي؟ ممكن اوي
- شكراً يا عمتو، أنا بحبكم اوي
- واحنا كمان بنحبك أنتي ومحمد اخوكي
- خلصتوا؟؟
- أيوه ، وأنتي؟؟
- أنا كمان خلصت
- يلا البارد أهو
- عمتو،
- أيوه حضرتك نسييتي تفتحلي الكرتون
- أه معلش تعالي أقعدي أهو بفتحوا
- اميمه؟
- نعم
- أبعدي بعيد عن شاشة التلفزيون عشان عنيكى.
- حاضر
- أيوه كده
- تعرفي البيت وحش اوي من غيرهم ،
- أيوه فعلاً هانت ربنا يرجعهم لينا على خير بس المهم محمد يكون بخير فعلاً
- أميمة
- نعم
- بتنامي؟
- يعني.
- طيب تعالي معايا أنيمك ، والله انا اللي عايزه انام
- طيب يلا ندخل ننام عشان نقدر نصحى بدري الصبح.
- شيكتي على باب الشقة أنه مقفول كويس؟؟
- أيوه
- طيب يلا بينا.

وبعد يومين ،

- الحمد لله محمد دلوقتي كويس جداً ودلوقتي هكتبله على خروج ودي وصفة الدواء جبوها من الصيدلية.
- شكراً يا دكتور.
- العفو و ألف سلامة عليك يا بطل.
- قول له الله يسلمك يا دكتور.
- الله يسلمك يا دكتور.
- بعد أزنكم.
- اتفضل.
- أنا هروح اجيب الدواء لحد ما تحضروا الحاجة.
- طيب روعي
- مش ناسيين أي حاجة ؟
- لا كل حاجة خدناها ، تعالوا نستنى في الاستراحة بره، يلا بينا
- اهي جت . جييتي الدواء يا بنتي
- أيوه جييته أهو .
- طيب يلا بينا
- يا سلام البيت نور ألف سلامة عليك يا محمد
- الله يسلمك يا عمتمو،
- بقولك أيه اليومين دول لازم تبطل الحلويات اللي بتأكلها دي عشان بطنك ماتوجعش تانى فاهم؟
- حاضر
- أيوه كده شاطر يا محمد لما أدخل أعمل شوربة خضار عشان محمد وكمان عشان الكل يأكل منها.
- ماشي يا بنتي
- ماما..
- نعم
- أدخلني ريحي شوية لأحسن من ساعة ما محمد كان في المستشفى وحضرتك مريحتيش.
- طيب يا بنتي، فعلاً محتاجة امد جسمي شوية
- أتفضلني، اعمل الأكل وأصحيكي، ماشي
- مرت الأيام والأشهر كالبرق حتى أصبح فرحنا باقي عليه أسبوعين بالضبط وها هو عمر اخونا متواجد معانا نفس ما وعدنا في التليفون.
- ماما.
- أيوه يا عمر يا أبنني

- أنا جيبت لأخواتي لكل واحدة فيهم هدية بمناسبة قرب جوازهم بس يارب زوقي يعجبهم.
- وليه يا عمر يا أبني مكلف نفسك كده أحنا كان كفاية علينا بس أنك تكون معنا في الفرحة هي دي أكبر هدية
- أبداً انتوا أخواتي وبحبكم.
- واحنا كمان بنحبك ربنا اللي يعلم.
- وكمان كفاية أني مكنتش هنا يوم قراءة فاتحتكم.
- أحنا والله عازرينك ومقدرين ظروفك يا عمر كفاية أن احنا كنا حاسين أن نفسك معنا
- ربنا يخليكم ليا ويخليك لينا أتفضلوا الهديتين نفس بعض دول سلسلتين ذهب عيار واحد وعشرين مكتوب عليها أسم الله.
- دي فعلاً أحلى هدية
- وأنا كمان ليه كده يا أبني
- ده انتي الخير والبركة.
- طيب يا أبني كتر خيرك هدية مقبولة.
- رشا
- نعم
- وأنتي كمان.
- ماتحرمش منك يا عمر
- ودي بدلة عشان محمد يحضر بيها فرحة عماته وكمان فستان لأميمة.
- ربنا يخليك ليهم وتعيش وتجيلهم
- انا أمبارح عدت على العرسان محمد وأحمد، ولقيتهم محترمين جداً وولاد ناس فعلاً
- ما أنا قولتلك والا امهم أطيب منهم كمان ربنا يهدي سرهم
- يارب يا عمر يا أبني

الأسبوعين عدوا كالصاروخ وها اليوم قد أتى اليوم السعيد في العمر أحمد ، محمد:

- أيوه يا عمر مش هوصيكم على اخواتي تخلوا بالكم منهم وماتزعلهمش
- حاضر دول في عنينا من جوه.
- لأنكم لو زعلتوهم أكانكم زعلتوني أنا
- ماشي حاضر يا عمر باشا.
- هديل ، غدیر:
- نعم يا عمر
- الكلام عليكم انتوا كمان او عوا تزعلوا أحمد ومحمد فاهمين؟
- حاضر يا عمر، وأنشاء الله تكونوا ديماً في سعادة
- تعرف يا عمر؟

- أيوه .
- أحنأ فعلاً بنعتبرك أحنأ التالت،
- وأنتوا كمان أحنأ مش أحنأ وبس ربنا يديم المعروف بينا يارب
- بنات،
- نعم يا طنط
- أمكم فين؟؟
- مش عارفين ؟ لسه كانت هنا .
- عمر .
- نعم يا طنط أمان فين والدتك؟
- أهي أم عمر
- أيوه .
- كنتي فين كنت بدور عليكي
- موجودة
- دايمأ يارب موجودة
- تعالي نأخذ كام صورة مع العرسان عشان تبقى ذكرى
- فعلاً يلا بينا عمر ، رشا تعالوا عشان نتصور .
- فين العيال
- أمان أمان جنب عماتهم
- حاضر
- أيوه كده صور كمان
- بعد أزنك
- حاضر
- شكرأ
- العفو
- معلش صور الفرع فيديو
- أيوه يا حجة متقلقيش خالص
- ماشي لما نشوف
- تعرفي الصور والفيديو دول بيبقوا ذكرى جميلة وخصوصاً لما توريهم لعيالك وأحنأك
- فعلاً ان شاء الله هنطلع منه كذا نسخة عشان يبقى كل واحد ليه نسخته
- ان شاء الله يلا بينا عشان العرائس هيتزفوا
- يلا بنقولكم أيه
- نعم عايزينكم ديمأ في سعادة
- ماشي حاضر مع ألف سلامة

- خلوا بالكم من بعض
- حاضر
- ربنا يسعدكم يارب
- أم عمر
- نعم يا ام رشا
- ألف ألف مبروك للبنات
- الله يبارك فيكي
- ألف مبروك ياعمر لأخواتك
- الله يبارك فيك يا عمي أبو رشا
- طيب نستأذن احنا وعقبال البكاري
- شكراً، سلام عليكم
- وعلیکم السلام.
- أهل رشا ناس طيبين جداً
- ميتخبروش عن حضرتك كده
- ربنا يكرم أصلك يا أم عمر
- واصلك يا غالية
- أم محمد
- أيوه هتروحي أزاي
- أشوف أي حد يوصلني
- وليه ما عربية عمر أبني موجودة تعالي أركبي معانا طالما أنتي ساكنة ورانا في الشارع
- لا مش عايزه اتعبكم
- ابدأ ولا تعب ولا حاجة ما تقوليش كده، عيب دلوقتي أحنا بقينا أهل ولا أنتي مش عايزه تبقي واحدة
- مننا
- ليه بتقولي كده؟ بالعكس ده انا أتمنى
- طيب أتفضلنى
- معلش يا عمر يا أبني هتعبك معايا.
- لا تعب ولا حاجة يا خالتي أم محمد عيب ما تقوليش كده تانى أنا أبنيك زي محمد وأحمد ولا أيه
- طبعاً يا أبني.
- شوفي يا خالتي من هنا ورايح أي حاجة تحتاجيها أنا موجود أطلبني من غير ما تترددي
- ماشي يا أبني ربنا يحميك لشبابك يارب ويفرحك بعيالك ويهون عليك في غربتك ويرجعك لأهلك
- سالم غانم يارب.
- أنا كفاية عليا الدعوتين دول، بسم الله توكلنا على الله ، تعرفوا كان فرحهم جميل جداً، ربنا يسعدهم ويهنيم ويخلف عليهم بالخلف الصالح يارب، العيال ناموا من كتر اللعب.

- ربنا يحميهم وفرحوا بيهم يارب ، عقبال ما نشوف عيال العرائس يارب
- أفضّلوا معايا شوية.
- معلى مرة ثانية
- طيب تصبّحو على خير لأننا بقينا وش الفجر أحنا مش هنمشي من هنا غير لما تطلعي وتقفلي الباب.
- لا كده كتير
- لا كتير ولا حاجة أحنا مش قولنا أننا اهل ولا نسيّتي؟
- لا منسيّتش.
- طيب أتوكلي على الله
- متشكرين
- تعرفي يا ماما.
- أيوه يا عمر
- كل يوم بكتشف أنهم فعلاً ناس طيبين
- مش قولتلك قبل كده أنهم طيبين
- يلا بينا أحنا كمان وصلنا
- لحظة بس ... عشان أشيل العيال.
- هتطلع بالاتنين
- أيوه.
- رشا.
- نعم
- أّققلي الباب
- حاضر
- بسم الله
- طيب حاسب يا أبني لأحسن عيل يقع منك ولأنت تقع بيهم.
- متخافيش ربنا يستر.
- حد معاه مفتاح؟
- أيوه.
- طيب أفتحي
- طيب أهو
- عمر.
- نعم يا ماما دخلهم يناموا جنبى
- حاضر
- الحمد لله أن الفرّح تم على خير بس كان فرّح جميل أوي ربنا يسعدهم

- ها يا أبني نيمتهم
- أيوه
- غطيتهم
- أيوه
- بس تعرفوا رغم أني فرحانة أنهم أتزفوا بس فعلاً البيت وحش أوي من غيرهم وحاسة أنهم سابوا فراغ كبير
- هي دي سنة الحياة يا ماما وعلى العموم هما مش بعيد
- الحمد لله أنهم هنا جنبك.
- يعني طول النهار أفتحي الشباك وكلميهم
- بس تعرفي يا ماما أنا فرحان أوي بيهم وكمان فرحان أوي أن ربنا كتبلي أني أحضر فرح أخواتي
- لأنني لو مكنتش حضرت فرحهم كنت هزعل أوي.
- عندك حق يا ماما في كلامك فعلاً البيت ساكت من غيرهم أول مرة أنزل أجازته وأخواتي ميكونوش معانا وعلى كل حال ربنا يسعدهم.
- عمر
- نعم
- بقولك أيه يا أبني.
- أنت طول أجازتك أنت ومراتك هتباتوا هنا في غرفة نومك وعيالك معايا في الأوضة فاهمني؟ خليني أشبع منك كفاية أني لسه مش واخدة على أن أخواتك مايكونوش معايا في البيت.
- حاضر يا ست الكل أنتي بس تأمري وأحنا علينا ننفذ.
- طيب يلا أنا هدخل أنام تصبحوا على خير
- وأنتي من أهل الخير
- وأحنا كمان يلا عشان ندخل ننام
- طيب
- ياه الساعة عشره، نمت كل ده وعمر ومراته هما كمان لسه نايمين، لما أتصل على البنات أصبح عليهم يا فتاح يا عليم يا رزاق يا كريم اصطبحنا وأصطحب الملك لله
- ألو صباح الخير يا هديل
- صباح النور يا ماما
- حبيت أصبح عليكي ،
- ربما ميحرمني منك أبداً يا ست الكل
- هديل
- أيوه
- دي طنط

- أيوه
- سلميلي عليها
- ماما أحمد بيسلم عليكي
- الله يسلمه سلميلي عليه وقوليله ألف مبروك
- ماما بتقولك ألف مبروك
- الله يبارك فيها
- بيقول الله يبارك فيكي
- مش محتاجة حاجة؟
- شكراً، بس محتاجة دعواتك
- دعيالكوا ديماً أنتي وأخواتك ، يلا أسيبك دلوقتي عشان أصبح على أختك هي كمان
- حاضر
- مع ألف سلامة
- الله يسلمك
- ألو غدير صباح الخير
- صباح النور يا ماما
- حبيت أصبح عليكي أنتي والعريس
- ربنا يخليكي يارب ، محمد ماما بتصبح عليك
- هي فين ؟ أديهالي.
- أهو معاكي.
- ألو صباح الخير يا طنط
- صباح النور يا عريس ألف مبروك
- الله يبارك في حضرتك
- عقبال ما أشوف عوضكم وعوض هديل وأحمد
- في حياتك يا طنط.
- مش محتاجين حاجة؟
- عايزين سلامتكم.
- الله يسلمك يا أبني أسيبكم دلوقتي وسلم على غدير
- حاضر يا طنط مع السلامة
- الله يسلمك
- صباح الخير يا ماما
- صباح النور يا عمر
- أكيد كنتي بتكلمي أخواتي
- أيوه كنت بصبح عليهم وأباركهم ربنا يسعدهم يارب

- أمال دلوقتي الساعة كام
- عشرة وربيع
- ياه نمنا كل ده
- أيوه عشان نايمين وش الفجر لما أنادي على رشا عشان تصحى هي كمان وتعملنا لقمة ناكلها
- طيب يا أبني
- رشا يا رشا
- أيوه ياعمر
- يلا أصحي الساعة بقت عشرة وربيع
- حاضر هقوم أهو صباح الخير يا ماما
- صباح النور يا بنتي
- ماما
- أيوه يا رشا.
- صبحتي على العرائس
- أيوه طبعاً.
- طيب كويس بس هدخل الحمام أغسل وشي وأحضر الفطار
- ماشي يا رشا
- عمر
- نعم يا ماما
- رايح فين؟؟
- أصحي العيال عشان يفطروا معانا
- لا خليهم نايمين حرام لما يصحوا هما براحتهم يبقا يأكلوا
- حاضر يا ماما تحت أمرك اللي شايفاه
- ألو يا أحمد صباح الخير يا عريس
- صباح الخير يا ماما
- حبيت أصبح عليك أنت والعروسة ، هي فين؟
- أهي
- هديل ماما عايزه تصبح عليكي
- ألو أزيك يا طنط
- أنا بخير أنتي عاملة أيه
- بخير الحمد لله
- صباحية مباركة
- الله يبارك في حضرتك
- طيب يا بنتي ما أطولش عليكم

- أبدأ يا طنط
- يلا أسيبكم دلوقتي ربنا يسعدكم ويهدي سركم
- ربنا يخليكى لينا وميحرمناش منك أبدأ يا طنط
- ولا منكم
- سلام عليكم وعليكم السلام.
- لما أتصل بمحمد هو كمان أصبح عليه هو وعروسته
- الو صباح الخير يا عروسة
- صباح الخير يا طنط
- عاملين أيه؟
- كويسين الحمد لله وحضرتك
- أنا كويسة طالما انتوا بخير ، أمال العريس فين؟
- أهو لحظة محمد
- أيوه يا غدير
- طنط على التليفون عايزه تباركك
- ماما ألو
- صباحية مباركة يا عريس
- شكراً يا ماما
- مش محتاجين أي حاجة
- ربنا يخليكى لينا يا غالية ،
- طيب أسيبك دلوقتي مع عروستك مع السلامة
- الله يسلم حضرتك يا ماما
- ربنا يفرحك يا بنتي أنتي وأخوك ويرزقكم بالذرية الصالحة يارب.

مرت سنة على جواز هديل على أحمد وغدير على محمد وفي يوم من الأيام ذهبت غدير وهديل لأهمهم

- أيوه يا اللي بتخبط أنا جاية أهو
- أهلاً يا بنات أزيكم ،
- الحمد لله يا ماما ، وحضرتك عاملة أيه
- أنا بخير الحمد لله.
- وحشتينا يا ماما
- وأنتوا كمان أكثر
- عمتو هديل وعمتو غدير وحشتونا
- وأنتوا كمان يا أممير ، أمال رشا فين؟
- فوق في شقتها بتروقها.

- طيب، ماما هو عمر بيتصل بيكي؟؟
- أيوه على طول وأنتوا؟؟
- أحنا كمان يوم بعد يوم بيكلمنا.
- ماما.
- أيوة يا بنتي
- أحنا
- أنتو أيه؟ أتكلموا
- أحمد ومحمد زعلوكم؟
- لا أبداً والله خالص.
- أمال في أيه ؟
- أصل أحنا أمبارح كنا عند الدكتورة.
- ليه كفل الشر.
- قالتلنا أن أحنا الأثنين حامل.
- صحيح
- والله زي مبنقولك كده
- الحمد لله ده أحسن خبر سمعته ، طيب قولتوا لحماتكم ولا لسه؟
- قولنالها طبعاً وكانت هطير من الفرحة
- فينك يا أبو عمر تيجي تشوف عيالك عمر معاه توأم ربنا يخليهمله وبناتك بأذن الله هيكونوا امهات
- لو كان معانا كان فرحة الدنيا هتكون مش سيعاه ربنا يرحمه.
- اللهم أمين يارب العالمين،
- المهم عندي دلوقتي ، انكم تكونوا سعداً
- طبعاً ياماما أحنا ماشيين ببركة دعواتك أحنا انهارداه نقضي اليوم معاكي.
- ماشي ، بس الأول استأذنوا من أزواجكم.
- أيوه طبعاً يا ماما وكمان هما اللي قالولنا نخلينا معاكي طول النهار.
- فعلاً ولاد أصول بصحيح ونعم التربية.
- ماما هو لسه المقال مارجعش؟
- لا يا بنتي لسه ، وأخوكي مضايق أوي من الموضوع ده ، بس كاتم في قلبه زي عوايده وساكت
- بس أنا أمه وحاسة بيه
- طيب ، مش ممكن يشوف أي مقال تاني.
- قولتلته كتير بس هو مش موافق بيقول من ساعة اللي عمله المقال اللي أتحبس مش هيقدر يثق
- في حد تاني غير اللي بنالكم الشقق.
- ربنا يسهل ويرجع
- يارب، الجرس بيرن.

- خليكي ياماما أنا هفتح.
- رشا أهلاً أزيك؟
- الحمد لله وأنتى عاملة آيه.
- بخير ، هديل أزيك
- الحمد لله يا رشا وأنتى عاملة آيه
- بخير الحمد لله
- رشا
- نعم ياماما.
- هديل وغدير حوامل
- صحيح
- ألف ألف مبروك والله فرحتكم أوي
- ربنا يخليكى
- بعد شوية يكون أخوكم رجع من شغله ونكلمه نفرحه.
- أمال أميمة ومحمد عاملين آيه فى المدرسة؟
- الحمد لله ماشيين.
- ربنا يوفقهم وينجحهم يارب.
- طيب لما أقوم أحضر الغداء.
- لحظة هنيجي معاكى.
- لا بلاش حركة كتير مش صح يا ماما؟
- أيوه طبعاً بس حرام تعمل لوحدها.
- طيب ما أنا بعمل لوحدى من ساعة ما أتجوزتوا
- يلا بلاش دلغ وخليكم مستريحين هنا مع ماما والعيال.
- ماشى شكراً ليكى
- أحنا أخوات ومفيش شكر بين الأخوات ولا نسيتموا؟
- لا منسيناش.
- طيب عن أزنكم.
- أفضلو
- عمتو.
- نعم يا حبيبي
- انتوا هتمشوا دلوقتى؟
- لا ليه.
- عشان انتوا واحشينا أوي.
- يا حبيبي وأنتوا كمان بس لا مش هنمشي دلوقتى

- الله يا سلام
- ماما
- أيوه
- انتي سرحانة في أيه
- أبدأ يا بنتي في الله.
- ونعم بالله.
- أتفضلوا الأكل جاهز
- يلا ياماما، محمد ، أميمة
- نعم
- كلوا الأول وبعدين ألعبوا يلا
- حاضر
- عاملين أيه في المدرسة
- كويسين وكمان جنبنا درجات حلوة والأبلة أديتنا هدايا مش صح ياماما؟
- أيوه
- شاطرين أحنا عايزينكم كدا على طول ماشي؟
- ماشي أنا عايزه اطلع مهندسة وأنت برضوا مهندس
- يبقى لازم تذاكروا كويس أوي عشان تكبروا وتدخلوا الجامعة وتطلعوا مهندسين أتفقتنا؟؟
- أيوه أتفقتنا.
- ربنا يحققلكم كل اللي عايزينه يا ولاد عمر يارب
- التليفون بيرن لما أشوف مين؟
- ألو عمر
- أيوه، مين؟
- أنا غدير
- أزيك وأزي هديل.
- الحمد لله بخير أزيك أنت
- أنا الحمد لله
- طيب كويس ماما معاك اهي.
- ماشي
- ألو ياعمر
- أزيك يا ست الكل عاملة أيه ؟
- بخير طالما أنت بخير
- هما أخواتي عندك انهارده؟
- أيوه يا أبني بقالهم ساعتين استأذنوا أزواجهم وجم عشان يبشروني أجمل واحلى بشارة

- خير أیه هی؟
- أخواتك حوامل.
- صحيح والله يا منت كريم يارب أدي الأخبار اللي تفرح بصحيح قوليلهم مبروك.
- أخوكم بيقولكم مبروك
- الله يبارك فيك.
- محمد وأميمة عاملين أیه في المدرسة
- الحمد لله ماشيين بس انت خليك في نفسك وماتحملش هم حد أبداً
- ربنا يخليكي لينا يا نانا أنتي اللي بتصبريني على اللي أنا فيه.
- معلىش يا عمر هتعمل ايه ربنا عايز كده.
- اللهم لا اعتراض على حكم ربنا بس بجد أنا فرحت أوي لأخواتي.
- ربنا ما يحرمكم من بعض ولا يحرمنا منك.
- طيب مع السلامة.
- الله يسلمك يا أبني
- سلامي للجميع
- حاضر عمر بيسلم عليكم كلكم
- الله يسلمه
- ماما مش هتكملي اكلك
- الحمد لله أكلت.
- ما أكلتيش حاجة
- والله شبعت
- طيب براحتك . تحبي أعملك شاي ولا عصير؟
- اللي تجيبوه كله كويس
- طيب خلاص أتفضلي عصير.
- تسلم أيدك يا بنتي ، أديتي العيال ؟
- أبوه يا ماما أدتهم.
- على فكرة ياماما.
- خير؟؟
- أمبارح محمد وأحمد قالولنا أننا كل يوم خميس بعد ما نرجع أحنا وهما من الشغل هنيجي نقعد معاكي ويوم السبت آخر النهار نروح.
- فيهم الخير يا بنتي والله وحماتكم عاملة أیه؟؟
- دي ست طيبة جداً بتعاملنا أكاننا بناتها وبتقول ربنا مارزقهاش بينات وأن أحنا بناتها.
- ربنا يكرم أصلها أنا فعلاً ارتحتلها من أول يوم شوفتها فيه هنا.

- وكمان ياماما هديل وغدير طيبين عشان كده ربنا رزقهم بولاد الحلال اللي يعرفوا قيمتهم ويقدروهم مش عشان انتوا موجودين أنا بقول كده .لا والله هي دي الحقيقة.
- فعلاً انتي كمان يا رشا بنت حلال ربنا يدوم المعروف والمحبة بينا يارب
- عدى تسع شهور وفي ليلة من الليالي كنا جميعاً متجمعين عند ماما أنا وأحمد وغدير ومحمد حتى حماتي كانت معنا وعمر كان جالس وفجأة.... ماما
- أيوة
- مالكم يا بنات ؟؟؟
- شكلنا هنولد.
- طيب حد فيكم يتصل بعربيتين إسعاف بسرعة.
- حاضر أيه الحوسة دي الاثنين في يوم واحد.
- كلمتهم الخط مش بيجمع عندي ، عمر حاول أنت كده تتصل من عندك.
- ماشي.
- بس بسرعة يا عمر يا أبنى.
- حاضر.
- ها يا أبنى ردوا عليكم .
- شكلهم ردوا لأنه بيتكلم.
- أيوه يا أمي ردوا خلاص الإسعاف جاية حالاً في الطريق.
- أم عمر.
- أيوه يا ام محمد.
- بقولك أيه كل واحده فينا تروح مع بنت في الإسعاف والباقي يسبقونا في العربية.
- ماشي أهم وصلوا.
- سلام عليكم..
- وعليكم السلام.
- هما فين.
- أهم، براحة عليهم يا أبنى
- حاضر يا حجة ماتخافيش بسم الله.
- يلا بينا أحنا كمان عشان نلحقهم يلا.
- أيه ده أميمة ، محمد مالكم بتعيطوا ليه ؟؟
- عشان عمتو غدير وعتو هديل تعبانين أوي وكمان بيعيطوا.
- يا حبايبي بتحبوهم أوي كده؟؟
- أيوه يا بابا بنحبهم ، بابا هما مش هيرجعوا تانى؟؟
- ليه بتقولوا كده؟ بعد الشر عليهم يا أبنى.

- أصلهم راحوا مع الإسعاف.
- لا يا حبايبي هما هيجيبلكم نونو صغير تلعبوا معاه.
- صحيح يا بابا؟
- أيوه يا حبيبي بس أدعو لهم انتوا الاثنين، يلا بينا لأحسن هنتأخر عليهم ، يلا يا رشا أنزلي بالعيال مع أحمد ومحمد وأنا هقفل الباب وأنزلكم.
- ماشي بسرعة يا عمر
- أيوه أنا بسرعه أهو و عدينا خلاص وصلنا أهو.
- ماما ...خالتي دخلوا؟؟
- أيوه لسه داخلين غرفة العمليات ربنا يستر عليهم لأنهم كانوا تعبانين أوي.
- أم عمر وحدي الله وبلاش العياط ده وأدعيلهم أحسن.
- أنا دعيالهم وال بس أول مرة أشوفهم يتألموا قدام عنيا
- عمر
- نعم يا خالتي
- تعالا قول لأمك حاجة .لأحسن المسكينة فالقة نفسها من العياط.
- ماما وحدي الله المفروض تكوني فرحانة، أصل ماما كده قلبها ضعيف.
- دول بقالهم ساعتين جوه ولا حس ولا خبر.
- أهو الدكتور طلح.
- طمنا يا دكتور.
- ألف مبروم للأثنين.
- الله يبارك فيك يا دكتور.
- مش عايزين تعرفوا جابوا أيه
- كل اللي يجيبه ربنا كويس، مافيش فرق البنت زي الولد، غدير جابت بنت زي القمر وهديل جابت ولد عسل.
- شكراً يا دكتور يا ما أنت كريم يارب، الحمد لله مبروك يا أم محمد لا مبروك علينا أحنا الاثنين يا أم عمر.
- ألف مبروك يا عيال خلاص بقيتو أبهات.
- الله يبارك فيكم ، أحنا فرحانين أوي
- ربنا يفرحكم كمان وكمان وتخاوهم يارب
- خلاص يا حجة العيال كبرونا وبقينا جدود
- فعلاً، المهم أنهم يكونوا سعداء ديماً يارب يسمعنا عنهم خبر خير ، هما دلوقتي طلغوا من غرفة العمليات وحالياً هما في غرفتهم تقدرؤا تدخله لهم
- شكراً يا دكتور
- العفو.

- الف ألف مبروك يا حبايبي
  - الله يبارك فيكم
  - بسم الله ما شاء الله العيال فعلاً زي القمر ربنا يحرسهم من العين هتسموهم ايه.
  - لا احنا ملناش دعوى بأساميهم أبوهم وأمهم هما اللي هيسموهم.
  - عندك حق أنا هسمي بنتي وردة.
  - الله أسم حلو أوي وأنت؟
  - أنا هسمي أبني عبدالله.
  - اسم جميل فعلاً أساميهم حلوة يتربوا في عزكم يا حبايبي وأن شاء الله بعد أزنك يا أم عمر السبوع هيبقى عندي أية راك يا أم محمد؟؟
  - مافيش أي فرق عندي وعندك واحد المهم أننا اهل واخوات
  - خلاص يبقى اتفقتنا
  - بابا أيوه
  - ممكن نشوف النونا.
  - ممكن
  - تعرفوا أن محمد وأميمة كانوا بيعيطوا أول ما عربيات الإسعاف شالت عماتهم.
  - ليه؟؟
  - كانوا خايفين عليهم.
  - حبايبي طمران فيهم التربية ربنا يحميهم ويخليهمك يارب.
  - بقولكم أيه
  - أيوه
  - أنا أشتريت هدوم الأطفال وكل لوازمهم.
  - من قبل ما نعرف أذا كانوا صبيان أو بنات
  - لا ما أنتي مش عارفة أيه الهدوم اللي جيبتها، ماشية للأثنين بس الحاجة الوحيدة اللي لسه ماجيبتهاش هي الألعاب قولت لما يجوا بأذن الله على وش الدنيا ونعرف أولاد ولا بنات أبقى أجيب اللعب.
  - تعيشي وتجيبيهم يا أم محمد وان شاء الله نفرح بيهم وهما عرايس
  - يارب يا أم عمر.
- مر يوم حتى عدى الأسبوع
- ألو يا أم عمر
  - أيوه يا أم محمد
  - أخبارك انهارده
  - بخير الحمد لله وأنتي

- أنا كمان الحمد لله
- ديماً يارب
- كنت عايزه أقولك حاجة كده.
- قولي يا حجة أحنا أخوات ماتكسفيش.
- ربنا يديم المعروف يارب.
- ممكن تنوريني على العصرية كده عشان نحضر سوى حاجة السبوع
- بس كده، حاضر من عيني ما طلبتيش حاجة غالي والطلب رخيص
- أنا في انتظارك
- حاضر مع السلامة مؤقتاً لحد ما أشوفك
- مع السلامة.
- مين دي يا ماما؟ أكيد خالتي أم محمد.
- أيوه يا أبني كانت عايزاني العصر أروحها عشان أجهز معاها حاجات السبوع بتاع عيال أخواتك.
- ماشي يا ست الكل
- الحمد لله والشكر لله يا أبني أي شوفت عيالك وعيال أخواتك بعنيا
- ماما وبعدين بقا تاني.
- مالك يا أبني؟
- ممكن وحياتي عندك ملهوش لزوم تقولي الكلام كل مره ده، لو بتحبيني صحيح لأنني مبحبش أسمع
- هو أنتي مش عارفة قيمتك عندنا ولا أيه.
- أنت وأخواتك يا أبني عندي أغلى من حياتي ونور عيني كمان.
- بابا
- نعم
- أحنا مش هنشوف النونا؟؟؟
- أيوه يا حبايبي هنروح بس مش دلوقتي بعد ما نتعدى.
- أصل أحنا بنحبهم أوي
- وهما كمان لما يكبروا أن شاء الله هيجبوكم زي ما انتوا بتحبوهم كمان.
- هي الساعة كام دلوقتي؟؟؟
- واحدة.
- طيب يادوب أحضر الغداء عشان ألحق أروح لأم محمد.
- ماشي، أمال رشا فين تساعدك؟؟؟
- فوق يا أبني بتروق الشقة وهتنزل.
- طيب أنا أساعدك.
- لا ملهوش لزوم
- أراي بقا

- بس مهمتك انك تخليك مع عيالك عشان مايكونوش لوحدهم
- حاضر ، بس لو محتاجة أي حاجة ناديني ماشي؟
- يلا تعالوا معايا يا حبايب بابا
- بابا
- أيوه
- هما عمتي هديل وعمتي غدير نفس أنا واميمة كده توأم.
- أيوه يا حبيبي.
- وعبدالله وورده بردوه توأم.
- لا يا حبيبتني لأن وردة بنت عمتم غدير وعبدالله ابن عمتم هديل هما الاثنين من دور بعض بس
- مش توأم لأنهم مش اخوات زيكم وزى عماتكم
- امال أيه؟؟؟
- هما عيال خالة وأحنا بنقلهم أيه؟
- انتوا عيال خالهم وهما عيال عماتكم فهتموا؟
- يعني شوية.
- بكره لما تكبروا شوية هتعرفوا أكثر ماشي
- أيوه.
- عمر
- نعم يا أمي
- أطلع يا أبني نادي على مراتك الاكل جاهز
- خليك هنا مع تيتا لحد ما أنادي ماما واجي.
- طيب يا بابا حاضر.
- يلا يا حبايب تيتا أدخلوا أغسلوا ايديكم وتعالوا عشان تتغدوا
- حاضر.
- ماما أنتي حضرتي كنتي ناديتي عليا وأنا كنت حضرت كل حاجة.
- معلىش كفاية عليكى ترويق الشقة.
- وأيه يعني ده ميمنش أني أساعدك هنا.
- ربنا يخليكي يلا لأحسن الاكل يبرد
- حاضر
- يلا يا عمر ، العيال فين؟؟
- أهم غسلوا أيديهم زي الشطار وجم.
- ماما هو أنتي هتروحي أمتي لحماة غدير وهديل؟
- بعد ما أتغدى أن شاء الله لأنها طلبتني عشان أساعدها وبعد كده تبقوا انتوا تحصلوني.
- ماشي

- بسم الله، ماما.
- أيوه يا عمر.
- أنا أمبارح لما خرجت أشتريت هدايا لعيال أخواتي وردة جيبتلها حلق ذهب وعبدالله جيبتلوا ساعة .
- أنا عارف أنه لسه صغير عليها بس أمه تشيلها له لحد ما يكبر أن شاء الله.
- ربنا يخليك يا أبني وتجييب
- وكمان غلفتهم، أخواتك هيفرحوا أوي
- طيب، أنا الحمد لله.
- ملحقتيش تأكلي.
- الحمد لله انتوا كملوا أكلكم.
- طيب يا ماما بألف هنا.
- أنا هغسل أيدي وألبس وأروح لأم محمد
- طيب، أحنا هنأكل وهنلبس العيال وهنحصلك
- ماشي.
- أحنا كلنا
- طيب أدخلوا أغسلوا أيديكم
- حاضر،
- الحمد لله وانت كمان كلت.
- أيوه ،
- طيب أغسل أيديك وألبس وياريت تلبس العيال لحد ما أشيل الأطباق دي
- ماشي بس بسرعة عشان متأخرش عليهم
- طيب حالاً أهو ، محمد أنت وأختك بطلوا لعب وأستنوني هنا لحد ما أغسل أيدي عشان ألبس
- وألبسكم.
- حاضر يا بابا
- أيه ده انتوا لسه ملبستوش.
- أيوه أصل بابا قال لينا خليكوا هنا لحد ما يغسل أيده وبعدين يلبسنا.
- طيب تعالوا معايا أنا خلاص خلصت.
- رشا خلصتي
- أيوه بس أنت ادخل ألبس وانا هدخل ألبس و ألبس العيال.
- طيب بس ما تتأخريش
- حاضر يلا يا عيال.
- ماما عايزه ألبس ده.
- لا أستني في فستان حلو هلبسهولك.
- ماشي.

- وأنا
- وأنت احلى بدلة لأحلى محمد بس تعالى قدامي هنا عشان اعرف ألبسك
- حاضر
- رشا.
- أيوه يا عمر
- خلصتوا؟
- أيوه احنا جايبين أهو
- طيب يلا لأحسن كده أحنا اتاخرنا
- أهو خلصنا طيب يلا أسبقوني بره لحد ما أقفل الأنوار
- ماشي.
- بابا أحنا مش هنروح بالعربية.
- لا يا حبيبتي.
- ليه؟
- لأن البيت هنا جنبينا
- الحمد لله وصلنا.
- سلام عليكم
- و عليكم السلام
- أهلاً وسهلاً
- أوعوا تكونوا بداتوا السبوع من غيرنا
- لا ودي تيجي برضه، لسه
- هديل ، غدير
- نعم يا عمر
- دول هدايا لعبدالله ووردة.
- ليه التعب ده؟؟
- أبداً لا تعب ولا حاجة
- أيه ده ؟
- عمر جايبنا هدايا للعيال
- أفتحوها كده.
- بسم الله ما شاء الله الحلق ده ذهب ودي ساعة لعبدالله
- ربنا يخليك يا عمر يارب
- ليه يا ابني تكلف نفسك كده
- لا تكلفة ولا حاجة يا خالتي دول عيال أخواتي يعني عيالي أنا كمان
- طيب يا أبني يلا بينا عشان نفرح ونهيص

- يلا،
- محمد ... أميمة
- نعم
- تعالوا كل واحد يمسك شمعة
- حاضر

أنتهى السبوع وكان الجميع في غاية الفرحة والسرور وبعد ذلك كل واحد ذهب إلى بيته وممرت الأيام والسنين وفي سنة من السنوات كنت في إجازتي السنوية وكنت في جلسة مع أمي وأخواتي وزوجتي وعيال أخواتي وعيالي وفجأة رن جرس الموبايل.

- رد يا عمر.
- ياترى خير.
- يااه أخيراً بيتصل.
- مين ده؟؟؟
- المقاول!!!
- طيب رد عليه
- ألو أيوه يا حج
- أزيك يا عمر يا أبني عامل أيه
- بخير الحمد لله ، وحضرتك عامل أيه؟؟؟ أنا كمان الحمد لله والله لسه راجع أمبارح من السفر بعد رحلة علاج طويلة.
- بس دلوقتي مش أحسن؟؟؟
- أيوه الحمد لله أحسن طبعاً أنا لما رجعت أمبارح من السفر كان الوقت متأخر جداً فقولت خليني أتصل بيك انهارده أشوفك موجود هنا في البلد ولا مسافر؟
- لا والله أنا حالياً هنا في إجازتي السنوية.
- طيب وأمتي هتسافر؟؟
- كمان قدامي عشر أيام وأسافر أن شاء الله.
- طيب كويس والله الحمد لله أني لحقتك قبل متسافر.
- خير.
- كنت عايزك تيجي توريني الشركة اللي كنت بتبنيها واقفة على أيه عشان نكملوا
- حاضر.
- أنت فاضي دلوقتي
- أيوه فاضي
- طيب بعد ساعة نتقابل عند الشركة.
- وهو كذلك.

- سلامي أمانة للحجة
- حاضر يوصل أن شاء الله مع السلامة
- الله يسلمك.
- خير يا أبني ؟
- قالي بعد ساعة هيقابلني عند الشركة عشان يشوف أيه اللي ناقص فيها.
- كويس والله
- وكمان ببسلم على حضرتك
- الله يسلمه، رجع امتي من السفر
- أمبارح،
- والمسكين لسه راجع أمبارح فكر فيك وكلمك أنها ردة بس الحمد لله أنه لحقك قبل ما تسافر عشان تعرفوا تتفاهموا مع بعض
- فعلاً ياماما ده كله ببركة دعواتك ليا، ياه أخيراً أن شاء الله، وبعد غياب طويل دام كذا سنة حلمي هيتحقق.
- شوف يا عمر مافيش حاجة بعيدة عن ربنا طالما يا أبني ربك موجود وقلبك فيه خير أنت بس قول يارب وهتلاقيه واقف جمبك
- فعلاً يا امي الشركة دي حلمي من أيام أبويا الله يرحمه ولسه ما أتفتحتش شوفي دلوقتي أنا بقى عندي كام سنة وعيالي هما كمان كبروا وبقوا في المرحلة الثانوية
- كل شيء بأيد ربنا يا أبني
- ونعم بالله الحمد لله على كل حال وكمان عشان لما عيالي يخلصوا دراستهم الجامعية بأذن الرحمن تكون شركة أبوهم موجودة بدل ما يدوروا على شغل بره وهما وعيال أخواتي وكمان هديل وغدير أنا مش ناسيهم في الشغل معايا زي ما وعدتهم قبل كده وأول ما الشركة تنتهي بأذن الله هرجع من الغربة نهائي وأستقر هنا في بلدي
- أن شاء الله يا عمر بس المهم أنك تقول يارب
- يارب طيب أستاذنكم أنا عشان يدوب الحق المقاول
- طيب يا أبني أتوكل على الله بس تبقى تطمني عملت أيه
- حاضر سلام عليكم
- وعليكم السلام
- ربنا يفتحها في وشك يا عمر يا أبني يارب
- سلام عليكم يا حج
- وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
- عاش من شافك يا عمر يا أبني
- ربنا يخليك يا حج
- شوف يا عمر

- نعم
- أنا عشان ما أغشكش ولا أضحك عليك أقولك بالصراحة المقاول الأولاني لما بنا بني كل شيء
- كويس بس في بعض حاجات في البناء محتاجة أنها تتعجل الأول وبعد كده هنكمل بعد ما نعدل بأذن الله الجزء اللي ناقص
- طيب والمبلغ.
- مش هنختلف بس أنا هاخذ على الجزء اللي ناقص بس
- طيب وحق التعديلات
- لا طبعاً مش هاخذ حقها لأنك أنت دافع تمنها قبل كده
- بس حضرتك ذنبك أيه تعيد التعديلات من غير مقابل
- لا أنت كنت ضحية من ضمن ضحايا المقاول الغشاش بس محتاج دعواتك أنت والست والدتك
- حاضر، فعلاً حضرتك تستأهل كل خير وأن شاء الله الاستلام بعد سنة وشهر
- شكراً ل حضرتك
- الشكر لله يا أبني ، ودلوقتي تقدر تسافر وأنت مطمئن على شركتك وأن شاء الله بعد انتهاء المدة
- هتستلم الشركة جاهزة من كله بس تحب الدهان يكون أيه؟؟
- ياريت لو زيت يبقى أحسن
- كويس ما كان ده رأيي من الأول بس أنا محبتش أقولك قولت يمكن أنت تعوز حاجة تانية
- أنا بس أول ما أسافر أبعثك باقي الفلوس مع الوالدة
- مش مهم الفلوس دلوقتي يا عمر
- لا أزاي ده حقك
- ربنا يكرمك يا أبني يارب
- طيب كده يبقى أتفقنا على كل حاجة وأنا بكره بمشيئة الله هجيب العمال ويبدوا شغل
- على بركة الله
- سلام عليكم، وعليكم السلام.
- أخوكم ما اتصلش
- ماتلقيش زمانه جاي
- ماما يا ماما أهو جه الحمد لله
- أيوه يا عمر أنت جيت
- أيوه
- طمني عملت أيه
- خلاص أتفقنا على كل حاجة
- طيب الحمد لله وكمان قالي أن في شوية تعديلات في شغل المقاول الأولاني بس مش هياخذ عليها
- أي مصاريف
- وليه كده

- بيقول لأنني دفعت خلاص وكان المفروض أنه يعمل شغل كويس بس ربنا لا يسامحه هو بس قالي أنه هياخد على الجزء الناقص اللي هيكملة
  - والله فيه الخير وعنده ضمير واحد غيره كان طلب فلوس على التعديلات وكمان هيعملها بالزيت
  - أحسن والله
  - على فكرة
  - أيه؟؟
  - بيسلم علي حضرتك وبيقولك دعواتك
  - ربنا يشفيه يارب
  - ماما
  - أيوه.
  - أنا هسافر بأذن الله هبعث الفلوس لحضرتك نفس ما كنت بابتعتها الأول بس لو سمحتي تبقي تستلمها وتديهاله
  - حاضر يا أبني
  - ياه يا ماما أخيراً أرتحت
  - أنت ابن حلال وتستاهل كل خير وياما قسيت في الغربة وجه الوقت اللي ربنا يعوضك فيه خير
  - أيوه يا ماما عندك حق عمر تعب كثير
  - بابا
  - نعم يا أميمة
  - أن شاء الله أنا وأخويا محمد هنكون دائماً جنب حضرتك وعمرنا ما هنتخلي عنك أبداً
  - أيوه يا بابا زي ما حضرتك تعبت وأتغربت عشاننا وأهو جه اليوم اللي نقف فيه جنبك
  - ربنا ما يحرمني منكم ويخليكم ليا يا عيالي يارب
  - ولا منك يا بابا
  - ربنا يحنن قلبكم على أبوكم يا عيال
  - وأحنا كمان يا خالي عمر هنكون جنب حضرتك ديماً
  - أكيد يا عبدالله أنت وورده مكانكم غالي أوي في قلبي لأنكم مش عيال أخواتي وبس انتوا كمان عيالي نفس محمد وأميمة
  - تمام وأحنا كمان عارفين كده يا خالي، وأحب أقولكم تاني مكانكم موجود في الشركة أن شاء الله انتوا وأمكم وأبوكم
  - لا يا خالي أحنا مش عشان شغل أحنا فعلاً بنحبك ومستعدين نضحي عشان حضرتك كمان لأننا بنحب أهلنا أوي ومستعدين نضحي بروحنا عشانهم وده مش كلام وخلص.
  - ربنا يحميكم لأهاليكم يا عيالي
- مر يوم ورا يوم حتى انتهت العشرة أيام وسافر عمر

- ياه الأيام عدت بسرعة وأبوكم سافر لما بيجي بيملنا علينا البيت وبالذات بعد ما عماتكم أتجوزوا
- معلش يا تيته كلها سنة وشهر بالطول أو بالعرض وبابا بأذن الله يرجع ويعيش معانا في وسطنا
- ربنا يسمع منك يا محمد يا أبني يارب
- تيتنا
- نعم يا أميمة
- حضرتك مش هتتغدي معانا؟؟
- لا يا بنتي ماليش نفس دخلي أنتي واخوكي أتغدوا عشان تشوفوا مذاكرتكم اللي وراكم
- لا مش هناكل غير لما حضرتك تأكلي معانا
- يا عيال والله ما ليا نفس خالص
- ملناش دعوى هتاكلي معانا يعني هتاكلي معانا
- ماما
- أيوه يا رشا
- ماتزعلهمش وقومي معاهم.
- حاضر هقوم وأمري لله.
- تيتنا هي عمتي غدير وعمتي هديل وعيالهم هيجولنا متى؟؟
- يوم الخميس أن شاء الله
- لأنهم وحشونا أوي هما وعبدالله ووردة
- ربنا يحنن قلبكم على بعض مكنتش أعرف أنكم كلكم بتحبوا أهلكم بالدرجة دي فعلاً من يحصد خير
- يلقاه في ناس كتير مش بطيق تسمع سيرة اهلها ربنا يبعدنا عنهم
- مرت الشهور حتى انتهت السنة والشهر بفارغ الصبر وبقت الشركة حالياً كاملة من كل حاجة مش ناقصها
- غير الموظفين
- فقدم عمر على استقالته ورجع إلى بلده واهله وناسه
- ياه يا ماما دلوقتي الواحد بدأ يشم نفسه من جديد وهفضل جنبك يا ست الكل على طول زي زمان
- مافيش قوة بعد كده هتقدر تبعدي عنك أبداً
- ربنا يحفظ يا أبني
- هديل أنتي وغدير وأحمد ومحمد من بكرة بأذن الله هتنزلوا معانا في الشركة الجديدة
- بس يا عمر
- محمد ... أحمد من غير بس انتوا الاثنين من أول يوم جيتولنا هنا وطلبتوا أخواتي وأنا بعتركم والله
- أخواتي مش أجواز أخواتي يعني شيلوا التكلفة
- ماشي حاضر يا عمر أن شاء الله بكرة هنكون عندك في الشركة
- بابا وأحنا ..؟؟

- لا انتوا مافيش شغل ليكم غير بعد ما تخلصوا الجامعة نهائي أبقى أشغلكم انتوا وعبدالله ووردة.
  - بابا
  - أيوه بنقترح على حضرتك اقتراح.
  - قول:
  - في الاجازات نيحي أنا وأختي و عيال عماتي نشتغل معاكم في الشركة وتفتح الدراسة نبطل شغل أهو برضه نعتمد على نفسنا أيه رأيك يا بابا؟؟
  - ماشي وانا موافق
  - يعيش بابا يعيش.
  - محمد أنت و أحمد أنا كنت عايزكم تدوروا معايا على قد ما تقدرروا على أكبر قدر ممكن من الناس الغلابة سواء حريم أو رجال عشان نشغلهم معانا هما أولى بالشغل لأنهم فعلاً محتاجين للشغل أوي.
  - حاضر يا عمر وأنتوا كمان لو تعرفوا أي حد غلبان جيبهولي
  - ماشي أنشاء الله ربنا يقويك ديماً على فعل الخير يا عمر يا أبنى يارب
  - ماما كنت فعلاً محتاج دعواتك
  - وأنا فعلاً دعيالكم يا أبنى
  - وها أنا الآن أعمل أنا وجميع أهلي وأقاربي وأيضاً الناس الغلابة في شركة واحدة وكأنا أسرة واحدة يداً بيد وهذا شعار الشركة يداً بيد نصل للقامة وها أنا الآن وصلت لخمسمة وستون عاماً
- هذه أيضاً كانت قصتي بطلوها ومرها وباختصار.

تمت ..



